

التونسي الصغير
أولاد أحمد
الصعلوك
انتصر على
خفافيش الظلام



24

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

أنقرة والرياض تفشلان وقف النار في حلب وواشنطن تحاول احتواء الموقف دمشق: هدنة ثابتة أو حرب مفتوحة [14]



«الأخبار»
في تدمر
زنوبيا رغم
كل شيء
[10 - 13]

لحظة إعمار تخذل ذكرى ضحايا تدمر (هيلم الموسوي)

فندق ومنتجع كورال بيتش - بيروت

بسر إدارة فندق ومنتجع كورال بيتش - بيروت
أن تعلن لضيوفها الكرام بأنها قد بدأت التحضيرات
لافتتاح موسم صيف ٢٠١٦.

كما وأنها قد باشرت باستيفاء المستحقات المتوجبة
عن الموسم ٢٠١٦ خلال مهلة أقصاها ٤/٣٠/٢٠١٦.
لمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال على: ٠١/٨٥٩٠٠٠ - ٠٣/٩٩٨٨٠٨

مع أطيب التمنيات بقضاء موسم متع
إدارة فندق ومنتجع كورال بيتش - بيروت

تحقيق



لبنان و WTO
الانبطاح أمام
بؤس التجارة
الحرّة
6

04

تقرير

الحريي ينكث
وعده: لا قانون
انتخابات



05

تقرير

فرنجية
ومعوض
يتفقان بلدياً:
تحجيم التحالف
العوني. القواتي

08

مالك واسواق

الاسواق
«تتألم»
العيش مع
الارهاب

15

اليمن



اتفاق اولي
على إنهاء الحرب

قضية اليوم

«الإنترنت الأسود»: «زلمة» عبد المنعم يوسف مشتبه فيه!

تتكشف يوماً بعد آخر تفاصيل إضافية لفضيحة الإنترنت غير الشرعي. الجديد أمس هو أن أحد المتورّطين وشي بأحد الذين وشوا به: رينو سماعة قال إن توفيق حيسو، المقرّب من عبد المنعم يوسف، متورّط أيضاً في الإنترنت «الأسود»



المقرّب من عبد المنعم يوسف ممنوع من السفر (مروان بوخيد)

العسكري ينظر فيها على ضوء تقرير جديد، وقد أبلغنا وزير الدفاع أنه خلال 15 يوماً سيكون التحقيق قد انتهى». وكشف أن «المتورّطين بدأوا يكشفون المتورّطين معهم، وثمة أسماء جديدة تنكشف نتيجة صراع بين المستفيدين»، فيما أكد وزير الاتصالات بطرس حرب أن «الطريقة التي يتم بها العمل في اللجنة جدية وموضوعية، وهي سمحت بكشف الكثير من الأمور بشفافية وجدية، وهناك مسعى من الجميع أن لا تتحول هذه القضية إلى قضية سياسية وقضية استغلال

منذ الكشف عن وجود اختراق كبير لقطاع الاتصالات عبر شبكات الإنترنت غير الشرعي، تخرج التحقيقات كل مرة بالكثير من المعلومات، كاشفة عن عدد جديد من المتورّطين في هذه القضية. أمس، تابعت لجنة الإعلام والتواصل درس الملف، وحفلت بمعطيات وفخاخ على أكثر من جهة. وقد أشار النائب حسن فضل الله، بعد الاجتماع، إلى أن «المطلوب من القضاء أن يقوم بمهمته بالسرعة المطلوبة». ولفت إلى «أننا بحثنا في مسار ما حصل في محطة الزعرور، والقضاء

بعض المتورّطين في شبكة الضنية، وأوقف شخص من آل عراجي». وفي ما يتعلق بشبكة عين مزار، فإن التحقيق الأولي لم ينته بعد». أما بشأن محطة باكيش، فقد تمّ «التأكد من أن المعدات الموجودة فيها تقوم باسترجار إنترنت غير شرعي من الخارج، وأن المسؤول عنها هو رينو سماعة»، كاشفاً أن سماعة قال، لدى التحقيق معه، إن هذه الشبكة تعود لتوفيق حيسو، علماً بأن الأخير هو صاحب واحدة من أكبر الشركات المرخص لها، وهو وشي بشركات الإنترنت غير الشرعي. ويوصف حيسو في قطاع الاتصالات بأنه «زلمة عبد المنعم يوسف»، كونه أكثر أصحاب الشركات قرباً من رئيس

لا علاقة لها بالمصلحة العامة». وقالت مصادر اللجنة أن «مدعي عام التمييز القاضي سمير حمود استعرض في بداية الجلسة سير التحقيقات». وذكر أنه «تمّ تحديد

بعض المتورّطين في شبكة الضنية، وأوقف شخص من آل عراجي». وفي ما يتعلق بشبكة عين مزار، فإن التحقيق الأولي لم ينته بعد». أما بشأن محطة باكيش، فقد تمّ «التأكد من أن المعدات الموجودة فيها تقوم باسترجار إنترنت غير شرعي من الخارج، وأن المسؤول عنها هو رينو سماعة»، كاشفاً أن سماعة قال، لدى التحقيق معه، إن هذه الشبكة تعود لتوفيق حيسو، علماً بأن الأخير هو صاحب واحدة من أكبر الشركات المرخص لها، وهو وشي بشركات الإنترنت غير الشرعي. ويوصف حيسو في قطاع الاتصالات بأنه «زلمة عبد المنعم يوسف»، كونه أكثر أصحاب الشركات قرباً من رئيس



بحثت اللجنة في وجوب مساءلة السلطات الفرنسية بشأن تجسسها على الإنترنت اللبناني

هيئة أوجيرو. لكن حيسو أنكر، خلال التحقيق معه، علاقته بهذه الشبكة. وأشارت المصادر إلى أن «التحقيقات معه ستتوسع، وستتم مواجهته بالمدعى سماعة»، وقد صدر قرار قضائي بمنعها من السفر خارج لبنان. وكان يوسف، خلال الجلسة، قد حاول «تبرئة» حيسو، إلا أن حمود أكد أن «الاعترافات حصلت أمامه».

وفي شبكة الزعرور، توسع النقاش في شأن ما كان القضاء العسكري قد نفاه عن «تعرض القوى الأمنية وعمال أوجيرو للاعتداء ومنعهم من القيام بمهامهم، ما دفع بتحويل القضية إلى القضاء العدلي». وفي هذا الإطار، قال حمود إن «التحقيقات لا تزال جارية». وقالت المصادر إنه «تمت مواجهة حمود بذكر أسماء المسؤولين الأمنيين المدنيين والعسكريين، كذلك عمال أوجيرو الذين تعرضوا للاعتداء، فوعد حمود بالتحقيق معهم وإعادة

الملف إلى القضاء العسكري». وفي السياق حكى عن أن هذه المحطة كان فيها عدد كبير من الصحن اللاقطة، وهناك صور تثبت ذلك». وقالت مصادر نيابية مشاركة في الجلسة إن تقرير أوجيرو «كشف عن أن العمال عندما ذهبوا لمصادرتها وجدوها مفكوكة ومتروكة على الأرض، وأثناء محاولتهم أخذها تم الاعتداء عليهم. ولما عادوا في ما بعد وجدوها ناقصة». وبحسب المصادر، سأل النواب عن «كل من غابريال المر وعماد لحد وهاغوب تاكايان ومحطة أم تي في، وهل هم متهمون أم لا؟».

وفي الجلسة طرح فضل الله مسألة تجسس الاستخبارات الفرنسية على الكابل البحري الممتد من فرنسا إلى الهند ويمر عبر لبنان. حينها قال الوزير حرب إننا «نستفيد منه بنسبة 11 في المئة، كما تفعل الكثير من الدول». إلا أن النواب رأوا أن هناك «ضرورة لمساءلة السلطات الفرنسية عن التجسس»، وتم الاتفاق على متابعة النقاش في الجلسة المقبلة. كذلك طرح فضل الله موضوع كاميرات المراقبة ووصلها عبر شبكة «الفايبر أوبتكس» التابعة لهيئة «أوجيرو»، وتم طرح الكثير من الأسئلة، إلا أن الوزير حرب أكد أن «لا ارتباط بين الملفين، لكن النواب رأوا أنها «تحتاج إلى جلسة خاصة».

من جهة أخرى، استغرقت المصادر حضور ضابط من قوى الأمن الداخلي متخصص في جرائم المعلوماتية «لا يملك أي معلومات أو تقارير، وحضوره لم يقدم ولم يؤخر». وقد رأى النواب أن هناك «ضرورة لحضور ممثل عن قوى الأمن الداخلي، نتيجة وجود تساؤلات كثيرة عن دور هذا الجهاز وعدم كسفه للشبكات أو التغطية عليها». وتساءلت المصادر «لماذا لا يقوم مدير عام قوى الأمن الداخلي بإجراء تحقيقات في شأن هذا الموضوع؟». وكشفت أن حلفاء المستقبل شنوا هجوماً على قوى الأمن الداخلي خلال الجلسة.

وأكد الرئيس بري أمام زواره، أمس، موافقته على ما أدلى به النائب جنبلاط من أن «ثمة محاولة جدية للفلفة فضيحة الإنترنت، وأقول إن هذه القضية غير قابلة للفلفة وستابعها حتى النهاية. وهذا ما قلته لوزير الاتصالات ورأيه من رأيي. وبحسب ما شرح لي، فإن الموضوع لا يصدق». وأضاف: «كنت قد حذرت عام 2013 من التنصت الإسرائيلي، وطلبت من لجنة الإعلام والاتصالات مناقشة هذا الموضوع. ولكن للأسف لم تستكمل الاجتماعات. ولو أن الإجراءات العقابية اتخذت لما وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم». وقال «السؤال هو كيف يجري إدخال معدات ثقيلة وضخمة إلى لبنان، أيا تكن المعابر والمرافق التي أدخلت منها؟ ومن غطى ذلك؟». لكنه لاحظ أن توقيف المدعي العام المالي أحد المتورّطين (ب.غ.) هو مثابة «إشارة إيجابية». ويلتقي بري اليوم النائب فضل الله لإطلاعها على حصيلة اجتماع اللجنة، بعدما كان قد اجتمع البارحة بالمدعي العام المالي، والاثنين بوزير الاتصالات بطرس حرب، في سياق متابعته ملف فضيحة الإنترنت.

(الأخبار)



شقق في الأشرفية

ابتداءً من \$ 2,550 /م²*

J. TOWERS
ASHRAFIEH

جاهز للسكن

- مساحات مخصصة للتخزين
- مسبح داخلي وناد رياضي
- تصميم مضاد للزلازل
- تسهيلات مصرفية متوفرة

■ مساحة الشقق ابتداءً من 140 م²

■ يبعد دقائق عن وسط بيروت والمراكز التجارية العالمية

■ 3 طوابق تحت الأرض مخصصة لمواقف السيارات

■ حراسة وصيانة على مدار الساعة

زورنا في موقع المشروع في الأشرفية يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ نيسان ٢٠١٦
واستفيدوا من عروض استثنائية على عدد محدود من الشقق.

التطوير:



Real Estate Developer

تابع صفحتنا على:



01 900 000
www.plusproperties.com.lb

البيع والتسويق:



أزمة «أمن الدولة» أمام الحكومة: الحلول مستعصية

المديرية قبل قرعة؟ فقد نصّ المرسوم 2661 المستند إلى المرسوم الاشتراعي تاريخ 16-9-1983، والمعدل بتاريخ 26-9-1984، صراحة على أن يقوم كل من المدير العام (شيعي وقتها)، ونائب المدير (المسيحي يومها)، بمهام مجلس القيادة. وكانت الأمور تسير على ما يُرام، إذ حرص اللواء نبيه فرحات والعميد



**أربعة احتمالات للحل
لن تنفذ الجهاز العديم
الفعالية من أزمته**



مصطفى ناصر على التنسيق. وبقي الأمر على حاله لاحقاً، إذ لم يحصل أي إشكال أيضاً أثناء تولّي اللواء إدوار منصور مهمات قيادة المديرية. المشكلة الحقيقية بدأت منذ تعيين العميد الطفيلي نائباً للمدير العام. لم يرق الرجل كلاً من اللواء قرعة والعميد إ. منسى والعميد ع. فضول والعميد و. غفري، لا سيما أن قرعة كان يطمح إلى تعيين أحد المقرّبين من العميد غفري نائباً له. لذلك انتهج المدير سياسة الاستئثار والتفرد، بدءاً من التشكيلات للرتباء والأفراد والضباط إلى المعاملات الإدارية التي هي أصلاً من صلاحيات مجلس القيادة. وقد عمد إلى تهميش نائبه، وشنّ حملة ضده عبر العميد ب. سالم المقرّب منه.

آخر الاتهامات التي سبقت ضد نائب المدير العام كانت تعطيل صفقة الآليات المصفحة من ضمن الهبة السعودية. وجرى التلميح إلى أنّ الطفيلي عمد إلى التوقيع على صفقة السيارات السياحية، لكنه امتنع عن التوقيع على صفقة الآليات المصفحة. لكن مصادر مطلعة على أزمة «أمن الدولة» كشفت أن امتناع الطفيلي عن التوقيع يعود إلى محاولة المدير العام تمرير الصفقة لمصلحة زميله العميد المتقاعد إ. م. (أحد وكلاء شركة بيع سيارات)، فضلاً عن عدم مطابقة مواصفات الآليات المقدمة من هذه الشركة لمعايير الجودة العالمية.

ماذا ستعمل جلسة الحكومة غداً؟ تكشف مصادر مقرّبة من الرئيس سلام أنّ «الأمور ستدق على حالها. لماذا نستنفر ما دام ملف أمن الدولة ليس الوحيد العالق؟ ما حدارح يموت من الجوع إذا لم تحل قصة أمن الدولة».



هل يجتري سلام حلاً للأزمة هو أقرب إلى المعجزة؟ (هيلم الموسوي)

وسعّر طائفيًا تحت شعار استعادة الحقوق. وبالعودة إلى الاقتراح المقدم إلى مجلس شورى الدولة القاضي بتوسيع مجلس القيادة، يتبادر سؤال عن كيفية تسيير شؤون

مجلس القيادة كما ينص القانون، علماً بأن وزير المال السابق كان يمزج المعاملات الإدارية التي لا تحمل توقيع نائب المدير، رغم مخالفتها الأصول القانونية. غير أن امتناع الوزير الحالي فجّر الخلاف

«صفقة الرملة البيضاء» أمام لجنة بلدية اليوم

في إطار بدء العمل على «الصفقة المشبوهة» الرامية إلى شراء العقارات الثلاثة على شاطئ الرملة البيضاء، تجتمع لجنة الأشغال والتخطيط في مجلس بلدية بيروت اليوم وعلى جدول أعمالها بند مناقشة سعر متر الأرض. بعد أن أصدر رئيس المجلس البلدي بلال حمد، في جلسة اللجنة الماضية (يصدف أن حمد هو رئيس هذه اللجنة أيضاً)، توصية لتخمين سعر الأرض، تمهيداً لشراؤها من رجل الأعمال وسام عاشور، على ما يقول أحد الأعضاء. ومن المفترض أن يقدم العضوان منيب ناصر الدين وأرام مالياً نتيجة التخمين الذي قاما به بعد أن أبديا استعدادهما تولّي هذه المهمة. وإذا ما تم تحديد السعر والسير به، يطرح المشروع الأسعار خلال جلسة المجلس البلدي نهار الخميس حتى يجري بتّ العرض الأفضل. إشارة إلى أن قرار المجلس البلدي لا يكفي لإتمام عملية الشراء، إذ يفترض بالقرار أن يخضع لرقابة ديوان المحاسبة الذي يصدّق عليه في حال كانت الأسعار منطقية وعملية الشراء قانونية. ويردّ إذا ما وجد أي مخالفة أو مبالغة في الأسعار حتى تجري إعادة التسعير من جديد. وعندما يوافق الديوان على الصفقة، لا يمكن لمحافظة بيروت الاعتراض، إذ تسقط حجته بالنسبة إلى حجم المبلغ، فيلتزم بتنفيذ المعاملة وإلا سيتم اتهامه بحرمان الفقراء من التمتع بشاطئ بيروت المجاني». حتى اللحظة، كل المعطيات المسربة تشير إلى أن قيمة الصفقة ستجاوز 120 مليون دولار، وأن القوى السياسية الرئيسية في العاصمة ليست في وارد الاعتراض عليها، باستثناء الرئيس نبيه بري الذي حذّر من تحويل استملاك المسبح العام إلى صفقة تجارية. (الأخبار)

«حقوق الطائفة»
قميمص عثمان الذي
حمله المدير العام
لامن الدولة اللواء
جورج قرعة. استنصر
وزراء ونواباً وسياسيين
و«محافظ» للدفاع عن
«حصة الطائفة». حتى
كاد البعض يظنّ أنّ حلّ
كل مشكلات البلاد بأسرها
متوقّف على حلّ أزمة
«أمن الدولة» التي ستطرح
غدًا في جلسة مجلس
الوزراء

رضوان مرتضى

«أمن الدولة» اسمٌ كبير له «مزرعة خربانة» تُكلّف خزينة الدولة المليارات سنوياً من دون نتيجة تُذكر، وجهازٌ يصلح أن يكون نموذجاً للهدر والفساد. رغم الأموال التي تُدقّ عليه، لا يرقى عمل «أمن الدولة» إلى عمل مخفر صغير في قرية نائية. تنام قيادته لأشهر قبل أن تصحو لتُذكر المواطنين بأنّ الجهاز موجود عبر نشر خبر أمني عن توقيف نشال هنا أو دهم ملحمة هناك!

الضجة التي أُثّرت في شأن هذا الجهاز في الأسابيع الأخيرة صنعت شهرته. وكأنّ مشاكل اللبنانيين لا تكفيهم حتى يُضاف إليها خلاف شخصي بين موظفين، في جهاز عديم الانتاجية، ليُنغص حياة نحو 3 آلاف من مرؤوسيهما، ويتحوّل لغماً في مجلس الوزراء، ويستنفر وزراء ونواباً وسياسيين ووسائل إعلام للإبلاء بأنّ حرباً أهلية قد تقع، تحت شعار «حرمان الطائفة الكاثوليكية من حقوقها».

ملف أمن الدولة بات مفتوحاً على أربعة احتمالات:

الأول، إبقاء القديم على قدمه واستمرار تعطيل الجهاز.

الثاني، الموافقة على توسعة مجلس القيادة إلى ستة أعضاء (3 مسلمين و3 مسيحيين)، يكون للمدير فيه الصوت المرجح. غير أنّ هذا الطرح لن يُبصر النور، بحسب مصادر عين

التبينة، لحاجته إلى صدور قانون في مجلس النواب، بحسب دراسة أعدّها الأمين العام السابق لمجلس

الوزراء سهيل بوجي. ويحتاج ذلك إلى إحالة مشروع قانون من مجلس

النواب يتضمن التعديلات المطلوبة، مع ما يعنيه ذلك من ضرورة تأمين

«توافق حكومي»، قبل «التوافق النيابي». وهذا أمر أقرب إلى

المعجزة في ظل التعطيل المسيطر على المؤسسات.

الثالث، التوافق على التمديد لنائب المدير العام العميد محمد الطفيلي لمدة سنة. غير أنّ هذا الخيار سيصعب

الزيت على النار ويُصعّد الأمور. والرابع، استبدال المدير ونائبه

باخرين، وهو ما طرحه الرئيس نبيه بري.

عملياً، الملف بات في عهدة الوصي قانوناً على الجهاز، رئيس الحكومة

تمام سلام. وإذا لم يجتري الأخير حلاً يُرضي الجميع، فإن مجلس الوزراء سيعجز عن التوصل إلى توافق على حل الأزمة التي ستستمر إلى حين إحالة الطفيلي على التقاعد في حزيران المقبل. لكن وزيراً بارزاً أكد له «الأخبار» أن ذلك لن يحل الأزمة، متسائلاً عما يضمن عدم تجديدها لدى تعيين خلف للطفيلي؟

أمام هذه الخيارات الأربعة وقع الانقسام الطائفي، خصوصاً بعدما عطل المدير العام اللواء جورج قرعة المديرية باسم حقوق الطائفة، فاقف تشكيلات الضباط وحصر قرارات الفصل بيده، وجمّد إصدار نتائج المتقدمين إلى اختبارات التطوع، معلناً الحرب على نائبه، وموحياً بأنّ الحرب بين الشيعة والكاثوليك، علماً بأنّ المدير العام لم يراع المحاصصة الطائفية يوم أخذ شعبة الخدمة والمعلومات وشعبة الشؤون الأمنية ومديرية البقاع وجبل لبنان وشعبة الشؤون الإدارية ومديرية التخطيط وشعبة شؤون العديد من حقوق طوائف أخرى.

وفي المقابل، تمنّع الطفيلي عن توقيع معاملات المديرية وعطل صرف المصاريف السريّة من وزارة المالية، بعدما تمنّعت الوزارة عن السير بأي معاملة لا تحمل توقيع

دروس في اللغة الإسبانية

ابتداءً من 11 نيسان لغاية 29 حزيران



دورات لمدة 60 ساعة (340\$): مرتين في الأسبوع
دورات لمدة 30 ساعة (180\$): مرة واحدة في الأسبوع
دورات للكبار، للمراهقين (12-15 سنوات)، للأطفال (7-11 سنوات) ودورات للصغار (4-6 سنوات)
دورات خاصة، محادثة، تقويم في اللغة، الثقافة الإسبانية
أيضاً: رقص الفلامنكو

التسجيل مفتوح

رحلات جوية الى اليونان، قبرص ومصر

الوجهة	اليوم	ابتداءً من	مميزات السفر معنا
ميكونوس	الاثنين، الثلاثاء، الخميس والاحد	٦/٣٠	- رحلات مباشرة
سانتوريني	الاثنين، الاربعاء والجمعة	٧/٢٩	- توقيت مميز
رودوس	الثلاثاء	٧/٥	- اقلاع خلال النهار
خانيا	الثلاثاء (كريت)	٧/٥	- أسعار منافسة
پافوس	الخميس والاحد (قبرص)	٧/٣	- إمكانية الوصول الى مطار
شرم الشيخ	الاربعاء والاحد (مصر)	٧/٥	- والمغادرة من مطار آخر
			- الحجز على الانترنت

حجز الفندق الزامي مع حجز الطائرة في مكاتبنا أو على موقع hoojoozat.com

تقرير

رسائل
إلى المحرر

نحن ملك من؟

من بديهيات علم الاجتماع المدني أن تحرص على عدم المس بذاكرة المكان والزمان لما لها من أهمية على مستوى تخليد الذاكرة وتحفيز الإستمارة بالإعتماد على حقيقة إمتلاك المكان وأجدية المسار. ولطالما استندت معظم ديناميكيات العالم، على المستوى الإجماعي والأيدولوجي، شحنة مسارها واستمرارها من ذاكرة الأماكن التي تشكل المحرك والمنطلق اللذين يجعلانها تنتمي إلى هوية المكان. وهو غالباً ما يكون واحداً من أهم مؤثرات البعد الديناميكي في عمليات الإستمارة والتفعيل الدائم لمركبات القضية التي ينتمي إليها جيل أو شعب أو أمة معينة.

بناءً عليه، عندما تريد أن تقرأ في سطور ومركبات البعد الأيدولوجي والإجماعي والثقافي والفكري لأي من الحضارات والمعتقدات التي سادت في العصور السابقة، قبل الإسلام أو بعده، فما عليك إلا أن تذهب إلى أماكن تواجدتها الجغرافي مستعرضاً زواياها لتفهم الأبعاد والخلفيات والمنطقتات، لا بل الأسباب المباشرة للرسالة الفكرية على المستويين النظري والعملية في أن...

إلا نحن أيها المواطن المقاوم! يبدو أننا، نحن جمهور المقاومة، لا نحتاج إلى بطاقات إنتماء، وأنا عابرون لعلم الإجماع. ويبدو أن من يريد العبث بذاكرتنا وحققنا بالإنتماء إلى المكان، إبتدع لنا ترجماناً آخر لهذا الشعور. لهذا الإحساس بشجرة تقياننا ظلها ونحن نرقب إطلالات العشق لسماحة السيد حسن نصر الله.

نعم أيها اللبناني. نعم يا أم الشهداء الثلاثة. نعم يا طفل سمير القنطار. لم يعد في إمكاننا بعد اليوم أن نتذكر صوتاً صدح يوماً في المكان (أنا سمير القنطار رجعت وكل الشباب معي...). لا يحق لك، لا أنت ولا أبناء الشهداء والعائدين من الأسر، أن تلتفت انتباههم أو تؤنسهم حبة رمل من رمال ملعب الراية وفضائهم الربح الذي أنطق الحجر من حوله.

هنا وقف الحبيب، هنا خطب العشق، هنا رفعت قبضات الوالهين، هنا رمت إسرائيل بعضاً من حمم حقدتها على أرض مقدسة، هنا إحتشدنا بعد كل فتح، هنا ذرفنا دموع العاشر من المحرم، من هنا مرت مسيرة أكفاننا، هنا وقف خير خلق الله بيننا قائلاً: إن الدعى ابن الدعى قد ركن بين اثنتين بين السلة والذلة وهيهات منا الذلة...

بناءً على ما تقدم، ولئن لم يعرف بما تنويه إحدى شركات البناء في لبنان قريباً ببناء مجمع سكني ضخم في بقعة جغرافية عزيزة على قلب كل من التزم ودعم وتبنى المقاومة منذ زمن بعيد. هذه البقعة الجغرافية هي ملعب الراية في منطقة الصفيح من الضاحية الجنوبية، الذي إنطبع إسمه بجيل كبير من المقاومة، عايش الانتصارات وسمع صيحاتها من هناك، وراح يحتشد في غمرة المكان مع كل مناسبة على يرمق السيد بطرفه... المهندس حسن شرفاوي

الحريري ينكت وعده: جلسة تشريع بلا قانون انتخابات

استعداداً للجلسة التشريعية المرتقبة، تشير الاجواء الى أن تيار المستقبل ينوي المشاركة في الجلسة حتى ولو لم يوضع قانون الانتخاب على جدول أعمالها... كما كان قد وعد سابقاً

استعداداً للجلسة التشريعية المرتقبة.

تشير الاجواء الى أن تيار المستقبل ينوي المشاركة في الجلسة حتى ولو لم يوضع قانون الانتخاب على جدول أعمالها... كما كان قد وعد سابقاً

هيام القصيفي

حين التقى الرئيس سعد الحريري، في السعودية، مجموعة من الشخصيات السياسية عشيبة الجلسة التشريعية في تشرين الثاني عام 2015، تعهد أمامهم بأنه في مقابل تسهيل القوى المسيحية، وتحديد التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، عقد جلسة تشريع الضرورة، لا جلسة تشريعية مقبلة ما لم يكن قانون الانتخاب على جدول أعمالها. وفق هذا التعهد سرى مفعول الاتفاق وعقدت الجلسة التشريعية وأقر قانون استعادة الجنسية ومجموعة قوانين مالية. بعد ستة أشهر على اجتماع الرياض، عاد قانون الانتخاب ليشكل الثغرة التي تريد بعض القوى السياسية التذرع بها لعقد جلسة تشريع من دون ضرورة، إذ

لم يكن سياسيو التيار والقوات مدركين أن الحريري قد «يسحب توقيعته وتعهده» بعدم حضور جلسة نيابية تشريعية لا يكون قانون الانتخاب على جدول أعمالها، في وقت بدأت فيه قيادات رئيسية في المستقبل تتحدث بجدية عن ضرورة المشاركة في هذه الجلسة، حتى ولو لم يدرج قانون الانتخاب على جدولها. وبعيداً عن عمل اللجنة النيابية التي كلفت درس قانون الانتخاب ونتيجة عملها، فإن مسؤولين في المستقبل يقدمون تبريرات لمغزى حضور الجلسات التشريعية، ما يثير أسئلة لدى الاطراف المسيحيين المعارضين لتشريع في غياب رئيس الجمهورية، إلا لضرورات قصوى، خصوصاً أن تعهدات الحريري لم تنم في الخفاء بل علناً، وأن إقرار القوانين المالية مع مشروع استعادة الجنسية وفق تعهدات التزم بها الاطراف المسيحيون، يفترض أن يقابل بالتزام تعهدات مماثلة، علماً بأن أحداً لم يفته توجيه الحريري معايدة الى الامهات اللواتي ينتظرن حق الجنسية لأولادهن، وهو المشروع الذي قوبل برفض في مجلس النواب.

ورغم أن موعد الجلسة التشريعية المتوقعة في أيار لم يحدد نهائياً، في انتظار عقد طاولة الحوار في العشرين من نيسان الجاري، وأن جدول أعمالها لم يوضع بعد، فإن أجواء المستقبل تتحدث في صورة ثابتة عن نية لحضور الجلسة،

علماً بأن ما يميزها هذه المرة أن الحريري موجود في بيروت وقد يشارك فيها، في غياب المكونات المسيحية الأساسية، بفعل انضمام الكتائب الى مقاطعتها. لا يمكن لهذه الخطوة إلا أن تضيف

شربل زغيب: قالت لهما اني مسافر

كان قد سمع لور وهي تُخبر قصة اختفائي على برنامج «كلام الناس»، وكان قد تعرّف على قصتي. يا له من ارتياح كبير لها! فانا ما زلتُ حياً. كان هذا هو الأمل بأنني سوف أعود يوماً إلى البيت. لكن مع مرور الوقت بدأ اليأس يتزايد. فكيف لها أن تكون واثقة من ذلك؟ كيف لها أن تعتز على أجوبة شافية؟ اسمي شربل زغيب. لا تدعوا قصتي تنتهي هنا!

من أجل معرفة قصة شربل الكاملة وقصص أشخاص آخرين فقدوا خلال الحرب الأهلية اللبنانية يمكنكم زيارة: www.fushatama.org



إسمي شربل. كنتُ مُتزوجاً من لور لمدة 11 عاماً. كنتُ أدعوها «شيخة».

أنا ولور لدينا طفلان راعان: رامز، ابن الأعوام الستة، كان يُحب أن يفعل كل شيء تماماً مثلما أفعل أنا، ورؤى، بنت الخمسة أعوام، أميزتي الصغيرة.

كنتُ أعمل بجد كسائق أجرة. في كل يوم وبعد الإنتهاء من العمل، كنتُ أخشخش النقود المعدنية في جيبي وأنا أصعد على درج بيتي. كان رامز ورؤى يعرفان أن والدُهما قد وصل إلى البيت من صوت خشخشة النقود، وكانا يركضان صوب الباب لإستقبالي بالعناق والإحتضان. كنتُ فعلاً رجلاً محظوظاً.

في 3 تشرين الأول عام 1983، غادرت منزلي في الصباح كعادتي للذهاب إلى العمل. أخذتُ ركبياً إلى المطار، وبينما كنتُ عانداً أوقفني حاجز وطُلب مني النزول من السيارة. لم أرجع إلى البيت. رامز ورؤى لم يسمعا والدهما يصعد درج المنزل مجدداً.

أخذ الأمر من زوجتي لور سنين عدة كي تستطيع أن تُخبرهما بأنني قد فقدت. وكيف لها أن تُفسّر ذلك؟ كيف لها أن تُجيب عن أسئلتهما؟ كانت تقول لهما بأنني مسافر ولكنني مشتاق لهما وأحبهما كثيراً.

بدأت لور تزاوّل عمليّين كسكرتيرة كي تستطيع أن تؤمن لولدينا حياة كريمة وتضمن بقاءهما في المدرسة. هنا أيضاً كانت بداية معاناتها الطويلة والأليمة في البحث عني. لأشهر عدة حاولت التواصل مع الكثير والكثير من رجال السياسة لمعرفة أين كنتُ مُعتقلاً وإذا ما كنتُ سأعود إلى منزلنا يوماً. لكنها لم تحصل على أية إجابة قط. بقي الأمر على حاله حتى اليوم الذي أتصل بها رجل مُفرج عنقه من سوريا وقال لها انه كان مُعتقلاً معي. هذا الرجل

واحداً من عناصر اللاتقة التي باتت تحكم علاقة المستقبل مع المكونات المسيحية، حلفاء كانوا أو خصوماً. وهو بذلك يصبح بالنسبة الى هؤلاء، على غرار الرئيس نبيه بري الذي يصز على تفسير خاص بالميثاقية، وعلى عقد الجلسة، كما كانت حاله مع جلسة تشرين الثاني الفائت. لكن حسابات الحريري يفترض أن تكون مختلفة، خصوصاً في هذه المرحلة التي لا يحتاج فيها، وهو الساعي الى ترطيب الاجواء مع القوات، الى خطوة ناقصة إضافية، إذ من شأنها أن تضاعف من عناصر التوتر بينه وبين القوات معطوفاً على مشكلته الدائمة مع التيار الوطني الحر، مهما كانت التبريرات التي تعطيها حلقة المستشارين عن ضرورة التوافق مع بري والحضور الى ساحة النجمة، عملاً بالعلاقة الدائمة بينهما وبالحوار الثنائي المستمر مع حزب الله برعاية رئيس المجلس النيابي.

ومع تمسك القوات اللبنانية والنيار الوطني الحر بقانون الانتخاب بنداً أول على جدول الاعمال، فإن الجلسة التشريعية ستضيف في هذه المرحلة عنصراً جديداً الى المواجهة التي يقبل عليها الطرفان مع اقتراب شهر أيار: الجلسة التشريعية والانتخابات البلدية. ورغم نفى الحريري سعيه الى إرجاء الانتخابات، فإن معلومات معارضية تؤكد رغبته في تأجيلها، علماً بأنه يسعى، في حال عدم التمكن من إلغائها، الى تخفيف الاكلاف المالية والأثقال السياسية التي تترتب عليه من جرائمها. من هنا يكمن تحدي التيار والقوات اللذين يتاهبان لأي

تقرير

فرنجية ومعوض يتفان بلدياً: تحجيم التحالف العوني - القواتي

بلدية صيدا: لسعد يتجه نحو المعركة

آمال خليل

زيارة النائب السابق أسامة سعد لرئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البرزي، أدخلت صيدا جدياً في أجواء الانتخابات. لم يكتف التنظيم الشعبي الناصري بالبيان الحاد الذي انتقد فيه ترشيح اللقاء التشاوري الصيداوي (على رأسه تيار المستقبل والجماعة الإسلامية) لرئيس البلدية الحالي محمد السعودي لولاية ثانية من دون التشاور مع بقية الأفرقاء، بل حاول إحياء جبهة التنظيم - البرزي التي هزمت المستقبل والجماعة في انتخابات 2004، يوم كان التيار لا يزال في عصره الذهبي. علماً بأن البرزي تخلف عن ركب المعركة الخاسرة التي فرضها التنظيم وحلفاؤه في دورة 2010 وسار في اللائحة «التوافقية» التي رعتها النائبة بهية الحريري برئاسة السعودي (ثلاثة أعضاء في بلدية السعودي من حصة البرزي).

بحسب البيان الصادر عن مكتب التنظيم بعد لقائه البرزي، أكد سعد «أهمية العمل لتغيير الأوضاع في المدينة نحو الأفضل»، مشيراً إلى «أهمية التشاور الدائم والتواصل مع البرزي، ولا سيما في هذه المحطة من أجل التوصل إلى الموقف المناسب لمصلحة المدينة وأبنائها». وانتقد مجدداً تبني اللقاء التشاوري ترشيح السعودي، لافتاً إلى ضرورة «عدم انحياز الهيئات الدينية والاقتصادية في صيدا لطرف ما، وإنما لمصلحة المدينة وأبنائها». إلا أن البرزي من جهته جزم بأنه لن يكرر التجربة البلدية ولن يترشح إلى دورة جديدة. ودعا إلى «إشراك المزيد من الطاقات الشابة والعناصر الفاعلة الناجحة في اختصاصاتها بفاعلية في هذه الانتخابات». مصادر مواكبة للانتخابات أشارت إلى أن التنظيم يتجه مع حلفائه إلى معركة ضد لائحة السعودي، وأن لدى التيار الوطني أسماء كثيرة لتشكيل لائحة مكتملة من رئيس وأعضاء.

حضور الحريري جلسة التشريع سيريد اللائحة في علاقته مع المكونات المسيحية (مروان طحطح)



محاولة جديدة ترمي الى تأجيل الانتخابات، فيما هما يعملان بتوافق حتى الآن يبدو صامداً في أكثر المناطق حدة، في محاولة لتخفيف التشنجات العائلية لمصلحة التوافق السياسي، إذ

تأكيدات حول رغبة الحريري في إرجاء «البلديات» وإلا فتقليل أكلافها المالية

إن التشريع والانتخابات البلدية يمثلان، بالنسبة الى الطرفين، استحقاقاً أساسياً على طريق تثبيت دورهما في تمثيل الشارع المسيحي بلدياً في الوقت الراهن، والعمل على استعادة حقوقه، وإقرار قانون الانتخاب حتى يصار الى إجراء انتخابات نيابية ينتقلان بموجبها الى تأكيد تمثيلهما النيابي الواسع للشارع المسيحي.

إلا أن التيار والقوات يدركان أن الغاماً كثيرة ستوضع على طريق تثبيت تفاهمهما، وحضورهما ككتلتين مسيحيين أساسيتين يفترض بالاطراف السياسيين الآخرين التعامل معهما على هذا الأساس، لا تجاهل دورهما والقفر فوقه، كما حصل مع ترشيح الحريري لفرنجية، وكما يحصل في جلسة التشريع، أو من خلال المحاولات المستمرة لإلغاء الانتخابات البلدية.

أن المعارك السياسية تفرض على المشاركين فيها اختيار أشخاص غير كفوئين أحياناً، بهدف استرضاء أكبر قدر ممكن من الناس. وبالتالي، «التوافق فرصة لاختيار الأفضل». اللقاء الأول حصل بين رئيس حركة الاستقلال ميشال معوض وطوني سليمان فرنجية، المسؤول «المردى» المباشر عن هذا الملف. بعدها، «رد معوض الإجر»، فزار النائب سليمان فرنجية وتباحثا في التوافق، لتنتقل اللقاءات التنسيقية بين معوض وفرنجية الابن. تشير المصادر إلى أن معوض «لا يريد أن يكون رأس حرية القوات، وفي الوقت عينه لا يريد أن يخاصم العونيين. طلبه الوحيد كان أن يكون هناك تفاهم زغرتاوي». وتنفي أن تكون «ثنائية» فرنجية - معوض التوافقاً على ثنائية القوات. التيار، أو رداً على رفض تبني مرشح فرنجية في الرابطة المارونية. لذلك ستنتم المحافظة على حصة الأحزاب في المجالس. وبحسب مطلعين على

التوافق، فإن معوض على أن يكون سيزار باسيم رئيساً لبلدية زغرتا

المفاوضات، ستكون حصة التيار الوطني الحر جزءاً من حصة المرده، تماماً كحصة النائب سليم كرم واسطفان الدويهي في مجلس بلدية مدينة زغرتا. أما القوات، فنصيبها من ضمن حصة معوض. وتنفي المصادر تقسيم مجلس بلدية مدينة زغرتا (21 عضواً) إلى حصص حزبية وعائلية: «العمل على تشكيل فريق عمل متجانس يضع خطة عمل تفيد المدينة». انطلاقاً من هنا، كان هناك حرص على «أن لا يُختار رئيس للبلدية مردياً من آل معوض، منعاً لاستفزاز حركة الاستقلال، وأن يكون منفصلاً على الجميع».

في الإطار نفسه، تقول مصادر مقربة من رئيس حركة الاستقلال إن «نيات كل الأطراف إيجابية،

وكان هناك تجاوب كبير من جانب المرده وطوني فرنجية تحديداً». ميشال معوض ليس شريكاً في «الوسيط» المعتمد للتنسيق بين المرده من جهة والقوات اللبنانية والتيار الوطني الحر من جهة أخرى. يؤكد سر كريس دويهي ذلك: «معوض مُكَلَّف من قبل القوات والتيار»، مضيفاً أن مفهوم التفاهم مُعَمَّم على معظم البلديات، «أما حيث نقشل، فستكون للمعركة عناوين إنمائية ومحلية. الضيع بتفرز حالها». من جهة التيار الوطني الحر، «نحن أيضاً مع التوافق»، بحسب مسؤول القضاء بول مكاري. ولكن «إذا كان الاتجاه في بلدة معينة نحو معركة سياسية، فنحن نُنسِق مع القوات». التوتر بين المرشحين الرئيسيين النائب ميشال عون وفرنجية، انعكس سلباً في زغرتا: «لا نواصل بيننا ولا تنسيق في البلديات، مقابل تواصل مع معوض». من وجهة نظر مكاري «المرده يجب أن يتصلوا بنا، فهم الذين يهاجموننا، ونحن لا نرد، مع العلم أن فرنجية أكد أن حصة التيار في البلدية محفوظة». والمرده لم يبادروا بعد للاتصال بحلفائهم «السابقين»، لكن، من دون وجود مانع لديهم يحول دون ذلك. خصمهم الوحيد حالياً لا يزال حزب القوات. يرفضون التواصل معه، لكن من دون أن يمانعوا مشاركة أنصاره في البلديات، تحت مظلة معوض.

في «المزارع» - التسمية الفوقية التي يطلقها بعض أبناء مدينة زغرتا على قرى القضاء. «التوافق يشمل 80% تقريباً من البلديات والتفاصيل أقل من ثانوية. وفي البلديات التي لا يخجج فيها التوافق، سيكون للمعارك طابع إنمائي وسيُرشح كل حزب أعضاء له على اللائحتين المتنافستين»، استناداً إلى مصادر مطلعة على المفاوضات.

قبل نحو شهرين من موعد الانتخابات البلدية في محافظة الشمال وعكار، تبدو الأمور شبه واضحة في «الزاوية». عباءة البيوتات التقليدية تظل الحياة السياسية في القضاء. تختم المصادر بهدوء المنتصر: «لا يوجد في هذه الانتخابات تسجيل أهداف سياسية ولا أحد مُضطر لأن يخوض معركة».

«المستقبل» أيضاً يريد التوافق

«روح التوافق» في زغرتا لا تقتصر على القرى ذات الغالبية المسيحية. ففي «القرى المسلمة»، صدرت التوجيهات من الرئيس سعد الحريري والأمين العام لتياره أحمد الحريري، للسير في التوافق. في قضاء زغرتا، بلدتان «تواليان» تيار المستقبل: إيعال، ومرياطة. ثلاثة كبرى بلدات القضاء. التي تشهد بوادر منافسة عائلية الطابع بين رئيس البلدية الحالي محمد عجاج من جهة، وخالد عباس الملقب بـ«السنيور» من جهة أخرى. أما في الفوار، فتعتبر البلدية من حصة المرده. يقول مسؤول تيار المستقبل في القضاء طارق عجاج: إن «العمل الانتخابي بدأ ولكن ع الخفيف. وسنسير بالتوافق حيث تتوافر إمكانية ذلك، حتى ولو تحالفنا مع قوى سياسية تخاصمنا».

ليا القرني

توحد البيتان السياسيان الأساسيان في قضاء زغرتا، فرنجية ومعوض، بعد أن باعد بينهما الانقسام السياسي الحاد في البلد منذ ما قبل عام 2005. عناصر الصورة لم تكتمل بعد، لكن بات في الإمكان التسليم بأن الانتخابات البلدية المقبلة لن تشهد معارك سياسية في «الزاوية». تيار المرده وحركة الاستقلال يديران اللعبة ويوزعان «الحصص» على بقية الأحزاب. في زمن التوافق العوني - القواتي الذي يبدو موجهاً بالدرجة الأولى ضد القوى السياسية التقليدية، يظهر الخصمان - فرنجية ومعوض - كمن يقول للجميع في قضاء زغرتا، إن «الأمر لنا». لا تقال المعادلة بهذه الصراحة، خصوصاً أنهما يُشددان على «عدم إلغاء أي طرف». لكن طريقة إدارة المفاوضات والواقع يؤكدان ذلك. أبرز تجليات الاتفاق تظهر في مدينة زغرتا، حيث يقول مسؤول القوات اللبنانية فيها سر كريس دويهي لـ«الأخبار» إن رئاسة مجلسها البلدي باتت شبه محسومة لرئيس مجلس إدارة مستشفى الشمال الطيب سيزار باسيم (وهو شخص مريح للجميع). باسيم «مقرب أساساً من النائب سليمان فرنجية (عرفاً، بلدية المدينة من حصة آل فرنجية)، ولكن معه تركيبة تضم كل الفئات، مع مراعاة التوازنات السياسية». بقية العناصر المعنية لا تزال تتكتم حول الاسم «في انتظار الأسبوع المقبل»، إلا أنها تكشف «الاتفاق أيضاً على اسم رئيس اتحاد البلديات»، من دون كشف هويته.

الحديث عن توافق بين فرنجية ومعوض ليس جديداً، ويعود إلى الانتخابات البلدية عام 2010. عوامل عدة في حينه أدت إلى سقوط هذا الخيار، مع تحميل كل طرف المسؤولية لآخر. في هذه الدورة، تبدو حظوظ التوافق مرتفعة أكثر من الماضي «بعد أن خاضا ثلاث معارك انتخابية، أحدهما ضد الآخر، وتطور رغبتهما في ألا يلغي أحد الآخر»، استناداً إلى مصادر زغرتاوية متابعه لملف الانتخابات. لا تنفي المصادر دور التفاهم العوني - القواتي في دفع «التوافق الزغرتاوي»، لكنه ليس السبب الرئيسي. المقربون من فرنجية يقرّون في «فترات استنهم» بأنه يتصرف في الميدان الزغرتاوي كمرشّح رئاسي يريد احتضان كل مكونات منطقته. يُضاف إلى ذلك

تحقيق

«انظر» لبنان أمام كل العالم منذ مطلع التسعينيات، حكوماته المتعاقبة خفضت الرسوم الجمركية على مراحل، تمهيداً للانضمام في منظومات تجارية، أغرقت الأسواق المحلية بمنتجاتها. في البدء، وقّع لبنان اتفاقيات ثنائية مع الدول العربية، ثم

الانضمام إلى WTO: بوّس التجارة الحرّة

العربية أو القرارات الحكومية التي استبقت اتفاقية الشراكة الأوروبية. وقد تبين أن الصادرات إلى الدول العربية لا تزال تراوح بين 40% و45% من مجمل الصادرات اللبنانية كما كانت عليه في الفترة التي سبقت توقيع اتفاقية التيسير العربية. ويضاف إلى ذلك مجموعة كبيرة من العوائق التي تضعها الدول العربية على النحو الآتي: - المواصفات التي تضعها الدول العربية على دخول السلع اللبنانية قديمة وغير واضحة وغير متوافقة

حسن لـ«الأخبار». موقف وزارة الصناعة قابله موقف مماثل من وزارة الاقتصاد والتجارة. فهذه الأخيرة تجري اليوم تقييماً لنتائج اتفاقية التيسير العربية قبل أن تعذل العرض الذي قدّمه لبنان في عام 2009 لمنظمة التجارة العالمية والذي يتضمن خفض الرسوم الجمركية، علماً بأن هذه الرسوم منخفضة أصلاً بسبب الاتفاقيات الموقعة سابقاً أو الخفوضات التي نجمت عن الاتفاقيات الثنائية مع الدول العربية أو اتفاقية التيسير

. كل ما نحصل عليه من أجوبة عن أسئلتنا هي إجابات عامة وعاطفية في معظم الأحيان تحت عنوان «لبنان مصلحة في الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية». وبالتالي، على من يقول لنا إن مصلحتنا تكمن في الانضمام، أن يقول لنا كيف تتحقق هذه المصلحة، ولماذا هي مناسبة. نطلب من المنظمة أن تقدّم لنا سيناريو واضحاً لما ستكون عليه النتائج في الميزان التجاري خلال السنوات المقبلة والضمانات التي ستمنحها لنا مقابل هذا الانضمام.

يبدو للوهلة الأولى أن وزير الصناعة كان حاداً تجاه التعاطي مع منظمة التجارة العالمية، لا بل يؤخذ عليه أنه قدّم ملاحظات على آليات أداء المنظمة وطرق عملها وهيمنة الكبار على الصغار، من دون أن يبلور تصوّراً واضحاً لموقف لبنان ومطالبه. لكن الحاج حسن يعتقد أن الأمر أبعد من تقديم تصوّر واضح واقتراح للتفاوض عليه. «نحن ما زلنا في مرحلة نقاش، ولم نصل إلى مرحلة التفاوض حتى نقدّم أي تصوّر. لا يمكن تقديم أي عرض أو اقتراح من دون تقييم للاتفاقيات الموقعة سابقاً، وخصوصاً اتفاقية الشراكة الأوروبية. وجّهنا بضعة أسئلة عن حجم العوائق الموضوعية من الدول المنضوية في إطار منظمة التجارة العالمية بعدما تبين لنا أن كل دولة تضع العوائق التي تناسب مصالحها وهي عوائق تقنية وتجارية واسعة. لذا، على

قيود يفرضها أعضاء WTO على باقي البلدان (قيود تجارية وتقنية وصحية)

الدولة	عدد القيود المفروضة على الغير
الاتحاد الأوروبي	479
الصين	148
أميركا	122
روسيا	33
تركيا	26
بريطانيا	11
السعودية	12
الإمارات العربية	7

زيارة وفد منظمة التجارة العالمية إلى لبنان في 9 و10 آذار 2016 كانت مفاجئة. فهي تأتي بعد انقطاع عن التواصل دام سبع سنوات. وتأتي أيضاً في سياق الحديث الأوروبي عن دعم الدول التي تستضيف الناخبين السوريين، لا بل إن المعلومات المتداولة بين المسؤولين عن هذا الملف تشير إلى مساعدة فرنسية كبيرة لإعادة إحياء مفاوضات انضمام لبنان إلى المنظمة. إلا أنه بصرف النظر عن النيات ومآربها، فإن واقعة إحياء عملية انضمام لبنان إلى WTO تستدعي أصلاً الكثير من الحيطة والحذر، قياساً على أربعة أمور أساسية وضعها وزير الصناعة حسين الحاج حسن على طاولة اللقاء مع الوفد:

- ارتفاع عجز الميزان التجاري إلى أكثر من 17 مليار دولار في نهاية 2015. هذا العجز كان يبلغ 6,4 مليارات دولار في 1998 ويوازي 36% من الناتج المحلي الإجمالي، وهو اليوم يبلغ 17 مليار دولار ويوازي 36,5% من الناتج المحلي الإجمالي. مستوى العجز كبير جداً وينعكس سلباً على النمو الاقتصادي وعلى فرص العمل ويزيد معدلات الفقر... وهذا العجز هو بالعملة الأجنبية، أي أنه يستدعي استقطاب تحويلات من الخارج بالعملات الأجنبية لتغطيته.

. كان لبنان تجربتان مع اتفاقيات التجارة الحرّة؛ اتفاقية التيسير العربية، واتفاقية الشراكة الأوروبية. كلتا الاتفاقيتين كان له أثر سلبي على الميزان التجاري. فعلى سبيل المثال، كانت صادرات لبنان إلى الاتحاد الأوروبي تبلغ 200 مليون دولار قبل الاتفاقية، ثم ازدادت بقيمة 100 مليون دولار بعد الاتفاقية. في المقابل، كانت واردات أوروبا إلى لبنان تبلغ 3 مليارات دولار قبل الاتفاقية وارتفعت إلى 8,5 مليارات دولار بعد الاتفاقية. في المحصلة، كانت نتيجة الاتفاقيات

زيادة الواردات بطريقة دراماتيكية مقابل زيادة هزيلة للصادرات. - هناك مشكلة كبيرة في أداء الدولة اللبنانية. توقيع الاتفاقيات وانضمام لبنان إلى منظمة التجارة العالمية لم يكن مطروحاً بشكل جدي، ولم يفوض لبنان مع أي طرف ثانٍ بما يخدم مصالحه. فلماذا يحقّ للدول أن تضع عوائق تقنية وتجارية على دخول السلع إلى أسواقها من بلدان محدّدة، فيما يُمنع على لبنان وضع مثل هذه العوائق؟

نطلب من المنظمة أن تقدّم لنا سيناريو واضحاً لما ستكون عليه النتائج

ضوء دراسة التقييم التي نجريها لاتفاقية الشراكة الأوروبية وأثرها على الاقتصاد اللبناني، يمكن أن نرسم مساراً أوضح»، يقول الحاج

التيسير والشراكة: الدليل إلى سياسات الانبطاح

به لبنان عندما استيق مفاوضات انضمامه إلى الشراكة الأوروبية بخصف الرسوم. اليوم، تعدّ «نسبة الرسوم الجمركية مجحفة بحق الاقتصاد اللبناني، لكن يمكن رفعها من خلال آليات انضمام لبنان إلى المنظمة». ويشير الجميل إلى أن هناك فكرة خاطئة لدى المسؤولين في لبنان عن انضمام لبنان إلى منظمة التجارة العالمية «مفادها أنه لا يمكن معالجة الخلل الناتج من الرسوم الجمركية المتدنية من خلال آليات منظمة التجارة العالمية، لكن النقاش مع وفد المنظمة أخيراً أظهر أنه يمكن تصحيح هذه المعدلات لسلع معينة». في الواقع، لا يمثل التصحيح مشكلة في لبنان، بل المشكلة تكمن في إرادة التصحيح والانبطاح السياسي الذي يمارسه لبنان أمام كل الدول

استهلاك داخلي على بعض السلع. هذا الاقتراح جاء ليكمل السياسات المتبعة لمصلحة الربوع وإخضاع الاستهلاك للعبء الضريبي الأكبر. رسم الاستهلاك الداخلي طاول السلع الأكثر طلباً مثل البنزين والسيارات والتبغ والتخناك والكحول وغيرها من السلع التي عدّت سلعاً كمالية. اليوم، تجبي الخزينة نحو 1500 مليار ليرة، أي ما يوازي مليار دولار، من رسم الاستهلاك الداخلي، مقارنة مع 1800 مليار ليرة حاصلات ضريبة القيمة المضافة. يقول رئيس جمعية الصناعيين فادي الجميل لـ«الأخبار»، إن مصر استبقت مفاوضات انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية برفع الرسوم الجمركية تمهيداً للتفاوض من سقف رسوم أعلى، خلافاً لما قام

الصادرات العربية للأسواق المحلية، ولم يستطع أن يمنع العوائق العربية أمام صادراته. دخلت اتفاقية التيسير العربية حيز التنفيذ في عام 1998، إلا أن المسار «الانبطاحي» للبنان أبقى إلا أن يتخذ خطوة استباقية للتمهيد. ففي عام 2001، أقرت الحكومة ومجلس النواب قانون الضريبة على القيمة المضافة، ثم أجرت إعادة نظر شاملة للرسوم الجمركية لمواكبة تطبيق هذا القانون. وبنتيجة إعادة النظر، جرى خفض العديد من الرسوم الجمركية على السلع الواردة إلى لبنان تمهيداً لانضمام لبنان إلى اتفاقية الشراكة الأوروبية. ولكي تعوّض الحكومة الإيرادات التي نتجت من خفض الرسوم الجمركية، اقترح وزير المال (حينها) فؤاد السنيورة وضع رسم

اتجهت صوب فتح المجال واسعاً أمام الربوع والمضاربات العقارية والاستفادة من الفوائد المصرفية الممولّة بالدين العام... لم تكن الحكومة تتجه أبداً صوب تعزيز الإنتاج المحلي والتخفيف من كلفته، بل كانت تبحث عن أموال سهلة وسريعة يمكن الاستحواذ عليها بسهولة أيضاً. ولم تكد الاتفاقيات الثنائية تدخل حيز التنفيذ حتى وقّع لبنان اتفاقية التيسير العربية، من دون أي نقاش. بموجب هذه الاتفاقية، فتحت الحدود بين لبنان والدول العربية على مصراعها، مع بعض الاستثناءات التي حصلت عليها كل دولة ولفترة محدّدة. استفاد لبنان من هذه الفترة المحدّدة، لكنه لم يستطع أن يمنع «اجتياح»

تفتحت نتائج اتفاقية التيسير العربية واتفاقية الشراكة الأوروبية الباب أمام مسار رسمته الحكومات اللبنانية المتعاقبة قبل عقدين من الزمن. هو مسار «انبطاحي - استسلامي». فمنذ انتهاء الحرب الأهلية، قرّرت الحكومة الانفتاح على الدول العربية، ولا سيما على الدول الخليجية. وقّع لبنان مع هذه الدول اتفاقيات تجارة ثنائية لتسهيل انسياب البضائع والسلع والأفراد من لبنان إليها وبالعكس. وبحسب وزير المال السابق جورج فرم «تبين لنا أن هذه الاتفاقيات أدت إلى خفض الرسوم الجمركية لتصبح نتائجها كارثية على الصادرات اللبنانية التي كانت قد خرجت حديثاً من الحرب الأهلية». ما كان واضحاً في تلك الفترة هو أن السياسات الاقتصادية

هيلم الموسوي



استسلامية وانهزامية، إذ كان آخرها في عام 2009 ولم تُحرم سوى عرض قدمه لبنان ينضم الميزيد والمزيد من خفض الرسوم الجمركية على السلع الواردة... العرض كان «قيد الدرس» لهدّة سبع سنوات، ولم تتحرك المنظمة في اتجاه لبنان إلا في مطلع

هذه السنة ورسمت جولة لها على المسؤولين، إلا أنها عادت تحمّل هلفاً عن النتائج الكارثية لانضمام لبنان إلى اتفاقيتي التيسير العربية والشراكة الأوروبية وأثرهما على ارتفاع العجز التجاري وعلى النمو الاقتصادي وعلى فرص العمل

إعداد محمد وهبة

شروط بالجملة!

في عام 2004، قدّم لبنان عرضه أمام الدول المنضوية في منظمة التجارة العالمية. العرض كان يتضمن تقديم مزيد من الخفوضات على الرسوم الجمركية، التي خفضت في 2001، وعلى الإعفاءات التي قدّمها ضمن اتفاقية التيسير العربية. ثم انطلقت جولة مفاوضات ثنائية، وفق آليات المنظمة، مع كل من: الولايات المتحدة الأميركية، الاتحاد الأوروبي، اليابان، كندا، أستراليا وتايوان. هذه الدول طلبت من لبنان مجموعة مطالب: منها ما يتعلق بالتزام لبنان بقوانين حماية الملكية الفكرية، وتحرير قطاع الخدمات القانونية بالكامل أو جزئياً، وإلغاء شرط تحديد نسبة الخبراء الأجانب في الشركات المساهمة اللبنانية التي يكون موضوعها الخدمات المالية والتأمين وخدمات النقل. كذلك طلبت هذه الدول إلغاء القيود المدرجة بشكل كامل في بعض الخدمات أو التخفيف من الشروط المطلوبة للنفاذ إلى أسواق خدمات أخرى، والسماح للأجانب بتملك أكثر من 3000 متر مربع من الأراضي اللبنانية، من دون أخذ موافقة مجلس الوزراء، والسماح للأجانب بتأمين خدمات وساطة النقل وفتح شركات تصليح الطائرات القديمة، والسماح للأجانب بالقيام بالأعمال المتعلقة بالمنتجات والتعقيب، وإلغاء شرط الجنسية الواجب توافره في ممارسة مهنة الوكيل البحري، وتعديل شروط إنشاء وإدارة شركات التأمين، والسماح للأجانب بفتح مدارس متخصصة للتعليم. وسألت هذه الدول عن أسباب عدم تحرير بعض القطاعات أو سبب تشديد القيود على بعضها الآخر.

ما حصلنا عليه هو زيادة في الواردات الأوروبية

قدّم النائب ياسين جابر، في جامعة جنيف، قراءة لتجربة الشراكة الأوروبية مع لبنان معرجاً على اتفاقية التيسير العربية أيضاً. خلاصة هذه القراءة أن لبنان خفض الرسوم الجمركية في مقابل سلّة وعود أوروبية لم يتحقق منها شيء، فلم تأت الاستثمارات إلى لبنان، ولم نحصل على التكنولوجيا، ولم يساعد أحد لبنان في تحسين إنتاجه وتطوير صناعاته... «ما حصلنا عليه هو زيادة في الواردات الأوروبية مقابل أثمانية أوروبية وعربية».

يقول جابر، إنه بعد سنوات من تدفق اللاجئين العرب السوريين إلى لبنان، يثير مشهد تدفقهم مع العراقيين واللبنانيين إلى الدول الأوروبية، الرعب. ويأتي هذا الأمر في ظل ما يسمى الحوار الأوروبي وأطر التعاون العربي. يفتح الأمر النقاش في مواضيع الشراكة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ففي مؤتمر برشلونة 1995 كان الحوار الأوروبي العربي مبنياً على إيجاد وسائل التخفيف من الحاجة إلى الهجرة في دول شرق المتوسط والحد من تدفقات المهاجرين. وخلص الأمر إلى ضرورة إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط، وإطلاق عملية تنمية اقتصادية واجتماعية كبيرة في دول شرق المتوسط بدعم من الاتحاد الأوروبي وهي تستند إلى «صخّ توظيفات مالية كبيرة في مشاريع حيوية متنوعة صناعية وزراعية وسياحية وتكنولوجيا المعلومات وغيرها، وذلك من خلال تشجيع الشركات العملاقة في الدول الأوروبية على الاستثمار في منطقة شرق المتوسط، والاهتمام بالقطاع التربوي والتعليم والمساعدة في نقل التكنولوجيا من الغرب إلى الشرق، ودعم دول الشرق في تحديث وإعادة هيكلة ادارتها وانظمتها وقوانينها، وتوفير قروض ميسرة وطويلة الأجل من خلال المصرف الأوروبي للاستثمار والمصارف الأوروبية الكبرى إلى القطاعين العام والخاص.

كل ذلك كان مقابل إطلاق حرية التبادل التجاري وإزالة كافة الرسوم الجمركية بين دول الاتحاد الأوروبي ودول شرق المتوسط. لكن الغرب فشل في دفع عملية السلام قدماً، فيما تبين أن «طمع وإنانية الاتحاد الأوروبي في ما يتعلق بالعملية الاقتصادية والاجتماعية أدّى إلى عدم استفادة دول شرق المتوسط من الاعفاءات. وفي المجال الزراعي أصرّ الاتحاد الأوروبي على وضع كوتا محددة لكل دولة والحد بشكل كبير من الصادرات الزراعية كما أنهم ألغوا الرسوم الجمركية واستبدلوا بالعقبات غير الجمركية، وفي موضوع الاستثمار المباشر لإنشاء المشاريع FDI وموضوع التدريب ونقل التكنولوجيا فإن ذلك لم يتم شيء منه».

عربياً، اكتشف جابر أن «الأناية هي الطاغية وبأن التبادل التجاري العربي البيئي لا يتجاوز 12% من حجم التجارة العربية بينما على سبيل المثال التبادل التجاري البيئي في دول الاتحاد الأوروبي يتجاوز 65%. واكتشفت أن امكانية انتقال البضائع والأفراد بين الدول العربية وخلال العقود الماضية كانت تسير من سيئ إلى أسوأ».

في قبول شهادات المنشأ اللبنانية التي حصلت عليها السلع المنتجة في لبنان، لا بل أضافت بعض الدول شروطاً جديدة غير منصوص عليها في الآلية المعتمدة لإصدار شهادات المنشأ.

- بعض الدول العربية وضعت سقوفاً للتحويلات المالية إلى الخارج، ما أعاق حصول المصدرين اللبنانيين على ثمن بضائعهم، وبالتالي خرق الأمر بنود اتفاقية التيسير العربية فلم يعد هناك تسهيل لانسياب البضائع والسلع والخدمات المتعلقة بها.

أمام هذا المشهد، تصبح تحديات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية كبيرة. فالهدف المعلن للمنظمة هو خفض القيود على الاستيراد، باستثناء تلك المفروضة لحماية الصحة أو البيئة أو النظام العام أو الأمن القومي، فضلاً عن إقرار المنضويين في المنظمة بمبدأ عدم التمييز بين الدول وعدم التمييز بين السلع الوطنية والسلع الأجنبية. هذا يعني أن متطلبات الانضمام تستوجب فتح الحدود وتشريعها أمام السلع المنتجة خارج لبنان، وبالتالي فإن الصناعة المحلية ستواجه المزيد من النتائج السلبية لأسباب عديدة؛ أبرزها ارتفاع كلفة الإنتاج ما يؤدي إلى فقدان ما تبقى من قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والخارجية أيضاً.

وفي موازاة ذلك، بإمكان كل بلد أن يقوم باستثناءات تتعلق بتدابير وقائية ناتجة من زيادة غير مبررة في الواردات، وتدابير مكافحة الإغراق، وفرض رسم تعويضي لمواجهة الدعم الذي تقدمه الدول لصناعاتها، وفرض قيود على الواردات لحماية الوضع المالي الخارجي، وتقديم مساعدات حكومية من أجل التنمية الاقتصادية وفرض قيود على الواردات لحماية الصناعة الوليدة.

يخلق 20 ألف فرصة عمل. نحن نتكل على الموقف الرسمي لدعم الإنتاج المحلي».

وليس بعيداً عن هذا كله، يرى الوزير السابق شربل نحاس أن انضمام لبنان إلى منظمة التجارة العالمية سيؤدي حكماً إلى خفض الرسوم الجمركية إلى مستويات أقل مما هي عليه الآن، لكن المشكلة أن القطاعات اللبنانية تدمرت بفضل الخفوضات السابقة. «لم يعد لدينا ما ننتجه في لبنان لحمايته. لا يجب أن يفهم من هذا الأمر أنه يجب الانبطاح أمام منظمة التجارة العالمية، بل يجب أن يكون لدينا تصور واضح ومطالب محدّدة غير المساعدات (الشهادة) التي اعتادها اللبنانيون من أجل حماية ما تبقى».

(الأخبار)

ارتفاع عجز الميزان التجاري إلى أكثر من 17 مليار دولار في نهاية 2015

تلقت وزارة الاقتصاد شكاوى من المنتجين اللبنانيين عن إخضاع بعض السلع الزراعية في بعض الدول العربية لإجازة استيراد تؤدي غرضاً أساسياً وهو تطبيق روزنامة زراعية بشكل معلن. - تتشدد أجهزة الجمارك العربية



الواردات ارتفعت أكثر بكثير مما ارتفعت الصادرات. تجاربنا السابقة ليست مشجعة، وعندما طالبنا بالتصحيح أتنا الإجابات المحلية لتشير إلى أن المنظمة تمنع الحماية، إلا أنه تبين أن قوانين وشروط الانضمام تتيح هذا الأمر. يجب أن

يجب أن يكون لدينا تصور واضح ومطالب محدّدة غير الشهادة

نعمل على تقليص العجز التجاري غير المحمول بالنسبة إلى حجم اقتصاد لبنان. لدينا بطاقة مرتفعة، علماً بأن كل خفض بقيمة 50 ألف دولار في الواردات يخلق فرصة عمل، أي أن خفضاً بقيمة مليار دولار

مع المواصفات الدولية. بعض الدول العربية أوقفت العمل بشهادات المطابقة، وهو ما انعكس سلباً على الصادرات اللبنانية. - تستوفي بعض الدول العربية رسوماً جمركية على بعض المنتجات بشكل يتعارض مع اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية. - تطبق بعض الدول العربية رسوم خدمات مبالغاً فيها. - تضع بعض الدول العربية عوائق إدارية وتفرض مساراً بيروقراطياً.

التي تغرق أسواقه بسلع ينتجها هو أصلاً. فعلى سبيل المثال، اعترض بعض سفراء الدول الأجنبية مثل فرنسا والدانمارك وغيرها على وضع رسم جمركي حمائي على بعض السلع مثل واردات الدفاتر، رغم أن جهاز حماية الإنتاج الوطني أقر بوجود إغراق، وأخيراً، رفض الملحق التجاري السعودي إخضاع بعض الواردات أصناف السلع الواردة إلى لبنان لإجازة استيراد، رغم أن السعودية تدعم هذه المنتجات بأسعار المحروقات وبتسهيلات لا تحصى.

إذاً، كيف يمكن قراءة وضعنا الحالي؟ يجيب الجميل أنه «يجب علينا مراجعة كل تجاربنا السابقة مع البلدان التي وقعت معها اتفاقيات، وسيظهر بوضوح أن

مال

إتصالات

Touch تطلق شبكة الجيل الرابع 4,5G Advanced

رغم الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان، يحقق قطاع الاتصالات إنجازات متميزة من المتوقع أن تقوده إلى مقدمة الدول المتطورة في مجال التكنولوجيا والاتصالات، وقد قعت شركة «تاتش» عقود تنفيذ شبكة الجيل الرابع 4,5G Advanced في كل لبنان، بالشراكة مع شركتي نوكيا وهواوي بعد أن تم التوقيع على اتفاقية مع شركة إريكسون.

من خلال هذا التعاون ستكون تاتش أول شركة تستقدم إلى لبنان تقنية 4,5G Advanced وذلك بداية أيلول المقبل، حيث من المقرر أن يتم تركيب 1415 موقعاً لتغطية 99,8% من البلاد. بالإضافة إلى السرعة القياسية للناقل المزدوج والمحددة بـ 300mbits/s على صعيد لبنان، ستعزز تاتش تقنية تجمع الناقل الثلاثي 3 carrier aggregation مع تقنية الهوائي MIMO 4x4 في المناطق المركزية في جميع أنحاء المدن، ما يسمح بتحقيق إجمالي سرعات تصل ما بين 450 mbits/s إلى 600 mbits/s. هذا وستتم عملية نشر الأجهزة والمحطات وفق خطة سريعة، حيث سيتم التركيز في المقام الأول على التغطية والسعة مع ضمان أن تتمتع حتى القرى البعيدة والنائية على امتداد البلاد بتقنية الجيل الرابع 4,5G Advanced.

وقد شرح الرئيس التنفيذي لتاتش بيتر كالياروبولوس «أن تقنية 4,5G Advanced هي أحدث الحلول التكنولوجية التي تم تطويرها نظراً للطلب المتزايد للزبائن، بهدف تلبية احتياجاتهم المتزايدة لتجربة بيانات متنقلة موثوقة ومتفوقة. فالأجهزة الذكية في عصرنا هذا تعيد تعريف كيفية تعامل وتفاعل الزبائن والأعمال معها».

وقال: «مع نهاية 2015، ارتفع استخدام الإنترنت من تاتش من قبل 1,6 مليون زبون بنسبة ثلاث مرات من 15TB في اليوم إلى 45TB خلال السنة الماضية. الإنترنت عبر الهاتف المتنقل أصبح المصدر الرئيس للاتصال في الوقت الذي يتراجع فيه أداء الإنترنت على أجهزة الحاسوب. هذا وبات قطاع اتصالات البيانات المتنقلة في صلب حياتنا اليومية».

وبحسب احصاءات الشركة، حصدت تاتش الريادة لجهة الحصة السوقية المتعلقة بالبيانات، محققة أكثر من 60% (1,6 مليون) من زبائن البيانات المتنقلة في لبنان الذين يستخدمون شبكة تاتش. ومع إطلاق تقنية 4,5G Advanced، تتوقع تاتش أن يتخطى حجم التداول اليومي 350TB قبل نهاية عام 2020.

وأضاف كالياروبولوس: «إن الاستثمار في هكذا تقنيات، يساهم في إيجاد فرص جديدة للمشاريع الناشئة للاستفادة من الطاقات الشابة المحلية في لبنان وتصدير الخبرات إلى المنطقة. ستتاح فرص جديدة أمام الرياديين والمختصين في مجال تطوير ودعم التطبيقات، والكثير من الأعمال الصغيرة سوف تستفيد من الاستثمار المباشر في البنية التحتية الجديدة وخدمات الصيانة».

قد تكون قوة الإرهاب، وضعفه في الوقت عينه، تكمن في أنه بات مالوفاً، ونجح في دفعنا إلى إعتياده. الصفة

الأسواق العالية «تأقلم» على العيش مع الإرهاب!

رضا صوايا

للأعمال الإرهابية نتائج طويلة المدى على الأسواق المالية والاقتصاد، يفترض أن تكون متكررة، ثابتة وغير منقطعة، وفي الإجمال أن تستهدف منطقة معينة، وهو ما تفتقر إليه الهجمات الإرهابية التي ضربت بروكسل، وقبلها باريس ومدريد ولندن والولايات المتحدة.

وبيّنت دراسة بعنوان «الإرهاب والاقتصاد العالمي»، للباحثين في جامعة هارفرد ألبرتو أبادي وخافيير غارديزابال، كيف أثر العنف في منطقة الباسك في إسبانيا باقتصادها. إذ أدى الصراع إلى

وجود فجوة تعادل 10% بين نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في إقليم الباسك وبين مناطق إسبانية لم تشهد أي اضطرابات طوال عقدين من الزمن. ويعود ذلك، إلى حد كبير، إلى أن الأعمال الإرهابية ركزت على أهداف صناعية.

ويلعب حجم اقتصاد دولة معينة ومدى تنوعه دوراً أساسياً في قدرته على تخطي أي عمل إرهابي بسرعة وبأقل ضرر ممكن. وتظهر دراسة لتود ساندلر ووالتر أندرز عن الآثار الاقتصادية للإرهاب في الدول النامية والدول المتطورة أن الاقتصادات الصغيرة التي تكون

عرضة لاعتداءات إرهابية مركزة تعاني بنحو أكبر. كذلك يسهم تنوع الاقتصاد وتعدد القطاعات الفاعلة في القدرة على امتصاص وقع الصدمة، وفق ما كشفت دراسة لصندوق النقد الدولي عام 2005.

فعلى سبيل المثال، شهدت البورصات الأوروبية هبوطاً فور وقوع اعتداءات بروكسل الشهر الماضي. ولكن، عند

«حتمية» وجود الإرهاب، بكافة أشكاله الدينية والإيديولوجية، أكسبت الأسواق المالية والمستثمرين حول العالم مناعة كبيرة. إذا أردنا الاستعارة من الطب، يمكن ربط العلاقة بين الإرهاب والأسواق المالية باللقاح. الأخير يكسب الجسم مناعة رغم أنه مستخرج من الجراثيم التي تسبب المرض. وبالمثل، أكسبت «جراثيم الإرهاب» البنجان الاقتصادي والمالي حصانة تمكنه من مكافحتها.

الدم البارد للأسواق

يشكل المجال النفسي والبيولوجي ميدان اللعب المفضل للإرهابيين الذين يسعون إلى استغلال عوامل الخوف والرعب لتحقيق أهدافهم. لكن «التاريخ» يفيد بأن «نفسية» الأسواق المالية أصبحت، مع مرور الوقت، أكثر قدرة على التأقلم مع المخاطر الأمنية. وللعقبة البراغمة للمستثمرين دور مهم في تكيفهم السريع، مقابل طغيان النواحي العاطفية على عامة الناس. وربما كان لجمود الأرقام أثر في الصلابة التي تبديها الأسواق في أوقات الأزمات.

للفعل الإرهابي ومداه تأثير لافت في كيفية تعاطي الأسواق. يعتقد البروفيسور تود ساندلر، من جامعة تكساس، المتخصص في دراسة الآثار الاقتصادية للإرهاب أن هذه الاعتداءات لكونها تعد «صغيرة ومحدودة جغرافياً وغير ممتدة على فترة زمنية طويلة، فإن أثرها يبقى بسيطاً». وبالتالي، لكي تكون

الأولى تكون مؤلمة، أما الثانية فيصبح تحملها أسهل مهما كانت قوتها. يقال إن العادة أقوى من كل شيء، وهذا،



القطاع السياحي يحتاج نحو 13 شهراً لاستعادة عافيته بعد أي عمل إرهابي

يراح بين أيام معدودات و10 أيام، وفي أقصى الأحوال 30 يوماً. ويظهر تقرير للمحلل الاستراتيجي في PNC Asset Management Group ستون، عن انعكاسات أعمال إرهابية منذ عام 1979 على اقتصاديات دول عدة، أن الأسواق المالية كانت تحتاج إلى 10 أيام فقط كي تعود إلى سابق عهدها.

متضررون ومستفيدون

يظهر مما تقدم أن تأثير الأعمال الإرهابية يقتصر على إحداث «تأجيل» بسيط في عادات الناس الذين سرعان ما يعاودون نشاطاتهم الاستهلاكية بعد فترة قصيرة. ومن المهم الإشارة إلى أن التسوق الإلكتروني وانتشاره المتسارع حول العالم يساعد على الحد من صدمة الفعل الإرهابي. إذ يبقى في إمكان الناس التسوق وشراء ما يلزمهم عبر الإنترنت من دون الحاجة إلى التوجه إلى مكان الحادث أو إلى أماكن معينة قد تكون عرضة لهجمات مستقبلية.

أثر العمل الإرهابي في الأسواق العالية يراوح بين أيام معدودات إلى 10 أيام وفي أقصى الأحوال 30 يوماً

نهاية اليوم، أغلقت البورصات في كل من لندن وباريس وبرلين - وحتى في بلجيكا - على نمط إيجابي. النتيجة نفسها سُجّلت عقب الاعتداءات التي شهدتها فرنسا أخيراً. فبعد هبوط مؤشر البورصة 1% عاد بعد أيام ليرتفع بمعدل 2,3%.

وتبين الدراسات والتحليلات أن أثر العمل الإرهابي في الأسواق المالية

يسهم تنوع الاقتصاد وتعدد القطاعات الفاعلة في القدرة على امتصاص الصدمة



قطاع الأمن استفاد بشكل كبير من أحداث 11 أيلول 2001



تقرير

مؤشر PMI في أدنى مستوياته منذ 26 شهراً

خفض شركات القطاع الخاص لأسعار منتجاتها خلال آذار. وكان معدل التراجع الأسرع في خمسة أشهر. مع ذلك، ساعد التراجع الطفيف في أعباء التكلفة - الذي يعكس انخفاض أسعار المشتريات وتكاليف التوظيف - في تخفيف الضغط على هوامش التشغيل.

وأخيراً، أظهرت بيانات الدراسة في آذار أن تدهوراً طفيفاً واجهته شركات القطاع الخاص في مواعيد تسليم الموردين، للمرة الأولى في أربعة أشهر. وتعليقاً على نتائج التقرير، أكد الدكتور علي بلبل، المستشار الاقتصادي في BLOMINVEST BANK، أنه «مع انخفاض مؤشر BLOM PMI خلال آذار 2016 إلى أدنى قراءة له خلال 26 شهراً، يصح القول إن الاقتصاد اللبناني بدأ بحصاد ما تم زرعه خلال السنوات الأخيرة من تلكؤ وركود عام. وتراجع مؤشر مديري المشتريات إلى مستوى 45، هو دلالة على أن قدرة القطاع الخاص اللبناني على تحمّل الصدمات المتكررة قد شارفت على الانتهاء، خصوصاً في ظل تفاقم الخلاف السياسي مع دول الخليج، وما يثير الدهشة أيضاً تدهور المؤشرات الفرعية على جميع الأصعدة: الإنتاج، الطلبات الجديدة، الصادرات ومستوى التوظيف».

تشرين الأول الماضي. وأظهرت معدلات التوظيف في آذار أسرع تراجعاً منذ 19 شهراً، بعد ثباتها في كانون الثاني وشباط. وأشار الهبوط الحاد في حجم الأعمال غير المنجزة - وهو الأسرع خلال ثلاث

كشف المؤشر عن أقوى تدهور لأحوال اقتصاد القطاع الخاص

سنوات من تاريخ الدراسة - إلى وجود فائض في الموارد لدى الشركات مكنها من تلبية مستوى الطلب الحالي. كما شهد آذار أيضاً انخفاضاً في مستويات الشراء، حيث سعت الشركات إلى التكيّف مع انخفاض الأعمال لديها. وكان التراجع هو الخامس في آخر ستة أشهر والأقوى منذ آب 2014. ورغم التراجع في النشاط الشرائي، شهد مخزون المشتريات تراكمًا في ظل تراجع مستوى الإنتاج. في الوقت نفسه، أدى ضعف الطلب إلى

شهد مؤشر BLOM PMI الخاص بلبنان، والمعدل موسميًا، هبوطاً من 47,4 نقطة في شباط إلى 45,0 نقطة في آذار، كاشفاً عن أقوى تدهور لأحوال اقتصاد القطاع الخاص الإجمالي على مدى أكثر من عامين. وبعد تسجيله قراءة قريبة من المستوى المحايد 50,0 نقطة في كانون الثاني، سجل المؤشر الرئيسي تراجعاً متتالية أدت إلى تحقيقه أدنى متوسط ربع سنوي له على مدى عام ونصف العام.

وتضمن التقرير الذي يصدر شهرياً عن بنك لبنان والمهجر وشركة Markit نتائج المسح الشهري الثلاثين حول النشاط الاقتصادي لشركات القطاع الخاص اللبناني، وأظهر تراجعاً في مستوى الإنتاج في اقتصاد القطاع الخاص إلى أقصى حدّ منذ كانون الثاني 2014، متأثراً بانخفاض حاد ومتسارع في الأعمال الجديدة الواردة والأسرع منذ أكثر من عامين.

وأشارت الدراسة إلى أن غياب المناخ المناسب للطلب في البلاد، إضافة إلى تقارير أعضاء اللجنة التي أفادت بأن انعدام الاستقرار السياسي وانخفاض أعداد السائحين ساهمًا في خفض حجم الأعمال الجديدة. وعلاوة على ذلك، تراجع حجم الأعمال الجديدة الواردة من الخارج، وكان معدل التراجع الأكثر حدة منذ

ربها، ما يفسر صعود الأسواق المالية وقدرتها على التأقلم السريع مع الخصاص الإرهابية



مؤشر عروض الشراء



اخبار وشركات



BMW «100 تحفة»

احتفلت مجموعة بي ام دبليو بالذكري المئوية لتأسيسها. وقد اختارت الشركة الألمانية أن تحيي هذا القرن من التاريخ من خلال متحف بي ام دبليو في ميونيخ المسمى «100 تحفة» حيث تعرض مجموعة بي ام دبليو 100 سنة من الابداع في مجال صناعة السيارات. يستمر المعرض حتى ايلول 2017، والهدف منه اتاحة الفرصة للزوار من عشاق العلامة لمعرفة المزيد عن أهم المركبات والنجاحات في مجال رياضة السيارات. ويوفر المعرض الجديد معلومات موثقة عن التطور التاريخي للشركة إضافة الى تطور تقنيات النقل بين عام 1916 وصولاً إلى 2016. ويتم استخدام «تحف BMW» لنقل الزوار عبر الفترات الزمنية المختلفة من القرن الماضي وحتى يومنا هذا.

جاي والتر طومبسون... جوائز للإبداع التسويقي

خلال حفل توزيع جوائز مهرجان دبي لينكس العالمي للإبداع لدورة عام 2016، حصلت جاي والتر طومبسون بيروت ثلاث جوائز كبرى عن فئات التسويق المباشر والعلاقات العامة والمحتوى المتكامل. وقد منحت الجوائز الكبرى لحملة «ألف خير» من «بو خليل سوبر ماركت». الحملة كناية عن ورقة بديلة من العملة الورقية، وتساوي قيمتها الألف ليرة لبنانية وهو المبلغ المالي الذي عادة ما يعطى للمتسولين في الشارع، ويمكن استبدالها مقابل الحاجات الضرورية للعائلات المحتاجة باستثناء المشروبات الروحية والدخان. الى ذلك حصلت الحملة جائزتين ذهبيتين عن فئة التسويق المباشر وعن فئة التصميم، الى جانب جائزة برونزية عن فئة الإعلانات الخارجية. وقد ساهمت هذه الجوائز بنيل شبكة جايوالتر طومبسون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لقب شبكة العام.



الوقت. ويشار هنا إلى موجة الهوس الأمني والاستخباراتي التي ضربت الولايات المتحدة بعد 11 أيلول، وطفرة الشركات الأمنية التي أسفرت عنها، ولجوء معظم الدول التي تعرضت لاعتداءات إلى تحصين نفسها أمنياً والاستثمار أكثر في القطاعات الأمنية والعسكرية وتعزيزها.

في السياق عينه، وبحكم الترابط بين الأمن والاتصالات، يترافق الإقبال على القطاعات الأمنية بموجة من «الحج» إلى قطاع الاتصالات بهدف تعزيزه وتمتينه وكشف أي ثغر مستقبلية. وبعيداً عن الإرهاب الذي يأخذ أشكالاً دموية، قد تكون عمليات التجسس الإلكتروني والقرصنة الإلكترونية أشد فتكاً من النواحي العملية، ما يستلزم ضخ الأموال وجذب الطاقات لتدعيم أسس هذا القطاع المحوري، اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وأمنياً.

ولا يسعنا هنا، أيضاً، غض النظر عن معدن الذهب الذي له «في كل عرس قرص». فرغم أن الإقبال على الذهب قد يكون محدوداً زمنياً عقب وقوع العمل الإرهابي مباشرة، إلا أن هذه الهجمات كفيلة برفع أسعار المعدن النفيس باعتبارها ملاذاً استثمارياً آمناً، بنحو كبير وبسرعة، ما يشكل فرصة ينتظرها الكثير من المستثمرين والمتداولين في البورصة. أما قطاعا النفط والغاز، فإن تأثيرهما بحدوث إرهابي معين في الإجمال يبقى معدوماً أو ظرفياً. أما في حالة نزاع عسكري أو احتمالية نشوب نزاع مسلح، قد يهدد منابع النفط والغاز أو الطرق البحرية والتجارية التي تمر عبرها كميات كبيرة من النفط والغاز، ففي هذه الحال تكون النتيجة ارتفاعاً في الأسعار، من دون أن نتجاهل عامل العرض والطلب المحوري.

العبرة الأكيدة التي يمكن استخلاصها من صعود الأسواق المالية أمام الهجمات الإرهابية وقدرتها السريعة على التعافي أنه مهما كان شبح الموت كبيراً، فإن الغلبة في النهاية للأمل... والحياة تستمر.

إلا أن محدودية نتائج الإرهاب على الأسواق المالية، سواء زمنياً أو عملياً، لا تلغي واقع أن بعض القطاعات قد تخضع لارتدادات أكبر من غيرها، وأن البعض الآخر قد يستفيد، ولو مرحلياً.

لا يمكن تعميم ضرر الإرهاب بنحو مطلق حتى ولو تأثر الاقتصاد الكلي للدولة بنحو عام جراء أي خضعة أمنية. ففي دراسة نشرت عام 2010 بعنوان «تأثير الإرهاب على القطاعات الأميركية»، ظهر تباين كبير من حيث تأثير أحداث 11 أيلول 2001 على 135 قطاعاً اقتصادياً في الولايات المتحدة. وتبين أن قطاعات الأمن والاتصالات والمياه استفادت من الأحداث، فيما شهدت قطاعات النقل - وخاصة الجوي - وأماكن الترفيه والسياحة تدهوراً ملحوظاً.

ولكن، حتى السياحة التي تعد أكثر المتضررين عند وقوع العمل الإرهابي، خصوصاً إذا كانت تشكل دعامة أساسية للاقتصاد، فإنها لا تلبث أن تتخطى الحدث. فقد كشفت دراسة لـ «المجلس العالمي للسياحة والسفر» أن القطاع السياحي يحتاج نحو 13 شهراً لاستعادة عافيته بعد أي عمل إرهابي، وهي مدة أقل بكثير من الوقت الذي يحتاجه القطاع في حال انتشار وباء معين (21 شهراً)، أو حدوث كارثة طبيعية (24 شهراً)، أو غياب الاستقرار السياسي (27 شهراً). إلا أن الأمر يبقى مرتبطاً بمتانة المؤسسات السياحية وقدرتها على الصمود طوال هذه المدة إن أخذنا في الاعتبار هذه الأرقام.

وبطبيعة الحال، يتأثر قطاع النقل، بحكم ارتباطه بالسياحة، كثيراً بسبب الأعمال الإرهابية.

يبقى أكبر المستفيدين من المناسبة قطاع الأمن. إذ ترتفع أسهم الشركات الأمنية، التي لا تقتصر على تلك المصنعة للأسلحة والأليات والمعدات العسكرية والأمنية، بل تشمل أيضاً الشركات التي توفر خدمات الحماية. واللافت أنه، في ظل عدم إمكان القضاء على الإرهاب نهائياً، تلقى أسهم هذه الشركات إقبالاً متزايداً من المستثمرين الذين يجدون فيها ربحية لا تنقطع وإن طالت لبعض

على الخلف

تصوير
هيثم الموسوي

في اليوم العاشر بعد
تحريرها، كانت تدمر لا تزال
خالية من أهلها. لا مدنيين
في المدينة الخارجة من
معركة حرزتها من «داعش».
فراغها يشعرك بأنها باتت
تشكك امتداداً للمدينة
التاريخية. لا شيء يخبر عنها
إلا ما تركه فيها أهلها، وهو
كثير وهو جم

مهة زراقة

... وهذه أيضاً عربية أطفال.
قد تكون الخامسة التي نراها مرمية
في الطريق من قلعة تدمر، إلى وسط
المدينة. ماذا تفعل عربات الأطفال
هنا؟ نسأل، فتأتي الإجابة أقرب
إلى التكهن: «يحمل عليها العسكر
أغراضهم».

وما هي هذه الأغراض التي تتسع
لها كرسي طفل رضيع، ويحتاج
إليها عسكري؟ هذه المرة لا نسأل،
بل نحاول أن نحزر ونحن ننظر إلى
العربة المركونة أسفل قلعة تدمر،
فيما تدور دجاجة حمراء حولها.

لا أحد هنا مهتم بالدجاجة، وسط
زحمة القادمين إلى القلعة. كلهم
جاؤوا وليشهدوا على تحرير المدينة
بعد عشرة أشهر من سيطرة تنظيم
«داعش» عليها. تحرير له طعم
مختلف، بسبب «القيمة» التي
يوليها العالم الغربي لمدينة تدمر.
القلعة متضررة بعض الشيء بفعل
القصف الذي تعرّضت له، ما يعوق
الدخول إليها. لكن يمكن الإطالة
منها على المدينة الأثرية، التي لا
تزال أعمدها ترتفع راسمة الطريق
من مدافنها، إلى معبد بل، وبينهما
المدراج الروماني.

تصعب السيطرة على المشاعر أمام
مشهد مماثل، وتصبح الطريق
التي تفصل القلعة عن المدينة أطول
من تلك التي قطعت من بيروت إلى
حمص. لا يحول الدخان الأسود،
المتصاعد من تفجير العبوات
الناسفة التي زرعتها «داعش» في
كل مكان تقريباً، دون المخاطرة.
نسير على «دعسات» السيارات التي
سبقتنا، يقول السائق ضاحكاً، فيما
تطير بنا سيارته فوق أحد المطبات،
فيماً رمل الصحراء الذي يغطي
سيارته عيوننا. يضحك أكثر، وهو
يقفز فوق مطبّ ثانٍ قبل أن يخبرنا
بهدهوء: «في أحيان كثيرة تخفي
هذه المطبات عبوات ناسفة»، ويدل
بأصبعه إلى أكثر من حفرة خلفها
تفجير العبوات في وسط المدينة.
نوقف السيارة في ساحة يتوسطها
عمود حجري، اعتقدنا بداية أنه هو



بيوت تدمر تفضح أسرارها: كانوا هنا

تدمر الذي قطعت رؤوس تماثيله،
ومن ثم إلى المدينة الأثرية التي
نخضعها للمقارنات بين قبل وبعد.
وعندما نصل إلى المدرج الروماني،
نخفّ الوطء.

«باقية وتمتدّد» كتبوا على أحد
جدران المدرج الروماني، وطلبوا
المغفرة لأحدهم. وكذلك فعلوا على
جدار آخر. وبين الجدارين، نفذوا
جريماتهم على مرأى العشرات.

هنا أعدموا. هنا حيث صدحت
أصوات المطربين مراراً. وهما نحن
نقف تماماً حيث كانوا. الضحايا
الذين رحلوا، والضحايا من الأطفال
الذين أطلقوا النار على ستة
وعشرين شخصاً.

لا آثار للدماء في المكان، لكن رائحة
بشعة تنبعث على بعد أمتار من
حفرة، تدلّ عليها أسراب من الذباب
الكبير الحجم. قد تكون هذه مقبرة
جماعية، وقد تكون فردية. لم
نستطع أن نعرف. كل ما استطعنا
أن نعرفه في خلال هذه الزيارة
القصيرة أن الحرب وحدها هي
القادرة على تحويل عربة طفل إلى
وسيلة نقل لمسلمين. وأن التاريخ
حين يكتب، يمحو قصصاً كثيرة
تبدأ مع طفل كان يجلس في عربة،
وفتي حرص على جمع شهادات
التقدير، ولا تنتهي مع مسنّ أعدم
لأنه أمضى حياته يحافظ على...
التاريخ.

ليمنعوننا... أو ليقدموا لنا كوب ماء
بعد رحلة سفر طويلة.

من تكون سيدة البيت التي رتبت
فناجين القهوة بهذا الشكل الجميل؟
وماذا كانت تعدّ من طعام، قبل أن
تغادر على عجل تاركة «مرطبان»
الكبيس الزهري على المجلى
الرخامي؟ وأي شريط كاسيت كانت
تسمع ابنتها، «جزء عم» أم راشد

الماجد؟ هل أباها «سي دي» هاني
شاكرك كثيراً؟ أم أن الكتاب الديني
الجديد، الذي يحمل شعار «داعش»،
حماها من تجربة مراهقة حزينة؟

لا أحد هنا ليحجب عن كل هذه
الأسئلة، ولا عن السؤال الأصعب
الذي واجهناه عند مرورنا بمقبرة
المدينة المحروقة. لم جرفوها؟ وكيف
سيعرف أبناء المدينة قبور أهاليهم
عندما يعودون؟

امتحان صعب، سيعجز حتى
صاحب البيت الذي تدلّ كتبه على
أنه مدرّس، عن حله. تراه وضع طلابه
يوماً أمام معادلة بهذه الصعوبة.
هل سيخبرهم بعد عودته أن تاريخ
تدمر يجب أن يكتب مجدداً؟ وأن
زنوبيا ليست القصة الوحيدة التي
تستحق أن تروى؟

تراه عرف ذلك، فرمى الكتاب المصور
عن آثار مدينته بعيداً عن البيت؟
نجد الكتاب على الرصيف أسفل
الشرقة، وإلى جانبه عربة أطفال
سادسة. نحمله معنا إلى متحف

رصيف... كان جميلاً. رائحة البارود
تماماً المكان، وكذلك اللون الأسود
الذي يتصاعد من أكثر من مكان.
ترتفع عيوننا معه، فنقع على جدران
مفتوحة لبيوت لم تستطع المحافظة
على أسرار أهلها. أسرة وكنبات،
ولوحات ومكتبات وطانجر و...
كلها أطلقت برؤوسها من الجدران
المبقورة، لتقول: كانوا هنا.

كان هنا طفل، حاز شهادة تقدير من
مدرسته، فاحتفظ بها تحت فرشة
الكنبة الزيتية في غرفة الجلوس.



كانت المدينة
خالية من المدنيين
ولم يبق فيها إلا أشجار
النخيل والأعمدة



أما في غرفة النوم، ف«روشتة»
امتحان طويلة، ومكتوبة بعناية
وبألوان مختلفة، تضحكنا، نحن
الذين نتنقل بين غرف البيت بخجل،
وتشعور ثقيل بالعار لأننا نتلصص
على حياة أناس لم يعودوا هنا

الذي علّق عليه عالم الآثار خالد
الأسعد في شهر آب الفائت، بعد
إعدامه. كان لهذا الاعتقاد وقعه في
نفوسنا. نزل بخفر من السيارة،
ونحن لا نصدق أننا في المكان
نفسه الذي شهد تلك الجريمة. ولا
يزول هذا الإحساس، حتى بعدما
نعرف أنه علّق على عمود كهربائي
في مكان آخر. فالمدينة كلها شهدت
جرائم مختلفة، وارتكابات مؤلمة
بحق أهل المدينة الذين هجروها.
منهم من فعل ذلك قبل دخول

«داعش» وفي خالده. ومنهم من
لحق ب«داعش» في المعركة الأخيرة.
والنتيجة واحدة، نحن في مدينة
مهجورة. لا يوجد فيها مدني واحد
قادر على إخبارنا بشيء، رغم أنها
كانت تحتضن نحو 75 ألف نسمة
سابقاً، بقي منهم تحت سيطرة
«داعش» قرابة 15 ألفاً.

لم يبق إلا أشجار النخيل، والأعمدة،
ووسط هذا الفراغ، لا تعود المقارنة
صعبة بين مدينتين غير ماهولتين...
تري أيهما المدينة الأثرية تتكفل
صاحبة الأعمدة الصفراء؟ أم هذه،
صاحبة المباني السكنية التي تحلّ
أرقاماً كتبت بالأسود؟

الوفود الصحافية التي تكمل
سيرها باتجاه المدينة الأثرية تتكفل
بالجواب. أما هنا، فلا شيء يثير
اهتمامهم.
الحفر تملأ الطريق، التي يتوسطها

معركة «وحدة سوريا»

إيلي حنا

في الطريق إلى تدمر، تمرّ «سوريا» سريعاً من الأخضر المزروع بإتقان في ريف القصير، إلى معامل الفوسفات وخطوط النفط والغاز في الصحراء المترامية.

سوريا بألوانها تصل إلى «لؤلؤة البادية». الغبار المنبعث وحرارة الألغام المنفجرة، تفشل في إخفاء مملكة زنوبيا. لا يعكّر جمالية القلعة أعلى الجبل سوى «قصر موزة» القطري الموازي. «الملكة» عادت، لكن عودة غريمتها «الأميرة» غير مؤكدة، إذ قد يتحوّل قصرها الفاره، بأعمدة غرفه الشاهقة وبركته الاصطناعية، إلى مقارٍ أمنية. من يدري، قد تكون هذه ضريبة الانفتاح على آل ثاني. سوريا دفعت من أبنائها مقابل السلاح والمال القطري، مقابل بناء أسطوري لم يجد مهندس مكاناً مماثلاً في الدوحة ينفذه.

أبعد من رمزية حماية «زنوبيا سوريا»، ومن الدمار الجزئي الذي أصاب «زنوبيا الدوحة»، تتخطى مسألة تحرير تدمر الأهداف الأنية في حماية الآثار التاريخية وقطع خطوط إمداد أساسية لتنظيم «داعش». السيطرة على المدينة تشكّل نموذجاً ناجحاً لعمليات الجيش السوري والحلفاء ضد «داعش» بعد عمل مشابه (بدور روسي أقل) ضد «القاعدة» وأخواتها في ريف حلب الجنوبي.

في معركة البادية، قسّمت محاور القتال بين عناصر الجيش والقوات الريفية والحلفاء بغطاء جوي روسي. الاشتباكات لم تصل إلى داخل الأحياء. تقدّمت كل مجموعة من محورها حسب الخطة المرسومة لتطابق على المدينة. الكلام عن «تسليم وتسلم» يُضحك العالمين في الميدان. القتال الشرس كان ما قبل إعلان تحرير تدمر في مناطق مثلت تدمر، والبيارات، والدوة، وجبلي الطار والهليل والمقالع. عشرات الشهداء من جنود وضباط سقطوا في المعركة.

هي عقارب الساعة تعود إلى الورا، فيبعد مدينة الفريتين يتواصل الاستعداد العسكري في البادية وصولاً إلى دير الزور والحدود العراقية.

هذه المرة لن تُختصر العمليات، كما يؤكّد قادة ميدانيون، على استرجاع ما سقط، بل يتعداه إلى العمل على تقزيم وجود «داعش» في سوريا، صاحب «الدولة» الممتدة في الحواضر. يُعمل على طرد التنظيم من «العصب» الذي يشكّل صورته وقوته، وإرجاعه إلى حالة المجموعات والخلايا المنتشرة في الأطراف.

استعادة «قلب سوريا»، أخيراً، تعني أنّ «الدماء» ستسير إلى باقي الجسم شمالاً وشرقاً و...

في أيلول الماضي، خرج رجب طيب أردوغان ليقول إنّ «الأسد يريد تأسيس سوريا صغيرة تبدأ من دمشق وتمتد عبر حماه وحمص إلى اللاذقية، وهي منطقة تشكل 15% من مساحة سوريا... تسيطر عليها وتدعمها قوى سيادية معيّنة (يقصد روسيا)».

الرئيس التركي وشركاؤه من «أصدقاء سوريا» لم يتورّعوا عن استغلال كل فرصة للتأكيد أنّ الدولة السورية الحالية تعمل على تقسيم البلاد، بعدما فرغوا من معزوفة إسقاط النظام.

في دير الزور، أمس وخلال شهور طويلة سابقة، يقاتل المئات من الجيش السوري في محيط «داعشي» يصل إلى الأنبار العراقية. هؤلاء لا يؤمّنون حقول نفط ولا مطاراتاً محاصراً غير قابل للاستخدام. مجموعات تُستنزف يومياً في أقاصي الشرق السوري لسبب واحد: حضورنا هنا يعني التمسك بـ«وحدة البلاد»... وما معارك البادية إلا لوصول الجسم بالرأس.

التدمريون في تغريبتهم: البشر قبل الحجر

يتابع أبناء تدمر من بعيد الأخبار عن تحرير مدينتهم، في انتظار العودة القريبة إليها بعد تنظيفها من العبوات الناسفة والألغام. لكن من ينظف ذاكرتهم من الجراح التي حضرتها عشرة شهور من الاحتلال دفعت بهم إلى تغريبتهم الأخيرة؟

مرح ماشي

«عادت تدمر أخيراً، ثم القريتين قبل أيام. وتفزق الأهل والجيران كل في مكان، ما بين حمص والرقّة والأراضي التركية، ومناطق أخرى مجهولة»، يقول أبو منصور، الرجل الخمسيني. عادت المدينة بالنسبة إليه، رغم أنها لا تزال فارغة من أهلها. يقول إنه يتحسّن فرصة العودة السريعة إلى بيته وذاكراته. «لو كانت بيوتنا قد سوّيت بالأرض، ننشئ خياماً ونقيم فيها. كلنا عائدون».

أكثر ما يتناقله التدمريون، الخارجون من ظلمات «دولة» الخلافة» من حكايات مؤثرة عاشوها خلال الشهور العشرة الأخيرة، هو خبر إعدام عالم الآثار السوري خالد الأسعد الذي رفض الخروج من تدمر، مع دخول عناصر «داعش» إلى المدينة. ينقلون عنه قوله: «ما عاد في بالعمري شي يستاهل الطلعة»، بحسب شهود على عملية الإعدام التي جرت بتهمة «تمثيل النظام في المؤتمرات العالمية، وإدارة متحف الأصنام في تدمر الأثرية». غير أن السبب الحقيقي للاغتيال يعود إلى رفض الأسعد دورة «الاستجابة» التي فرضها المسلحون على الأهالي والموظفين الحكوميين، إضافة إلى رفضه الإداء بآية معلومات تدل على أماكن محتملة لدفن آثار وكنوز تاريخية، ما أدى إلى اعتقاله 28 يوماً ثم إعدامه.

حالياً يجري البحث عن جثمان الأسعد من أجل دفنه بشكل لائق. ويقول ابنه محمد إنّ مكان الجثمان معروف، لكنهم لم يصلوا بعد إلى من يدلهم إليه: «بعض من أهالي تدمر أخفوا الجثمان، عن طريق دفنه في مكان مجهول، غير أننا فقدنا الاتصال معهم، بعد هرب الأهالي مع احتدام المعارك» علماً أنّ جثمان الأسعد دفن في مكان، ورأسه في مكان آخر. لذا لا يفوت الأسعد الأبّن الشئ على جهود

بعض الأهالي في مواساة العائلة، إذ أتوا إليه بنظارة والده المحطمة، تعبيراً عن أسفهم وحرزهم على القامة العلمية للشهيد.

ويذكر الأسعد الابن، الذي يعمل رئيساً للديوان في متحف تدمر الأثري، أنه زار تدمر في الأيام الأخيرة مرات عدة، بهدف حصر الأضرار والمبادرة إلى طلب تشكيل لجان من العاصمة لتقييم الآثار وجردها، وإغلاق المتحف سريعاً، للاستفادة من الوقت في خلق



يجري البحث عن
جثمان العالم الأسعد
لدفنه بطريقة لائقة



ترتيبات تتعلق بترميمه، وبقية المعالم الأثرية الأخرى. وبلغت الرجل إلى الفرق الذي لاحظته مع العودة إلى المدينة بعد تحريرها، قائلاً: «كل شي فرق عليّ... كنت مفكر لاقى والدي ووالدتي وبيتي. لكني لم أجد أحداً. 75 ألف نسمة ما عادوا موجودين في المدينة، بانتظار وحدات الهندسة لتفكيك الألغام التي خلفها داعش وراءه في كل مكان، للعودة سريعاً إلى المدينة، فور تقديم المحافظة الخدمات الضرورية لعودة الأهالي».

حكايات عديدة خرجت إلى النور مع وصول عدد من الأهالي لتفقد بيوتهم وأرزاقهم. معظمهم موظفون حكوميون اضطروا إلى المغادرة، عقب عمليات بحث عناصر «داعش» عنهم، لإلحاقهم بدورات استجابة لـ«العودة عن ردتهم عن الدين».

تختصر نسرين الحسن حكاية سقوط المدينة قبل عام بجملة

وحيدة: «أمضينا صلاة العصر مع الدولة السورية، وأمسينا مع صلاة المغرب تحت حكم تنظيم داعش». المدرسة الثلاثينية، ابنة المدينة العتيقة، لم تستوعب الصدمة في تلك الليلة، ولاسيما أنها كانت مطلوبة لمسحّي التنظيم، باعتبارها موظفة حكومية تعمل في مجال المصاحفة الوطنية، أيضاً، داخل المدينة، خلال سنوات الحرب. أربعون يوماً أمضتها نسرين في مدينتها، بعد سقوطها، متخفية بين بيت وآخر، إلى أن قطعوا رأس القاضية غادة جمعة، عندها أعلنت والدة نسرين عدم قدرتها على تحمّل انتظار وصول الدور إلى ابنتها.

«لم يركزوا كثيراً على البحث عني. كان لديهم مطلوبون أكثر أهمية، وعلى رأس القائمة عالم الآثار الأسعد»، تقول نسرين، قبل أن تستعيد الليالي «السوداء» التي أمضتها في المدينة: «حاولوا استمالة الناس عبر المال والمساعدات. دخلوا إلى مبنى كانت تتمركز داخله وحدات الهندسة لتفكيك العبوات الناسفة، وصادروا التموين منها ووزعوه على الأهالي، إضافة إلى مساعدات الهلال الأحمر». تتابع: «كسبوا تأييد الناس بوسائل الترغيب والترهيب، واستخدمت ساحات المدينة لعرض أفلام عن تنظيم داعش (انتصاراته)، عبر شاشات عرض ضخمة أمام أطفال المدينة لغسل أدمغتهم».

نسرين هربت من المدينة في الأسبوع الثاني من شهر رمضان الماضي، مرتدية النقاب. تروي:

«صليت الصبح وطلعت بالباص... ونجوت بأعجوبة، إذ لم ينتبهوا إليّ». أما أقاربها، الذين ساعدوها على التخفي، فذهب كل منهم إلى وجهة مختلفة عن الأخرى، هرباً من أيام الحرب الأخيرة، قبيل تحرير المدينة على يد الجيش. تقول السيدة التدمرية: «خرج عمي إلى الرقة، قبل يومين من دخول الجيش، ثم تابع باتجاه المنصورة، أما العجائز، فقد أخرجهم عناصر التنظيم إلى السخنة، فيما كانت الرقة وجهة نساء المدينة. ناس صارت بالرقة وناس بتركيا وناس قدرت توصل على حمص».

وتختصر نسرين مأساة تدمر بالقول: «تدمر انظمرت 7 مرات، بفعل الزلازل، وهالاً إذا حفروا بيلاقو آثار... بس الإنسان اللي راح أهم من الأحجار».

كلام يؤيده فداء، مهندس اتصالات، مقيم في حمص، منذ ما قبل الحرب. وعلى الرغم من عدم إقامته في المدينة التاريخية أبداً، غير أنه عاش مأساة المدينة مع أقاربه وجيرانهم، وتابع نزوح بعضهم وقدم خدمات لبعضهم الأخر. لم يعيش الشاب التدمري المأساة بشكل مباشر، إنما تابع عن كذب أحوال أهله ومصافرتهم، بانتظار السلام المقبل ليعود إلى مسقط رأسه. والدته تتواصل مع أقاربها بشكل يومي للاطمئنان إلى أحوالهم، وتتبع أخبارهم، بانتظار لحظة العودة، عليها تزور مدينتها القديمة مجدداً.



ترتفع اعمدة الدخان بشكل متواصل نتيجة تفجير العبوات الناسفة

استخدمت ساحات المدينة لعرض أفلام عن التنظيم لإحباط الأطفال



على الخلف

أضخم معالم تدمر الأثرية مدمرة. أطلالها المكشوفة على الأرض شاهدة على هول المأساة التي حلت بـ«عروس الصحراء»، وبرغم ذلك لا يزال جمالها ساحراً، يقطع الأنفاس. إذ يبقى حجم الأضرار محدوداً نسبة إلى ضخامة المدينة. لكن تدمر، التي حملت الشرق والغرب في حضاراتها، باتت تحمل اليوم هوية فريدة أخرى. فهي موقع تراث عالمي «حي» بعدما تحول الموقع الأثري إلى أرض معارك، ومجازر، وصراع بين تنظيم «داعش»

تدمر بعد «داعش»: تراث



جريمة غير كاملة

جوان فرسخ بجالي *

كالعادة يداعب هواء الصحراء مدينة تدمر. كأن شيئاً لم يكن. فالزمن لم يتوقف يوماً هنا. يتأرجح الهواء بين الأعمدة الممتدة على طول الطريق الروماني. يلطف الجو في المدرج، فليعلم جراح مأساة الجزيرة التي حصلت هناك. يتموج بين أحجار معبد بل ليللمل دموع الواقفين على الأطلال للبكاء. تتزاحم وفود الجيوش التي تصل إلى المعبد لترى هول الفاجعة التي حلت به. جنود سوريون وآخرين روس،

ومستشارون عسكريون إيرانيون، وأفغان، يدخلون إلى حرم المعبد ليتعرفوا على المعلم الأثري الذي فجره تنظيم «داعش». التفجير دمر 90% من المبنى. الصخور المفتتة، متراكمة على الأرض بالقرب من مدخله الذي بقي شامخاً في مكانه. بعض الجنود السوريين من الحرس الجمهوري يقولون إن تدمر «لم تعد معلماً أثرياً عادياً فقط، فهي الآن أرض مقدسة لأنها رويت بدماء زملائنا الذين أعدمهم داعش في الموقع الأثري». هم لا يفترقون بين المعبد وبين المسرح، لكن ما يعرفونه

أنه بات للموقع وجه جديد وهوية معاصرة تعيش مع تلك التاريخية له. وكانهم بهذه الجملة يختصرون معضلة يقف أمامها اليوم العالم المتخصص بموضوع الآثار، من منظمة اليونسكو العالمية التي أدرجت سنة 1980 مدينة تدمر على لائحة التراث العالمي، إلى المديرية العامة للآثار والمتاحف في سوريا. الكل يسأل: ماذا سيحصل اليوم في أهم وأضخم معلم أثري في المدينة. المدير العام للآثار السورية، الدكتور مأمون عبد الكريم، الذي إعترفت له

المنظمات الدولية بحياديته، ويعمله الدؤوب في المحافظة على الآثار من دون أي تمييز بين المناطق السورية، يؤكد أن الدمار الذي طاول تدمر «ليس مروعاً لدرجة تخسر فيها المدينة نفسها». بل يذهب أبعد من ذلك ويؤكد أنه «يمكن ترميم وإعادة إعمار معبد بل بفترة لا تتجاوز الخمس سنين من العمل المستمر». الجولة الميدانية على الموقع الأثري أبرزت بشكل واضح حجم الأضرار على الآثار. فقد خلف القصف على القلعة أضراراً جسيمة طاولت المدخل الأساسي، إذ دُمر كل من

الجسر الذي يصل القلعة بالطريق والبرج بطابقيه الأثنيين. يبرر الجيش الدمار بإنفجار عبوات ناسفة ولكن الواضح أنه ناجم عن قصف بالمدفعية الثقيلة من «نيران صديقة». ولم تشفع للمتحف، علامة «الدرع الأزرق» (منظمة لحماية الآثار خلال الحروب) التي وضعتها السلطات السورية على بابها لحمايته من الاقتتال في فترات الحرب، إذ عمل تنظيم «داعش» على تكسير التماثيل وتهشيم الوجوه المنحوتة على النواويس. وفي محاولة منه

الذي يدمر المعالم ليبنى سلطته ويثبتها، ودمشق التي تعد بإعادة البناء والترميم ليستعيد مكانته الدولية. هذا التحول في مشهد تدمير يفرض مقاربة مختلفة لإعادة ترميمها، إذ لا يجوز التغاضي عن الوقائع المؤلمة التي عاشتها، بل يجب العمل على وضع خطة إعادة إعمار تلحظ ما جرى، وتتخذ بطريقة أو بأخرى ذكرى عناصر الجيش الذين أعدموا في المسرح الروماني

تصوير
هينم الموسوي

عالمي جي

الآثار و«تسييسها»

سكانها. هؤلاء أدركوا ذلك وهربوا مع «داعش» خوفاً من القتل بسبب مبايعتهم للتنظيم الإرهابي. كما أن المعارك جرت بعيداً عن الموقع الأثري للمحافظة عليه، وهذا ما أكده ضباط من الجيش السوري التقيناهم في المكان، وأكدوا أن «الأوامر كانت بعدم الاقتراب من الموقع مهما تطلب الأمر». انتهت المعارك بانسحاب قوات «داعش» من تدمر، ودخول السلطات السورية إليها، لتبدأ معها مفاوضات عالمية حول ضرورات ترميم تدمر وإمكانات ذلك، وهذا ما يمثل فرصة للنظام السوري لكي يؤكد للعالم الغربي أنه يلتقي معه على مبدأ المحافظة على الآثار والتراث والتاريخ، ما يمكنه من الدخول مجدداً إلى العالم الذي طرد منه. هكذا يكون الطرف الأول قد بنى قوته بالهدم، والثاني بالإعمار والمحافظة. وفي الحالتين كانت الآثار والتاريخ هما الرهينة.

جوان...

بأسعار خيالية لأنها الشاهد الأخير على معالم تدمر. هكذا يكون تسييس «داعش» لتدمير الآثار مريحاً له على كل الأصعدة. عملية تدمير الآثار في تدمر جاءت على شكل صفة على وجنة العالم الغربي، الذي يعدّ حضارة تدمر جزءاً من حضارته، إذ تتميز «عروس الصحراء» بثلاثي ثقافات العالم القديم اليونانية والرومانية والمحلية منها. ومعالمها الأثرية من معابد ومسرح، وطريق معبّدة مزينة بالأعمدة، تشبه إلى حد كبير المعالم الرومانية حول البحر المتوسط. فانت عملية المطالبة بالمحافظة عليها مضمّنة. وبما أنه لا بد من ان يحمل تدخل القوات الروسية في سوريا بعضاً من دور الغرب في المحافظة على الآثار، كان لا بد من تحرير آثار تدمر من جيروت «داعش». هكذا يمكن الافتراض أن المعارك التي شهدتها المدينة، لم تسع إلى تحرير

عُرف مبدأ «تسييس التاريخ والآثار» في العالم مع نشأة الحركات القومية التي ارتكزت على المعالم الأثرية لتعطي لنفسها عمقاً تاريخياً وتشريعاً بالوجود. ويؤثر تداخل السياسة في الآثار كثيراً على علاقة الشعوب بتاريخها، وعلى نظرتها إلى نفسها. لذا، تعمل الجامعات منذ أكثر من ثلاثة عقود على دراسة هذا

انتقى «داعش» أكبر المعالم وأكثرها رمزية ليفجّرهما

المصطلح المسمى «تسييس الآثار». يمكن القول بأن الحرب القائمة في تدمر حالياً هي بإماتيان عملية «تسييس للآثار» يقوم بها الطرفان المتحاربين.

بالنسبة إلى تنظيم «داعش»، فهو اختار أن يبرز قوته وجبروته من خلال هدم المعالم الأثرية. فانتقى أكبر المعالم ليفجّرهما. هكذا دمر معبدي بل وبعيل شميين، ثم هدم قوس النصر ليؤكد أن لا نصر آخر في تدمر بعد نصره. وليكمل مجزرة محو التاريخ، لم يوفر المقابر التدمرية الفريدة من نوعها في العالم. فحوّلها إلى ركام. ولأنه لا يكفي بالحجر إنتقل إلى البشر. فاستخدم المسرح الروماني ليجري «عرضه المسرحي الحي» في عملية إعدام 26 جندياً من الجيش السوري أمام حضور شعبي يشهد من على المدرجات هول ما يحصل. ولم يقف الإرعاب عند هذا الحد، بل أعدم ونكّل بجثة من يعده أهل المدينة «حامي الآثار»، وهو العالم خالد الأسعد (الذي يبحث أبنائه عن جثته) بعدما دمر كل مقتنيات المتحف التي تبرز الوجوه.

يستمد «داعش» سلطته من الخوف، فيعرض «انتصاراته» على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى شبكة الإنترنت. هكذا تكبر رقعة الخوف، لتمتد من تدمر إلى العالم، ويبدو واضحاً أن عمليات التدمير لم تكن تأتي بشكل عفوي، بل كانت ممنهجة ومدروسة في التوقيت. فكلما خف الكلام عن «داعش» في وسائل الإعلام، برزت عملية تفجير جديدة لإعادة التنظيم إلى الواجهة.

ومع اللعب على هذه الأيديولوجيات السياسية، يأتي اللعب على تلك الدينية منها، فيبرز «داعش» عمله بأقارب وبدع دينية يبتكرها، في حين أنه يخبي عملية إجاره بالآثار. فليس هناك ما يثبت أبداً أن عمليات التفجير المبررة سياسياً وایدیولوجياً، لا تخبي تحت أنقاضها عملية سرقة للآثار بهدف بيعها في السوق

لتخبئة نموذج نحت لأفراد عائلة، ألصق ناووسين ببعضهما بعضاً، ولكن المسؤول عن التهشيم، انتبه إلى المخبا وكسر الرؤوس حيث هي، فتهاوت الوجوه على الأرض منتظرة من يعيد ترميمها. ويقول عبد الكريم إن «الأضرار في المتحف جسيمة مما لا شك بذلك، ولكن يمكن ترميم القطع لأنها لم تكسر بالكامل».

ومن الواضح أن الانفجار الضخم الذي دمر معبد بل، زعزع مبنى المتحف، ما تسبب بضرر كبير جداً أصاب شبكة الإنارة والبنية التحتية. ليكون نقل القطع الصغيرة من متحف تدمر إلى متحف دمشق، قبل وصول «داعش» إلى المدينة، أكبر عملية إنقاذ شهدتها الآثار.

أما بالنسبة لقوس النصر، فقد صمدت أعمدته أمام التفجيرات ليتضرر أعلى القوس فقط... لذا، فالترميم لن يكون صعباً بل قد يكون ممثلاً لما كان قد أنجز من ترميم في ثلاثينيات القرن الماضي بعد اكتشاف المدينة.

تبقى المقابر التدمرية التاريخية التي فُجرت، والتي يمكن القول إنها معالم فقدت بعدما حوّلها التفجير إلى كومة من الأحجار... حجم الأضرار قد لا يكون مهولاً بالنسبة لضخامة مدينة تدمر وامتدادها، ولكنه أعطى المدينة التاريخية قيمة جديدة ووجهاً جديداً فهي باتت معلماً حياً. يطرح ترميم معالم تدمر الأسئلة عن خطة إعادة الإعمار التي ستعتمدها سوريا في السنين المقبلة، وتلك التي ستفرضها عليها منظمة اليونسكو. فموقع التراث العالمي هو اليوم معلم جرت فيه أحداث قتل ودمار، وهو شاهد على إرادة تنظيم في إبادة حضارة. فهل سيتغاضى المعنيون عن هذه الوقائع، ليعملوا على إعادة إعمار مبنية على قاعدة أن الأحداث الاليمية لم تحدث فيها قط؟ أم ستخلد ذكرى أفراد الجيش الذين أعدموا في المسرح الروماني؟ إذ لا يجوز التغاضي عن آلام الشعب وذكرياته في زمن الحرب من مبدأ أن الحياة أقوى من الموت.

يرى الدكتور عبد الكريم أن ترميم معالم تدمر سيكون بمثابة علاج لآلام الشعب «لأنه سيعيد له الأمل وسيلعلم جراحه، ويؤكد له أن داعش لم يحصل على مطلبه بتدمير الآثار والشعب، الذي سيستعيد بالبناء مكانته وعنفوانه وقدرته على المقاومة». يبقى أن إعادة ترميم تدمر ستمثل سابقة في المحافظة على الآثار المدمرة على يد «داعش» وأي قرار في شأنها سيلاقي صدى لاحقاً في المواقع المدمرة الأخرى مثل نمرود ونيوى.

* ممثلة «الدرع الأزرق»

شهد هذا
المدرج إعدام
26 جندياً سوريا



التفجير دمر 90% من معبد بل



أضرار قلعة تدمر تحول دون الدخول إليها



مامون عبد الكريم:
ترميم معالم تدمر
سيكون بمثابة علاج
لآلام الشعب

نقل القطع من
متحف تدمر إلى
متحف دمشق كان
أكبر عملية إنقاذ
شهدتها الآثار

تهديد بـ «فتح أبواب جهنم» في ريف حلب دمشق وموسكو: هدنة ثابتة أو حرب مفتوحة

إلى إدخال تعديلات جوهرية على آلية عمله الحالية».

وعلمت «الأخبار» أن الاتصالات السياسية تكثفت في وقت سابق على مسارين مُرتبطين، الأول سياسي تمهيداً لـ «نعي الهدنة في حلب» ما لم تُفلح اتصالات المسار الثاني الذي يضطلع به بشكل أساسي «مركز المصالحة الروسي في حميميم». ويسعى الأخير إلى «حمل المجموعات المتحالفة مع النصرة على العودة إلى دائرة الهدنة، والتبرؤ من المعارك المفتوحة في الريف الجنوبي، وإيقاف عمليات قصف حي الشيخ مقصود في مدينة حلب». ووفقاً لمعلومات «الأخبار» من المُرجح، أن يُعلن الجيش السوري رسمياً «خروج محافظة حلب من الهدنة بسبب عدم التزام المسلحين بها»، مع تأكيد «التزام الجيش بالاتفاق في بقية المحافظات ما لم يخرقه المسلحون». وهذا ما تعمل واشنطن على احتوائه باتصالات مع موسكو ودول أخرى تهرباً من نعي الهدنة والتأثير على مسار «جنيف».

«النصرة»: لن يوقفنا شيء

على الصعيد ذاته، أكد قيادي «جهادي» أن «المعارك في الريف الجنوبي لن يوقفها شيء». المصدر المنتمي إلى «جبهة النصرة» قال لـ «الأخبار» إن «الإخوة في بعض الفصائل وضعوا في صورة محاولات إغرائهم بالتخلي عن معركتهم المقدسة، لكننا لا نتوقع منهم الرضوخ». في الوقت نفسه، أكد المصدر أنه «حتى ولو ارتكب بعض الإخوة هذا الخطأ القاتل واستجابوا لما يُمارس عليهم من ضغوط، فإبنا لن نتوقف، وسيخسر الإخوة دينهم وديناهم».



الهدنة فرملت تقدماً غير مسبوقة للجيش والحلفاء في «عاصمة الشمال» (أ ف ب)

عليها موسكو قبل فترة حول تلقى المجموعات المسلحة (على رأسها «حركة أحرار الشام») و«جبهة النصرة» و«الفرقة 13» ومجموعات من «الجيش الحر» تعليمات بإعداد عدة عمليات كبرى في حلب واللاذقية.

وحسب المصادر، فإن ما جرى في ريف حلب الجنوبي يوم الجمعة الماضي كان عبارة عن هجوم منسق على جبهة بطول أربعين كيلومتراً، صاحبه كثافة نارية مركزة وهجمات سريعة منسقة بدقة عالية. وهذا الهجوم ترافق مع هجوم مشابه في اللاذقية، ومحاولة للقيام بعمل في ريف حماه الشمالي. هذه المعطيات ترافق مع توقعات الجيش وحلفائه بتحركات أمنية وعسكرية في محيط دمشق.

وذكرت المصادر أن الجانب الروسي استوقفته حادثة إسقاط الطائرة السورية أمس، وقد اتخذ قراراً بأنه «في حال تكرار الأمر سيكون مضطراً

العمليات العسكرية في حلب»، مع الإشارة إلى أن أي «قرار من هذا النوع تُعلنه القيادة في الوقت المناسب» («الأخبار»، العدد 2845).

عملياً قرار الرد لم يُتخذ بعد. اجتماعات عديدة عُقدت وستعقد في الأربع والعشرين ساعة المقبلة لتحديد طبيعة الرد ورقعته وحجم المشاركة الروسية ونوعها، حسب ما علمت «الأخبار».

مصادر الجيش السوري وحلفائه تفيد بأن تطورات أمنية وميدانية تجري منذ نحو أسبوع تشير إلى قرار إقليمي بإنهاء الهدنة. وتروي المصادر لـ «الأخبار» أن هجمات المسلحين أدت إلى خسارة الجيش وحلفاءه أكثر من أربعين شهيداً وقرباً ثمانين جريحاً، وأن المعركة كانت قاسية وعكست تنسيقاً ميدانياً مع دعم معلوماتي، تشير التقديرات إلى قرار تركي - سعودي برعاية المعركة الجديدة. ولفتت المصادر إلى معلومات حصلت

التمام إلا في حالة الدفاع عن النفس والرد على الانتهاكات»، حسب ما يؤكد المصدر لـ «الأخبار». المؤشرات على تعثر المسار السياسي بدأت بالتزايد خلال الأسبوعين الأخيرين، لكن القرار السوري كان «التزام الهدنة العسكرية حتى ولو دخل المسار السياسي طور التجميد»، يضيف المصدر. تأسيساً على ذلك، اكتفت القوات العسكرية بـ «معالجة الخروقات، وإعادة تثبيت السيطرة، كما حصل في حالة خناصر مثلاً». لكن تطورات اليومين الأخيرين تجاوزت تماماً حيز «الخروقات»، خاصة مع التثبيت من «مشاركة مجموعات كانت داخلية في اتفاق وقف القتال».



تعمل واشنطن على احتواء الازمة باتصالات مع موسكو



رغم ذلك، تؤكد معلومات متقاطعة حصلت عليها «الأخبار»، عبر مصادر عدة، أن «القرار السوري لغاية ليل الأحد ظل يدور في فلك معالجة الخرق الحاصل في الريف الجنوبي، واستعادة المناطق التي خسرها الجيش هناك»، قبل أن «تتبدل الحال يوم الاثنين مع تواتر المعلومات عن نية المجموعات المسلحة فتح جبهات أخرى على غير محور حلب». مصادر عسكرية كانت قد رجحت في وقت سابق أن «الوقت حان لمواصلة

استعدادات عالية الوتيرة يشهدها معسكر الجيش السوري وحلفائه على معظم جبهات «عاصمة الشمال»، فيما تتسارم الاتصالات على غير مسار تمهيداً لـ «فتح أبواب الجحيم». يأتي ذلك بعد تطورات أمنية وميدانية تشير إلى قرار إقليمي بإنهاء الهدنة

صهيب عنجيني

منذ دخول اتفاق «وقف الأعمال القتالية» في حلب حيز التنفيذ، كان «عدم الرضى» هو الانطباع السائد لدى عدد من القادة الميدانيين في الجيش السوري، والقوات المتحالفة معه. جاء الاتفاق حينها لُفرمل تقدماً غير مسبوقة للجيش والحلفاء في «عاصمة الشمال» وعلى ثلاثة محاور مهمة.

شرقاً فك حصار مطار «كوبرس» العسكري، وانتقل التهديد إلى معاقل «داعش». جنوباً سيطر الجيش على مساحات شاسعة، وبات على وشك إحكام قبضته على أجزاء كبيرة من أوتواستاد حلب - دمشق. وشمالاً أنهى حصار نبل والزهراء الطويل، ولاحق أمام الجيش والحلفاء المناطق الحدودية. كانت الخطط العسكرية لفتح جبهة الريف الغربي في انتظار اللمسات الأخيرة، والمسلحون داخل مدينة حلب يعدون الساعات المتبقية قبل «خفتهم» كلياً. «الهدنة جاءت في غير وقتها»، وفقاً لكلام قائد ميداني سوري. رغم ذلك، «فضلت القيادة السورية إتاحة المجال أمام الحلول السياسية، وصدرت الأوامر بالالتزام

مشهد سياسي

دي ميستورا يهدد لاستئناف «جنيف» انطلاقاً من موسكو

والولايات المتحدة ملتزمان دعم المحادثات وجهود المبعوث الأممي، مشيراً إلى أن التعاون بين موسكو وواشنطن وباقي الدول سيصبح العامل الأساسي لضمان نجاح المحادثات.

من جهة أخرى، أعرب المبعوث الأممي عن أمله أن «يشهد اليوم بداية المرحلة الأولى للعملية السياسية الانتقالية في سوريا»، موضحاً أن «روسيا والولايات المتحدة تطلان الراعيين الرئيسيين للتقدم في عملية التسوية السياسية... ومن الضروري العمل على التوصل إلى نظام وقف إطلاق نار أكثر فعالية». وبيّن دي ميستورا ضرورة أن تكون موسكو «التي أعطت زخماً للعملية السياسية» هي المحطة الأولى في زيارته التي تسبق جولة المحادثات القادمة، والتي ستشمل دمشق وطهران وأنقرة والرياض. وفي سياق متصل، أعلن المتحدث

بمهد المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لجولة المحادثات المقبلة في جنيف، عبر زيارة بداها من موسكو لتشمل في وقت لاحق دمشق وطهران وأنقرة والرياض، في مساعيه لإطلاق «المرحلة الأولى» من عملية الانتقال السياسي.

وتزامن لقاء المبعوث الأممي مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس في موسكو، مع إعلان الأمم المتحدة موعد الجولة المقبلة من محادثات جنيف، في الحادي عشر من نيسان. وأعرب لافروف في خلال اللقاء عن أمله في أن تصبح زيارة دي ميستورا مرحلة مهمة في الاستعداد لجولة محادثات جديدة في جنيف. وقال إن «مخرجات الجولة الأخيرة من المفاوضات السورية في جنيف، لم يرفضها أي طرف»، مضيفاً أن «روسيا تعول على تنفيذ الاتفاقيات بشأن سوريا بشكل كامل». وأكد أن روسيا

تيفت، أمس، بأن واشنطن تعول على مواصلة المباحثات مع موسكو حول الوضع في سوريا، بما في ذلك مصير الرئيس السوري بشار الأسد. وقال تيفت للصحافيين إنه «بالتأكيد ستستمر مناقشة الوضع في سوريا، وسيتركز كذلك على هذه المسألة (مصير الرئيس السوري)»، مضيفاً: «من جانبنا، قلنا إن مستقبل سوريا يجب أن يشمل بشار الأسد. ونحن نتوقع أن يعلن عاجلاً أو آجلاً استعداده لترك منصبه لكي تبدأ المرحلة الانتقالية التي يجري بحثها في مفاوضات جنيف». وراى وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أمس، في تصريحات لقناة «بلومبيرغ» أن «الأساس الآن هو مدى قدرة الأسد على التفاوض بنية حسنة ولا بد أن نختبر ذلك».

وفي السياق، أعلن المتحدث باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف، أن مسألة مصير الرئيس السوري يجب أن يقرها السوريون أنفسهم، مؤكداً «ضرورة تهيئة الظروف اللازمة لقيامهم بذلك». من جهة أخرى، أشار مبعوث الرئيس الروسي إلى منطقة الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف، في خلال زيارة للكويت، إلى أهمية قراءة «بيان مؤتمر جنيف 1، والبيانات الختامية لإطار فيينا والنصوص الرسمية التي اتفق عليها، بما فيها قرارات مجلس الأمن الدولي... والتي تلتزمها روسيا تماماً كما تلتزم تطبيق كل ما اتفق عليه».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

الجولة المقبلة من المحادثات ستبدأ في 11 نيسان

ميدياً ثقة دمشق «المطلقة» بالجهود الروسية «من أجل وقف الحرب الإرهابية التي نشن على سوريا».

وفي سياق آخر، صرح سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى روسيا، جون

منام ينسحب من «مجلس سوريا الديمقراطية»

أعلن المعارض السوري هيثم مناع، انسحابه من «مجلس سوريا الديمقراطية» بسبب معارضته لإعلان الفيدرالية في شمال سوريا.

وقال في حديث مع وكالة «فرانس برس»: «انسحبت في التاسع عشر من آذار من رئاسة مجلس سوريا الديمقراطية وقلت إنني لن أعود ما لم يُسحب إعلان الفيدرالية». وكان مناع قد أعلن في وقت سابق رفضه المشاركة في محادثات جنيف، بسبب عدم توجيه دعوات إلى أعضاء «المجلس» وممثلي الإدارة الذاتية، التي أعلنت «الفيدرالية».

(الأخبار، أ ف ب)

اتفاق أولي على إنهاء الحرب: وقف تدريجي للأعمال العسكرية

ومشككاً بشرعية القرارات الرئاسية. وقال بحاح إن قرار عزله هو «توجه خطير ومدمر يتجاهل الدستور والقوانين يتمادي في خرقها من أجل الانتصار لسلطة فردية في وقت ترزح فيه البلاد تحت الحرب ولا تتحمل التسابق على شراء الذمم أو تقاسم الغنائم». ودافع بحاح عن نفسه في رد على ديباجة قرار عزله التي اتهمته بالفشل: «بذلنا قصارى الجهد لردم الفجوة القائمة وتوفير الحد الأدنى من الاحتياجات والوقوف أمام موجة فساد متنقلة من مكان إلى آخر (...). تمارس النهب والاستنزاق والتخصيص في شراء الذمم والاتباع»، وهو ما يعكس الصراعات في صفوف «الحلفاء». وأكد بحاح في بيانه أن قرار إقالته غير دستوري، معللاً ذلك بضرورة أن يصوت مجلس النواب على الحكومة الجديدة. واعتبر قبول القوى الأخرى بقرار هادي مناقضاً لقناعاتهم بمرجعية «المبادرة الخليجية» والقرار الدولي الذي جاء لحماية الشرعية المتوافق عليها، بحسب قوله.

من جهتهم، يرى قانونيون موالون لهادي أن شرعية بحاح كانت «باطلة من الأساس». وقال عضو لجنة صياغة الدستور، القاضي الموالي لهادي أحمد عطية، إن القانون ينص على أن أي مسؤول معين بقرار جمهوري أو وزاري لا يمتلك شرعية منفردة وأن شرعيته مستمدة من شرعية من عينه، مشيراً إلى أن تعيين بحاح كان «أحد إفرازات اتفاق السلم والشراكة الذي فرضه الحوثي بقوة السلاح عندما جرى اجتياح صنعاء بالقوة العسكرية»، مؤكداً أن قرار هادي بإقالته جاء لتصحيح ذلك الوضع.

مختلف الأطراف». في هذا الوقت، وفيما تستمر المعارك على الجبهات الداخلية، أطلق الجيش و«اللجان الشعبية» صاروخ «توشكا» الباليستي على تجمّع للمجموعات المسلحة المؤيدة لـ«التحالف» في مجمع

رکز الاتفاق على «معالجة الوضع في تعز»

الحرز في محافظة الجوف. من جهة أخرى، أدت قرارات الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي الأخيرة إلى بروز الانقسامات الحادة بينه وبين خالد بحاح الذي أصدر بياناً رفض فيه أسباب القرار المتعلقة بـ«فشل حكومته»،

الخطوة الأولى وقف الأعمال العسكرية في محافظات تعز ومارب والجوف (الناضول)



على الصعيد نفسه، أشارت المعلومات إلى أن الاتفاق تضمن أيضاً «معالجة الوضع في تعز» بصورة خاصة. وتوقعت المصادر انسحاب المقاتلين المؤيدين للتحالف السعودي من مدينة تعز خصوصاً، مرجحة أن يكون استدعاء قائد «المقاومة» في تعز، حمود المخلافي، إلى الرياض قبل يومين يأتي في سياق الاتفاق على سحب المجموعات المسلحة التابعة له من المدينة، تمهيداً لوقف الحرب في جبهة تعز ضمن بنود الاتفاق. وكان وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، قد أكد أن المفاوضات مع «الوفد الحوثي الذي تستضيفه الرياض» حققت تقدماً. وقال أول من أمس ألا «طموح لبلاد في اليمن سوى تحقيق التهدئة بين

واستكمال ملف المفقودين والأسرى وتبادل الكشوفات بشأنهم. وأضاف عبد السلام أن ذلك يأتي في سياق التفاهات الأولية التي تؤدي إلى وقف شامل للأعمال العسكرية في البلاد وفتح آفاق واضحة للدخول في الحوار السياسي اليمني اليمني برعاية الأمم المتحدة في منتصف الشهر الحالي. وعلمت «الأخبار» بأنه جرى التوصل إلى صيغة اتفاق أولي في خلال جلسة مشاورات شهدتها منطقة حدودية أول من أمس بين وفد من «أنصار الله» برئاسة عبد السلام، ووفد سعودي. وأشارت المعلومات إلى أن الاتفاق قضى بوقف الحرب تدريجياً، بحيث يأتي العاشر من نيسان وقد توقفت الحرب في كل الجبهات الداخلية والخارجية (الحدودية)، وهو ما لم يُعلن رسمياً في تصريح عبد السلام.

وأفادت المعلومات بأن «أنصار الله» تتعاطى مع الموضوع وفقاً «لخطوات مدروسة»، تبدأ بتهدئة على الشريط الحدودي كاملاً، مقابل تهدئة فعلية في بقية الجبهات. وقالت مصادر مقربة من الحركة اليمنية إنه إن لم تتحقق هذه المعادلة، فإن «موازين القوى لن تتغير في خلال تلك التهدئة»، في إشارة إلى إمكانية استئناف المعارك في حال عدم التزام الطرف الآخر. وعلمت «الأخبار» بأن الخطوة الأولى التي ستترجم الاتفاق، هي وقف الأعمال العسكرية في محافظات تعز ومارب والجوف. ورجحت المعلومات بأن تدخل الغارات الجوية أيضاً في نطاق «الأعمال العسكرية» التي أشار إليها تصريح عبد السلام.

من دون تحديد موعد واضح. توصلت حركة «أنصار الله» والرياض إلى صيغة أولية لوقف شامل للحرب تسبق مفاوضات الكويت. تضمنت وقفاً تدريجياً للأعمال العسكرية في جبهات الداخل يشهد الغارات الجوية أيضاً. مع استمرار التهدئة الحدودية واستئناف تسليم أسرى الجانبين

صنعا - علي جاحز

قبل أيام من الموعد المحدد لسريان وقف إطلاق النار المحدد في العاشر من الشهر الحالي، تزامنت معلومات حصلت عليها «الأخبار» مع تصريح رسمي لحركة «أنصار الله»، تمهّد الطريق لوقف شامل للحرب السعودية على اليمن. وأعلن المتحدث الرسمي باسم «أنصار الله»، محمد عبد السلام، التوصل إلى خريطة طريق مع السعودية، تمهيداً لوقف شامل للحرب. وقال عبد السلام عبر موقع «فايسبوك» إنه جرى التوافق مع السعودية على استمرار التهدئة على طول الشريط الحدودي، بما في ذلك جبهة مبيدي الحدودية ووقف الأعمال العسكرية في عدد من المحافظات اليمنية كخطوة أولى، إلى جانب وقف التصعيد العسكري في بقية محاور القتال، وصولاً إلى وقف كلّي للحرب

العراق

معركة الموصل تنتظر: بغداد مشغولة بالتغيير الحكومي

واحتمال طول عمرها، يدفع إلى هذا التائي في اتخاذ القرار». المصدر لفت، في حديث لـ«الأخبار»، إلى أن «الأميركيين مارسوا، في الفترة الأخيرة، ضغوطاً على الحكومة من أجل البدء بعملية تحرير نينوى دون غيرها، لكن هذا الضغط تراجع، أخيراً، من دون معرفة الأسباب». وأشار المصدر إلى أن «الملف السياسي طغى، في الفترة الأخيرة، على اجتماعات المسؤولين في الحكومة مع الوفود الأميركية أو السفير الأميركي، وهو أمر قد يكون متصلاً بتراجع مسألة تحرير الموصل». من جانبه، أوضح مصدر متابع أنه «لا يوجد أي قرار بإطلاق عملية لتحرير الموصل»، مضيفاً أن «ما يجري هي عمليات محدودة». وقال لـ«الأخبار» إن «هدف العملية (الفتح) التي انطلقت محدود جداً، وهو تأمين محيط مخمور بعد هجمات داعش التي أدت إلى مقتل أميركيين اثنين». المصدر اتهم، أيضاً، الأميركيين بدعم طرف على حساب آخر من الأطراف، التي تنوي المشاركة في الحرب على «داعش» في نينوى، في إشارة إلى الدعم الذي تتلقاه قوات إقليم كردستان (البشمركة) من القوات

في جنوب الموصل، خالد الجبوري، إلى أن هذه المرحلة «انطلقت من المحور الشرقي لنهر دجلة، وهي تستهدف الالتقاء بالقطعات الكردية (البشمركة) الموجودة في شمال النهر». وقال لـ«الأخبار» إن العمليات «أدت إلى تحرير قرى النصر والمحمدان وزناوير وسلطان عبد الله والصلاحية»، موضحاً أن «المناطق التي يُراد تحريرها ستكون مناطق صد ضد داعش، بعد طرده منها». على مستوى آخر، تتحدث أوساط

في جنوب الموصل، خالد الجبوري، إلى أن هذه المرحلة «انطلقت من المحور الشرقي لنهر دجلة، وهي تستهدف الالتقاء بالقطعات الكردية (البشمركة) الموجودة في شمال النهر». وقال لـ«الأخبار» إن العمليات «أدت إلى تحرير قرى النصر والمحمدان وزناوير وسلطان عبد الله والصلاحية»، موضحاً أن «المناطق التي يُراد تحريرها ستكون مناطق صد ضد داعش، بعد طرده منها». على مستوى آخر، تتحدث أوساط

الملف السياسي طغى على اجتماعات المسؤولين مع الوفود الأميركية

عراقية عن تأثير الوضع السياسي وانشغال بغداد بالتغيير الحكومي على قرار البدء بتحرير الموصل، فيما يبدو أن هناك أموراً أخرى لم تُحسم بعد، وهي تقف وراء هذا التأخير. وقال مصدر مقرب من الحكومة إن «ملف مشاركة الحشد الشعبي، وأيضاً وجود قناعات بأن الحرب على نينوى تساوي معارك مهمة من حيث عديدها وتأثيرها

جنوب المدينة، إلا أن مواقف مثيرة للجدل دفعت إليه، وكان آخرها تصريح القائد العسكري الأميركي والمتحدث باسم «التحالف الدولي»، ستيف وارن، الذي أكد فيه «الحاجة إلى الوقت» قبل الشروع رسمياً بالمعركة الحاسمة. وقال إن «القوات العراقية تحتاج مزيداً من الوقت لكي تستكمل تدريباتها معركة تحرير مدينة الموصل من قبضة تنظيم داعش». بطبيعة الحال، يعزز التصريح الأميركي ما أشيع، بالتزامن مع انطلاق عمليات «الفتح» (في الرابع والعشرين من الشهر الماضي)، عن أن هذه العملية ليست هي الرئيسية المنتظرة، إضافة إلى أنه تبين أن الحملات العسكرية التي شهدتها قضاء مخمور (جنوب الموصل)، هي جزئية خططت لها قوات «التحالف الدولي»، بعد مقتل جنديين أميركيين في قاعدة عسكرية في القضاء ذاته. مع ذلك، هناك أطراف محلية تتحدث عن انطلاق «المرحلة الثانية» من عمليات «الفتح» لتحرير قرى تقع جنوب المدينة، يقودها الجيش العراقي ومتطوعون محليون. وفي هذا السياق، أشار القيادي

على الرغم من التهويل والتهليل الإعلامي لـ«انطلاق عمليات تحرير الموصل»، إلا أنه مختلف المعطيات تدل على تأخر بدء هذه العمليات لأسباب عديدة

بغداد - ربيع نادر

المعركة الرئيسية لتحرير محافظة نينوى، أهم معاقل «داعش» في العراق، لم تنطلق بعد... هذا ما تؤكد مصادر من داخل الحكومة العراقية، ومعطيات تستند إلى تصريحات محلية من داخل الموصل (مركز المحافظة)، وأخرى أميركية تشير إلى عكس ما أعلن، قبل أكثر من أسبوع، عن انطلاق عملية عسكرية سُميت بـ«الفتح». حتى الآن، لم يتبين ما إذا كان ثمة قرار رسمي بتحديد موعد للبدء بتحرير الموصل من «داعش». وهذا الحديث، حتى لو بدا متعارضاً مع معارك عسكرية شهدتها مناطق

مصر

«المنسيون» في السجون

9 شبان يطلبون مقابلة قاض بعد 970 يوماً من الحبس

«ياها في السجن مظلوم». ينطبق هذا المثل على تسعة شبان شارفوا على قضاء عامهم الثالث داخل السجون المصرية من دون أن يتمكنوا من مقابلة القاضي الذي يحاكمهم. الشبان التسعة لا يريدون من القضاء المصري سوى أن يروا القاضي... أو يوضعوا في قفص بعيداً عن «الإخوان»

القاهرة - سلمى عمر

في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن 2016 هو عام الشباب المصري، أتم بعض الشباب عامهم الثالث في السجن من دون محاكمة أو إثبات للتهم الموجهة إليهم، حتى إن بعضهم لم يلتق القاضي الذي يحاكمهم أو حتى المحقق، مع أنه يأمر بتجديد اعتقالهم بصورة دورية ومباشرة.

أحدهم طلب زنزانة
انفرادية منذ 20 شهراً هرباً
من «الإخوان»!

من بين هؤلاء تسعة شبان لا ينتمون إلى تيار أو جماعة سياسية، قبض عليهم يوم فض اعتصام الإسلاميين في رابعة العدوية. ومنذ ذلك الحين، يُجسد سجنهم من دون أن يلتقوا لمرة واحدة القاضي المسؤول عن محاكمتهم، ما دفعهم إلى كتابة رسالة من داخل السجن، لا يطالبون فيها بإخلاء سبيلهم، بل بمقابلة المستشار حسن فريد، الموكل إليه

تقرير



تصرفات «الإخوان» تؤجل الجلسة دون النظر في أوراق المتهمين كلهم (أي بي إيه)

النظر في قضية فض اعتصام رابعة. وقضية رابعة من أكثر القضايا التي يوجد على ذمتها متهمون، كما أنها أشهر القضايا السياسية التي يحاكم فيها أعضاء وقيادات «جماعة الإخوان المسلمون» منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي. وتضم القضية 739 متهما، بينهم قيادات الجماعة، مثل المرشد العام محمد بديع، وعضو مكتب الإرشاد عبد الرحمن البر، ونائب رئيس حزب «الوسط» عصام سلطان، ونجل مرسي، وأعضاء من الجماعة كانوا يشاركون في الاعتصام، فضلاً عن بعض الصحفيين مثل المصور محمود شوكان، إضافة إلى أشخاص لا علاقة لهم بالتنظيم وقبض عليهم عشوائياً يوم فض الاعتصام.

القضية أحيلت إلى المحاكمة في آب من العام الماضي، وكانت أولى جلساتها في كانون الأول الماضي، ورغم ذلك لم يحظ مئات المتهمين بفرصة مقابلة القاضي لعرض موافقهم القانونية عليه بصورة فردية.

يقول الشباب التسعة في رسالتهم، التي حصلت «الأخبار» على نسخة عنها، إنه برغم أن «العدالة تقتضي أن نطلب ونحلم بحقنا في إخلاء سبيلنا واستبعادنا من التورط أكثر في قضية كبيرة مثل هذه القضية، وخصوصاً أن تحريات الأجهزة الأمنية أكدت أننا لم ولن نمثل أبداً أي خطورة على سير التحقيقات والمحاكمة، ولا نهدد بأي شكل من الأشكال مؤسسات الدولة ولا اقتصادها ولا أمنها الوطني... إلا أننا أصبنا باليأس من احتمال إخلاء سبيلنا، فحصرنا آمالنا في أن يوصل أحد صوتنا إلى قاضي الجلسة المستشار حسن فريد باننا لم نحظ بفرصة لنعرض مباشرة

كل أوراق المتهمين. وأكد التسعة أن هذه الحادثة جرت خلال جلسة 23 آذار الماضي، حينما هتف بعض «الإخوانيين» ضد النيابة العامة، وبدأوا الطرق على قفص الاتهام، ما دفع القاضي إلى رفع الجلسة وطرد بعض المتهمين، ليتمكن من استكمالها، ثم أمر بتأجيلها إلى 23 نيسان الجاري.

يقول أحد المتهمين في القضية ضياء عبد الرحمن، لـ «الأخبار»، إنه

عليه للنظر في أوراقنا، أو للسماح لممثلين عنا بمقابلته شخصياً ولو لبضع دقائق، لعرض مظلوميتنا عليه». فضلاً عن غياب الفرصة لمقابلة القاضي أو المحقق في القضية، اشتكى الشبان من تصرفات «الإخوان المسلمين» داخل السجن أو خلال المحاكمة لجهة هتافهم ضد النظام أو القضاء، ما يجعل القاضي يأمر بتأجيل الجلسة دون النظر في

لم يكن يوماً في «جماعة الإخوان»، بل «العكس»، فقد حدثت داخل السجن العديد من المشاجرات بيننا وبينهم، لرفضنا بعض أفكارهم أو أفكار قيادتهم، لدرجة أنني طلبت نقلي إلى زنزانة انفرادية أعيش فيها منذ ما يزيد على 20 شهراً».

وأضاف عبد الرحمن: «قبض عليّ يوم فض رابعة بالمصادفة... حاولت مراراً أن التقي القاضي أو المحقق لكن دون جدوى... ضباط الأمن الوطني داخل السجن قالوا لي إن التحريات الخاصة لا تثبت تورطني في أي شيء ومع ذلك قاربت على إتمام عامي الثالث في السجن». وتابع: «وجودنا في قضية كبيرة مثل هذه، مع قيادات من الجماعة يجعلنا منسيين... نضع بينهم من دون أن نحصل على فرصة واحدة للدفاع عن أنفسنا وإثبات براءتنا». أيضاً، طالب الشباب في رسالتهم، في حال عدم تمكنهم من مقابلة القاضي، بتخصيص «القفس الأول والثاني المواجه مباشرة لمنصة المحكمة في الجلسة المقبلة المحددة يوم 23 نيسان الجاري لنثبت للجميع عدم تورطنا ورفضنا أي تجاوزات صدرت أو تصدر قبل وأثناء وبعد الجلسة».

واختتمت الرسالة بالقول: «بعضنا أو كلنا قد نفد رصيده من بريق الحياة وشارف على مفارقتها، فليس من العدل أو الإنسانية أن يتوقف خروج مظلوم لم يتورط أبداً في أي أعمال عنف أو مخالفة للقانون من خلف الأسوار على احتمال واحد فقط وهو تدهور الحالة الصحية والإقتراب من هاوية الموت... فكيفنا 970 يوماً من الموت البطيء والدفن أحياناً، ودفع تكلفة معركة لا ناقة لنا فيها ولا جمل... كل ما نطلبه هو الحد الأدنى من العدالة».

الضجة تكبر حول «أوراق بنما»... ولا وثائق أصلية



لم تذكر التحقيقات الشركات الغربية الكبرى ولا أرباب طبقة الـ 1% (اف ب)

الدولي للصحافيين الاستقصائيين، الذي يموله أمثال: فورد فوندايشن، وكارنيغي، وروكافيلر فاميلي فند، وغيرها... لا تتوقعوا كشفاً حقيقياً عن رأس المال الغربي، إذ إن الأسرار القذرة للشركات الغربية ستبقى مُخفاة. ومن الجدير بالذكر أن صحيفة «ذا غارديان» أكدت أن الكثير من التسريبات ستبقى سرية ولن تنشر.

وتساءل موراي: «ماذا لو أقيمت بحوث في معلومات موساك فونسيكا عن أسماء مالكي المؤسسات الإعلامية التي قامت بالتحقيقات؟ أو أسماء الشركات الداخلة في البورصة

موراي أنه «يتناسب تماماً مع أجندة السياسات الغربية». وأشار إلى أنه لم يأت في التحقيقات ذكر «أي من الشركات الغربية الكبرى ولا أثرياء

الكرملين: التحقيق، اجراه
عناصر سابقون في وكالة
الاستخبارات المركزية

طبقة الـ 1% (في العالم)، وهم أهم الزبائن». وتابع موراي قائلاً: «ماذا تتوقعون، والتسريبات تدار من قبل الاتحاد

ضئلاً من المال المخفي بمساعدة موساك فونسيكا، أي المكتب الذي كان يعمل في بنما على إنشاء شركات «أوفشور» في دول تُعد ملاذاً ضريبياً، وذلك بهدف التهرب من دفع الضرائب أو لتبييض أموال. وتعرّيف، فإن ما يوصف بشركة «أوفشور»، تُعد شركة مسجلة في بلد لا يكون المالك مقيماً فيه. لكن بخلاف فروع المؤسسات الدولية، لا تمارس شركات «أوفشور» أي نشاط اقتصادي في البلد الذي تتخذ مقرراً لها.

وفي خلال اليومين الماضيين، استندت التحقيقات في الصحافة العالمية إلى التسريبات التي كانت قد حازتها صحيفة «تسود دويتشه تسايتونج» الألمانية، ووزعتها على صحافيين لفرزها في عملية أدارها الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين، بالتعاون مع وسائل إعلامية غربية عديدة كشبكة «بي بي سي» وصحيفة «ذا غارديان» البريطانية. والتسريبات، وفق «تسود دويتشه تسايتونج»، قدمها مصدر مجهول في مكتب «موساك فونسيكا» للمحامة.

وفي سياق شرح الصحيفة الألمانية للآلية التي استخدمت لفرز الوثائق، يتبين أن البحث الأساسي كان حول أسماء مرتبطة بدول «تخرق عقوبات الأمم المتحدة»، الأمر الذي رأى كريغ

أحدثت التحقيقات التي نشرت لها وسائل إعلام غربية عدة، قبل يومين، حول ما سمته «أوراق بنما» ضجة كبيرة بعدما كشفت عن تورط زعماء وسياسيين ومشاهير حول العالم بالتهرب الضريبي، فيما لم يُكشف عن الوثائق الأصلية بعد.

وبينما انشغلت مختلف وسائل الإعلام بتناقل ما كشفت عنه التحقيقات، رأى البعض أن غياب أسماء المسؤولين الأميركيين، ورجال الأعمال الكبار، وأغلب الشخصيات السياسية والاقتصادية الغربية البارزة من التحقيقات أمر مثير للريبة، خاصة أن المؤسسات التي حصلت على التسريبات وأشرفت على التحقيقات، تُعدّ «وسائل إعلام الشركات والسلطة». حتى إن مراقبين اعتبروا أن تحقيقات «أوراق بنما» قد تكون بمثابة «تهديد رأس المال الأميركي للدول، وللشركات الواقعة في بلاد تعاني التهرب من دفع الضرائب، على أنه إذا لم تحل هذه المشكلة فستهدد بالإفلاس»، ما قد ينتج منه أزمة اقتصادية عالمية.

من جهته، تساءل الديبلوماسي البريطاني السابق، كرايغ موراي، في مقالة نشرها على تدوينته، عن سبب التركيز على روسيا، موضحاً أن «الثروة الروسية لا تشكل إلا جزءاً

الغربية؟ ماذا سنجد؟». أما في موسكو، فجاء الرد شديداً مستهدفاً الولايات المتحدة، إذ أعلن الكرملين أن «التحقيق أجراه عناصر سابقون في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، ومسؤولون سابقون في وزارة الخارجية». وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف: «من الواضح أن درجات بوتينوفوبيا ارتفعت لدرجة أصبحت أي إشارات إلى نجاحات أو الحديث عنها بكلمات لطيفة، أمراً محظوراً على الإطلاق». وتوقع بيسكوف استمرار الهجمات الإعلامية على الرئيس فلاديمير بوتين، وربط الحلقة الجديدة من المزاعم بالسعي إلى صرف انتباه المجتمع الدولي «عن نجاح العملية العسكرية الروسية في سوريا والنقلة الاستراتيجية التي تحققت في الحرب على الإرهاب».

وفتح عدة دول تحقيقات في عمليات تبييض الأموال والتهرب من الضرائب، وأدت في أيسلندا إلى استقالة رئيس الوزراء، ديفيد سيغموندور غونلوغسون، إثر تظاهرات طالبته بذلك بعدما كشفت التحقيقات أنه وزوجته امتلكت شركة «أوفشور» فيها ملايين الدولارات. (الأخبار، أ ف ب)

إعلانات رسمية

اتخاذ القرار باسقاط المعاملات التنفيذية وشطب الاشارات المدونة على الصحيفة العينية للعقار 1611/من منطقة المصيطبة العقارية والواردة على الشكل التالي:
- الاشارة رقم 4385 تاريخ 1939/10/13 العائدة للانذار التنفيذي الموجه من ديبه ابراهيم عبد الشاميه لورث المستدعي.
- الاشارة رقم 4576 تاريخ 1939/10/26 العائدة للانذار التنفيذي الموجه من ديبه ابراهيم عبد الشاميه لورث المستدعي.
- الاشارة رقم 4721 تاريخ 1939/11/9 العائدة لمعاملة الحجز تاريخ النشر الاخير: 1939/11/7.

وذلك مرور اكثر من سبعين عاماً على قيدها وعدم تجديدها، سنداً للمادة 512 أ.م. على ان يكون القرار معجل التنفيذ نافذ على اصله.

فعلى من لديه اي اعتراض او ملاحظات على ذلك التقدم بها الى قلم المحكمة وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر الاخير.

بيروت في 29 اذار 2016
رئيس القلم بشرى البستاني

الخبير لإعلاناتكم في صفحة المحبوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة
في لبنان،
يوهياً من 7:30
صباحاً لغاية
10:30 ليلاً

نختصر
المسافات
وهندوبونا
في خدمتكم
للمتابعة
وتحصيل
الفاتورة

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي طارق طريه ينفذ انطوان جورج سروجيان بالمعاملة 2013/514 بوجه اسكندر ميشال دواليبي الحكم الصادر عن القاضي المنفرد في كسروان الغرفة المالية رقم 2012/39 تاريخ 2012/3/8 تحصيلاً لمبلغ /15882/د.أ. إضافة الى الرسوم والمصاريف. يجري التنفيذ على القسم 9/1262 ذوق مصحح مساحته 125 م. وهو بموجب الإفادة العقارية مدخل ودار وطعام و3 غرف ومطبخ وحمامان وشرفات.

وبالكشف على القسم تبين انه مطابق للافادة العقارية وان بلاط المدخل والصالون والسفرة والشرفة رخام يوجد ديكور في كافة جدران المنزل الباب الداخلي للصالون خشب مع زجاج محجر، جفصين في سقف المدخل والصالون والسفرة، بلاط المطبخ سيراميك وبورسلان مع خزائن خشبية، المجلى ستانلس شرفة المطبخ سيراميك، بلاط غرفة الجلوس رخام، وغرفتي النوم والشرفة موزاييك، في احدى الغرف خزانة حائط وفي الثانية رسوم دينية على الجدران مع ديكور في سقف الغرف والجدران بلاط بين الحمام والغرف سيراميك، الابواب الداخلية خشب معاكس والرئيسي ماسيف المنجور الخارجي الومنيوم فضي مع زجاج ومونوبلوك ويقع في الطابق الاول.

تاريخ قرار الحجز: 2013/8/22 وتاريخ تسجيله 2013/9/25 بدل تخمينه /150,000/د.أ. وبدل طرحه /90,000/د.أ. يجري البيع بيوم الاربعاء الواقع فيه 2016/6/8 الساعة 12 ظهراً في قاعة محكمة كسروان

المرآب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسم موضوع المزايدة. رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

يبلغ الى المنفذ عليه شربل الياس غمره المجهول المقام عملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئكم دائرة تنفيذ كسروان بان لديها في المعاملة التنفيذية 2015/892 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من فرنسبنتك ش.م.ل. بوكالة المحامية ماري شهوان ناتجاً عن طلب تنفيذ سندات دين بقيمة /10291/د.أ. والرسوم والمصاريف والفوائد.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ كسروان ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الاخرية.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة - العقارية برئاسة القاضي بسام مولوي وعضوية القاضيين شادي الحجل وسيسيل سرحال رقم الاوراق: 2016/157 الجهة المستدعية: جهاد توفيق الزهيري بصفته احد ورثة المرحوم توفيق الزهيري الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ 2016/3/18 تحت الرقم 2016/157 والذي تطلب بموجبه:

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم إنتقلت الى رحمته تعالى زهاء محمد حديد

المعمارية العالمية الرائدة

والدها: المرحوم محمد حسين حديد

والدتها: المرحومة وجيهة صابونجي

شقيقاها: هيثم وولاده رنا وحسين المرحوم فولاذ وزوجته كنزة وكريمتة تالا

يصلى على جثمانها الطاهر في جامع Central Mosque, Regent's Park, London

ظهر اليوم الأربعاء 6 نيسان 2016 الساعة 12,30

تقبل التعازي غداً الخميس 7 نيسان 2016 من الساعة الثانية بعد الظهر الى الساعة مساءً، وذلك في قاعة مركز Serpentine Hyde Park في لندن، على أن يعلن عن تحديد يوم التعزية في بيروت لاحقاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة

إننا لله وإننا إليه راجعون

إننا لله وإننا إليه راجعون. صدق الله العظيم

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة الحاجة خديجة حسين نحلة (أم محمد)

حرم المرحوم الحاج يوسف صالح نحلة

ولدها: الحاج محمد (أبو ياسر) ابنتها: الحاجة زينب

تقبل التعازي يوم الجمعة الواقع فيه 8 نيسان من الساعة الرابعة لغاية السادسة مساءً في حسينية أهل البيت (ع) الطيونة.

تقام ذكرى اسبوع في حسينية الطيبة يوم الأحد الواقع فيه 10 نيسان 2016 في تمام الساعة العاشرة صباحاً.

الراضون بقضاء الله: آل نحلة وعموم أهالي بلدة الطيبة

ذكرى أسبوع

يصادف نهار الخميس الواقع في 7 نيسان 2016 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة عقيل وهبة

(ارملة المرحوم الحاج ديب عمّار)

وبهذه المناسبة الأليمة ستنقل آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية "البرجاوي" في بئر حسن من الساعة الرابعة حتى السادسة بعد الظهر

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب

الأسفون: آل عمّار، آل وهبة، آل أبو شر، آل ناصر، آل بجيجة

آل حلباوي، آل حيدورة، وعموم أهالي ميس الجبل

تقرير

«حماس» تُطعم الفصائل على نتائج اللقاءات في مصر

فيتو حماسوي داخلي على نتائج الزيارتين الأخيرتين لمصر وقطر. لا أحد يريد التحدث عمّا وصلت إليه الأمور. حتى الحوار الذي أجراه القيادي محمود الزهار مع صحيفة قطرية كان خارج السياق المرسوم. السبب وراء كل ذلك أنه لا معالم اتفاق مكتمل، أو كما قال موسى أبو مرزوق، هي «وشائج ومصالح... ولا بد للوشائج من صلة، وللمصالح من اعتبار»، كقاعدة واضحة للصفحة الجديدة من العلاقة.

كل الخيوط تقود إلى نقاط أساسية متفق عليها بين وفد «حماس» ومن التقوهم من المصريين، وهم حصراً من جهاز «المخابرات العامة». لكن الحركة مضطرة إلى كشف «بعض» ما حدث، لمسؤولين في فصائل وطنية وإسلامية التقوا بعضهم قبل أيام، ومن المقرر أن يواصلوا اللقاءات اليوم.

وفق مصادر سياسية مطلعة، فإن الملف الأهم وأول ما يُسأل عنه هو معبر رفح. أبلغ المصريون «حماس» أن فتح معبر رفح وإغلاقه مرتبط بالأوضاع الأمنية في سيناء، وأن شرط إمساك السلطة بالمعبر لفتحه ليس السبب وراء الإغلاق المتواصل في الشهور الماضية، مع أن هذا لا يعني سقوط شرط الدولة المصرية الموضوع بالاتفاق مع رام الله.

بشأن الأنفاق، نقل الحمساويون أنه طلب منهم التأكد من «إغلاق كافة الأنفاق من الجهة الفلسطينية»، وهو ما وعدوا به، ولكنهم أوضحوا للقاهرة أن فتح المعبر سيسهل «القضاء على الأنفاق، لأنه سيسهل دخول البضائع إلى القطاع»، في حين أن مصادر مصرية أمنية قالت إن هذا البند تحديداً لم يطلب بهذه الصورة، لأن «كل الأنفاق مغلقة من الجهة المصرية، على الأقل». وأضافت تلك المصادر أنه بالنسبة إلى معبر رفح، فإنه لا مشكلة في مبدأ «الفتح الجزئي»،

لكن «على فترات ووفق قواعد وللأفراد المدنيين فقط، وقد أبلغت حماس ذلك».

القضية التي ركزت عليها «المخابرات» المصرية هي مشكلة السلفية الجهادية في قطاع غزة، التي تُتهم بالمشاركة في العمليات الأمنية في سيناء، إضافة إلى خروج عدد كبير من أعضائها، عبر الأنفاق، للمشاركة في العمليات، أو لبيعة تنظيم «داعش»، في سوريا والعراق وليبيا. لكن «حماس» أبلغت الفصائل، وفق المصادر الأولى، أنها لن تدخل في مواجهة كاملة مع التنظيمات السلفية، أي إنها ستترك مساحة من الحرية للسلفية الدعوة من دون نشاطات أمنية أو عسكرية في كل الاتجاهات.

وبشأن اتهام «حماس» بالضلوع في اغتيال النائب العام المصري الراحل هشام بركات، فقد حُكي عن أسماء أشخاص متهمين كان لهم علاقة بالحركة، أو تلقوا تدريبات لديها. لكن «حماس» أيضاً نفت ذلك وطلبت أدلة دامغة، مع «استعدادها لمحاسبة أي شخص يثبت تورطه».

ويبدو أن أولى النتائج الفورية لهذه اللقاءات هي وقف الحملات الإعلامية السلبية بين الطرفين، وهذا ما يبدو واضحاً من الحديث الإعلامي من القاهرة، الذي لوحظ تغيير في طريقة تناوله لغزة، مع تغيير مقابله لدى «حماس» التي ينتظر منها الفلسطينيون والفصائل الكشف عن نتائج قريبة.

(الأخبار)

METRO 76 309 363 Metro - Tel: Mon - Fri 8 Sat 3pm - 1

يقدم

هشاك بشاك شو

٣ سنين ومكلمين

Hshik Bshik Show in Metro al Madina
Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2
Doors open at 9:30 p.m.
Show starts at 10 p.m.

هشاك بشاك شو في مترو المدينة
العمارة بناية السارولاد الطابق 2-
تفتح الابواب الساعة ٩:٣٠ مساءً
يبدأ العرض الساعة ١٠ مساءً

الخبير السمر A. tv

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا - شارع سوق بعبدا - مبنى الحلو - الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
وليم حليم ابو خليل	1836776	RT000054380LB	2015/12/14	2016/01/07
مارون طانيوس الاسمر	129966	RT000054414LB	2015/12/14	2016/01/07
رولا طانيوس الاسمر	364615	RT000054420LB	2015/12/14	2016/01/07
كميل ناصيف حويس	2255383	RT000054515LB	2015/12/14	2016/01/07
مخايل ناصيف الحويس	2255388	RT000054517LB	2015/12/14	2016/01/07
روز ناصيف الحويس	2255390	RT000054519LB	2015/12/14	2016/01/07
سهير احمد الزعتري	1453890	RT000054693LB	2015/12/16	2016/01/07
بسام رامز الخشن	455577	RT000054956LB	2015/12/14	2016/01/07
هناء رامز الخشن	672955	RT000054986LB	2015/12/14	2016/01/07
رائد رامز الخشن	716481	RT000054989LB	2015/12/14	2016/01/07
اكرم اديب الخشن	2250456	RT000055075LB	2015/12/14	2016/01/07
وليد اديب الخشن	2250459	RT000055077LB	2015/12/14	2016/02/11
هشام اديب الخشن	2250460	RT000055078LB	2015/12/14	2016/01/07
ليلي مخايل خليل سلامه	687304	RT000055165LB	2015/12/15	2016/01/07
اي بي سي. ش.م.	1993791	RT000069055LB	2015/12/15	2016/01/08
توفيق خير يونس	666316	RT000069060LB	2015/12/14	2016/01/09

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
22 آذار 2016

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي
التكليف 626

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا - شارع سوق بعبدا - مبنى الحلو - الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ش.م.م. C.R.G.	1136370	RT000060591LB	2015/08/31	2015/09/18
ورثة طلال انطون فهد	2020354	RT000060934LB	2015/08/31	2015/09/22
شركة السبي للتجارة والصناعة ش.م.م.	8137	RT000061048LB	2015/09/01	2015/09/18
جوزفين روزت جليل بوسيك	64734	RT000061140LB	2015/09/01	2015/10/05
جورج طانيوس ابو خليل	77556	RT000061192LB	2015/09/01	2015/09/21

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
22 آذار 2016

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي
التكليف 626

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الامل سابقاً لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
علي محسن الحاج سليمان	2438810	RR160363800LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك
بالتكليف ابراهيم همدان
التكليف 622

في الدعوى الراهنة واعتبارهم مدعى عليهم، وبتصحيح الخصومة بعد وفاة الوريثة الابنة رابحة محمد عياش واحلال ورثتها وهم: رأفت وفادي ومرضى وفاتن حسن غملوش في الدعوى الراهنة واعتبارهم مدعى عليهم.

وبالزام المدعى عليهم ورثة المرحوم محمد علي عياش والابنة رابحة المذكورين اعلاه بتسجيل الحصص الائلة اليهم إرثاً عن مورثهم محمد عياش في القسم رقم 11/ من العقار رقم 1247/ برج حمود على اسم المدعي جورج يوسف الخوري خالية من اي قيد والزام هذا الاخير بتسديد الرصيد البالغ خمسين الف ل.ل. للورثة مع الفائزة القانونية المستحقة من تاريخ الافراز اي بتاريخ 1985/5/30 ولغاية التسديد الفعلي وبشطب اشارة الدعوى الراهنة بنتيجة تنفيذ هذا الحكم وابلاغ ذلك من يلزم ويرد باقي الاسباب والطلبات الزائدة او المخالفة ويتضمن الجهة المدعى عليها النفقات القانونية كافة.

مهلة الاستئناف /30/ يوماً يلي مهلة النشر.

رئيس القلم سمر سالم

إنذار

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طريه موجه للسيد ريمون بدوي الجعيتاني المقيم اصلاً في ادما والدفنة المنطقة الصفراء بعد محطة LBC بناية الشعاع الطابق الاول ويقيم ايضاً في زغرتا حي الصليب الشمالي بناية الجعيتاني وحالياً مجهول محل الإقامة.

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ والمرفقات بالمعاملة 2015/450 المقامة بوجهك من بنك الاعتماد اللبناني للاستثمار ش.م.ل. بموضوع تنفيذ عقد قرض موثق بتأمين وجدول ترصيد القرض وشهادة قيد تأمين وسندات تحصيلاً بمبلغ /265905,73/ د.أ. اضافة الى الفوائد والرسوم.

عليك الحضور ضمن المهلة القانونية والا يسقط حرك بالاعتراض ويتابع التنفيذ بوجهك حتى آخر الدرجات كما عليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لك.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي احمد مزهر الى المنفذ عليه عيسى محمد زهور من يحمر ومجهول محل الإقامة، وعملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 110/2016 المتكوّنة بين المنفذ وجيه بركات بوكالة المحامي علي جابر وبينك بموضوع الحكم الصادر عن محكمة بداية النبطية رقم 11/2016 تاريخ 19/1/2016 والمنتهي الى اعتبار العقار 982/يحمر غير قابل للقسمة العينية وبيعه بالمزاد العلني على اساس الطرح البالغ 158640 د.أ. وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم.

وعليه تدعوك هذه المحكمة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار ومرفقاته تحت طائلة متابعة التنفيذ الجبري بانقضاء 20 يوماً تلي النشر مضافاً اليها مهلة الانذار.

رئيس القلم
حسن ايوب

إعلان

لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب فايز نابلسي بوكالته عن احد ورثة نظيرة النابلسي سند تملك بدل ضائع 666 المنية للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء اسعار لشراء وتركيب محطة نقالة كاملة 20 م.ف.أ. في بلدة عاصون ووضعها بالخدمة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء اسعار المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/4/22 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2016/3/31 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس الدكتور رجب العلي التكليف 655

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/1416 طالب التنفيذ: جورج وديع فاخوري وكيله المحامي جوزف شمعون المنفذ عليهما: جعفر حسين زراقت بشر العبد الشارع الرئيسي مهنية الحسين بن علي بناية ابراهيم واكد الطابق الرابع هاتف: 03/673873

ووفاء كاظم حطيط حارة حريك قرب كنيسة الحخارة بناية الخنسا طابق اول هاتف: 03/322983

السند التنفيذي: سندات مع صور طبق الاصل عن العقد مع شهادة تأمين المبلغ المطالب به /65050/ د.أ. عدا اللواحق تاريخ قرار الحجز: 2015/9/3 - تاريخ تسجيله: 2015/9/3

المطروح للبيع: 2400 سهم من العقار 3176/قسم 4 برج البراجنة:

مخزن طابق ارضي حق مختلف خاضع لنظام ملكية الطوابق والخرائط والعقد - قيد احتياطي لمدة شهر لمصلحة جورج وديع فاخوري سندا لوكالة غير قابلة للعزل مسجل لدى كاتب عدل

برج البراجنة عمدها رقم 2014/7024 وان سند التملك هو بحوزته وعدم اعطاء سند التملك بدل ضائع مسجل لدى كاتب عدل زحلة حطيط برقم 6169/2012 بملفه.

مساحته: 2م/39/ تقريباً.

التخمين: 66300/د.أميركي - الطرح بعد التخفيض 10%: /35802/ د.أميركي.

تاريخ ومكان المزايمة: تجري المزايمة نهار الاربعاء الواقع في 2016/4/27 الساعة الحادية عشرة صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في قصر عدل بعبدا المبنى الجديد.

شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايمة، ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس قلم تنفيذ بعبدا

تبليغ فقرة حكيمه

بتاريخ 2014/10/30 صدر عن القاضي ريماء شرف الدين الناطرة في الدعاوى العقارية في المتن حكم تحت رقم 318/2014 في الدعوى المقامة من جورج يوسف الخوري قضى: بتصحيح الخصومة بوفاء المدعى عليه محمد علي عياش واحلال ورثته وهم: علوية حسن خليل واولاده امل ورايحة وسهام وفاطمة وصباح وجميلة وابراهيم وحمدي وعلي وجمال وايمان محله

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا - شارع سوق بعبدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
اكتمال محمد علي عبد الرضى	298031	RT000060539LB	2015/08/17	2015/09/18
شركة نات ايسنت ش.م.ل.	109035	RT000061225LB	2015/08/19	2015/09/21
ندى محمود ياسين	539203	RT000061819LB	2015/08/18	2015/09/18
جمعية المبرات الخيرية - مدرسة ومير	188598	RT000061832LB	2015/08/18	2015/09/18
غادة سعيد دياب	1267826	RT000062317LB	2015/08/19	2015/09/18
لايت ويفز ش.م.م.	1322906	RT000062330LB	2015/08/19	2015/09/18
شركة جنانيان وشركاه ش.م.م.	646358	RT000062481LB	2015/08/14	2015/09/21
حبيب سليمان كرم	262099	RT000062677LB	2015/08/19	2015/09/18

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
22 اذار 2016

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي
التكليف 626

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا - شارع سوق بعبدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
كلينيكل اند دياغنوستكس لوجستكس	2063603	RT000060344LB	2015/08/07	2015/09/18
كاتينغ بورد ش.م.ل.	2083803	RT000060351LB	2015/08/06	2015/09/18
حيدر محمد معاوي	264444	RT000060509LB	2015/08/05	2015/09/18
جورج حبيب الخوري	230616	RT000060572LB	2015/08/05	2015/09/22
كارلو البير بياجيني	229601	RT000060717LB	2015/08/05	2015/09/22
انطوان نقولا جابر	67859	RT000060946LB	2015/08/06	2015/09/19
شركة ازيرو ش.م.م.	104028	RT000060955LB	2015/08/06	2015/09/18
محمد جلال الدين محمد يعني حمامي	80861	RT000061006LB	2015/08/06	2015/09/18
كامل عبد الرحمن دياب مرزوق	101974	RT000061020LB	2015/08/06	2015/09/18
جورج فارس موصلي	126835	RT000061032LB	2015/08/06	2015/09/21
سلوى فؤاد الشورباتي عساف	24720	RT000061101LB	2015/08/07	2015/09/21
ميلاد جوزيف صالحومي	55370	RT000061135LB	2015/08/05	2015/09/21
يوسف مخايل عطية	132136	RT000061246LB	2015/08/05	2015/09/18
دومان دو كونت ش.م.م.	2165812	RT000061350LB	2015/08/05	2015/09/19
A&G Group SARL	2168890	RT000061355LB	2015/08/04	2015/09/18
انفراستروكتور كونسالتينغ سيرفيسيز ش	2348199	RT000061405LB	2015/08/06	2015/09/18
ريمون مارون الخوري	1208461	RT000062210LB	2015/08/05	2015/09/18
سلفان جوزيف عساف	940549	RT000062388LB	2015/08/06	2015/09/22
باور الكتريسي تي ش.م.م.	1016597	RT000062394LB	2015/08/03	2015/09/18
شركة باور ترايدينغ ش.م.م.	1358851	RT000062415LB	2015/08/03	2015/09/18
شركة اكويمينت اند تولز ترايدنغ ش.م.م.	1444437	RT000062418LB	2015/08/03	2015/09/18
Dynamic Industry and Techno	1473919	RT000062420LB	2015/08/06	2015/09/18
شركة ميا سكاربي ش.م.م.	1215964	RT000062518LB	2015/08/06	2015/09/30
مدرسة موزار شاهين	2015959	RT000062661LB	2015/08/05	2015/09/18
فيول انرجي ش.م.ل.	1414845	RT000062672LB	2015/08/06	2015/09/18

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ادفانسد كار ش.م.م.	252075	RT000060576LB	2015/08/12	2015/09/18
كلارس اميل شبلي	365288	RT000060756LB	2015/08/13	2015/09/18
كارلا جورج عون	80742	RT000061197LB	2015/08/13	2015/09/18
بنجوكس ش.م.م.	116931	RT000061234LB	2015/08/12	2015/09/18
فيد ايز كومباني ش.م.ل.	2535361	RT000061460LB	2015/08/13	2015/09/18
ياكوزا ش.م.م.	219107	RT000061761LB	2015/08/14	2015/09/18
شركة جق موتورز ش.م.م.	1937434	RT000062214LB	2015/08/14	2015/09/18
فادي يعقوب جبران	600041	RT000062472LB	2015/08/13	2015/09/18
عيسى جورج ابراهيم	608367	RT000062473LB	2015/08/14	2015/09/18
امال فرنسيس ابو نادر	627821	RT000062475LB	2015/08/14	2015/09/18
مارون سامي ضو	633812	RT000062476LB	2015/08/13	2015/09/18
ميلاد خليل الحلو	1360775	RT000062525LB	2015/08/14	2015/09/18
شركة غرافيك امبريشونز ش.م.ل.	1550818	RT000062639LB	2015/08/12	2015/09/18
شركة ك برينت اند باك ش.م.م.	2000878	RT000062658LB	2015/08/12	2015/09/18

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
22 اذار 2016

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي
التكليف 626

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا - شارع سوق بعبدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
مرسيان عبدو رحال	1792979	RT000054460LB	2015/12/10	2016/01/07
ريتا الياس مرعب	514043	RT000055163LB	2015/12/11	2016/01/08
فادي ميشال اسطا	274391	RT000068199LB	2015/12/12	2016/02/19
رست ش.م.م.	2240188	RT000069092LB	2015/12/11	2016/01/08

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
22 اذار 2016

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي
التكليف 626

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
22 اذار 2016

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي
التكليف 626

دوري أبطال أوروبا

فوز صعب لبرشلونة وبايرن يكتفي بهدف يتيم

بايرن - بنفيكا

نتيجة دون المتوقع هي التي أنهى بها بايرن ميونخ المباراة أمام ضيفه بنفيكا البرتغالي، حيث تغلب عليه 1-0، بعد توقعات بسحقه بنتيجة كبيرة، لكن الفريق البافاري اكتفى بافتتاح التسجيل مبكراً بعد عرضية من الإسباني خوان برنات، تابعها من مسافة قريبة التشيلياني أرتورو فيدال برأسه في شبك الحارس البرازيلي الشاب اندرسون (2)، وفي الشوط الثاني، كان بنفيكا قريباً من تحقيق التعادل، لكن تسديدة هدافه البرازيلي جوناس، الذي سيغيب عن الإياب بسبب الإيقاف، لم تصب مرمى الحارس مانويل نوير، فيما أهدر البولوني روبرت ليفاندوفسكي فرصة تسجيل الهدف الثاني لبايرن قبل دقيقتين على نهاية اللقاء، لتنتهي المباراة على حالها.

مباراة الليلة

قمة نارية مرتقبة بين باريس سان جيرمان الفرنسي وضيفه مانشستر سيتي الإنكليزي، في ذهاب ربع النهائي الليلة الساعة 21,45 بتوقيت بيروت، يسعى فيها أصحاب الأرض إلى فك عقدة هذا الدور في الأعوام الثلاثة الأخيرة. ويعاني نادي العاصمة الفرنسية من غياب «مايسترو» خط الوسط الإيطالي ماركو فيراتي، لعدم تعافيه من الإصابة في عضلات المحالب، ولاعب الوسط الآخر الأرجنتيني خافيير باستوري بسبب إصابة في ريلة الساق. من جهة أخرى، يعاني مانشستر سيتي، الذي يخوض ربع نهائي البطولة للمرة الأولى في تاريخه، من غياب 3 عناصر أساسيين بسبب الإصابة، أبرزهم حارس مرماه جو هارت ولاعبه رحيم ستريينغ وقائد الفريق البلجيكي فنسنت كومباني، كذلك يحوم الشك حول مشاركة المدافع الأرجنتيني نيكولاس أوتامندي والعاجي يايا توريه. في مباراة ثنائية، يواجه فولسبورغ الألماني ضيفاً ثقيلاً هو ريال مدريد الإسباني. وطبعاً يبدو الأخير مرشحاً فوق العادة لبلوغ الدور المقبل، رغم تحذيرات المدرب الفرنسي زين الدين زيدان من خطورة خصمهم، بعد أن وصل إلى هذا الدور.



سجل سواريز هدفي برشلونة ضد اتلتيكو (أ، ب)

نجح برشلونة في العبور فوق خسارته أمام ريال مدريد في الدوري المحلي، والتغلب على أتلتيكو مدريد 2-1 في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا. بفضل صاحب الهدفين الأوروغوياني لويس سواريز، من جهة أخرى، قطع بايرن نصف المسافة نحو الدور المقبل، بتغلبه على ضيفه بنفيكا 0.1

خرج برشلونة من عقدة الـ«كلاسيكو» بصعوبة، بعدما كان متوقعاً أن تسيطر خسارة المباراة أمام ريال مدريد 2-1 على وقع مباراة ليلة أمس ضد أتلتيكو مدريد في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا. 1-2 انتهت النتيجة لصالح النادي الكاتالوني، بعدما تقدم أبناء العاصمة الإسبانية بالهدف الأول. بدأت فرص المباراة بعرضية من جوردي ألبا تابعها الأرجنتيني ليونيل ميسي بيسراه من داخل المنطقة بعيدة عن المرمى، ثم بعدها بدقائق، سنحت لبرشلونة فرصة خطيرة بعد عرضية مميزة من البرازيلي داني الفيش تابعها مواطنه نيمار برأسه فوق العارضة (19). كانت هذه أخطر فرص النادي الكاتالوني في الشوط الأول.

أما من جهة أتلتيكو، فبعد محاولات خجولة للهجوم، تمكن كوكي من مباغتة دفاع برشلونة بتمريرة إلى فرناندو توريس الذي سدد من داخل المنطقة الكرة بين قدمي الحارس الألماني مارك أندريه تير شتيغن في الدقيقة 25، ليرفع الـ«نينو» عدد أهدافه في مرمى برشلونة إلى أحد عشر. سريعاً حاول الفرنسي أنطوان غريزمان تعزيز الفارق عندما اقتنص تسديدة صعبة بيسراه من أمام ألبا، لكن تير شتيغن أنقذها ببراعة وحولها إلى ركنية. منعطف المباراة كان في الدقيقة 25، عندما نال توريس بطاقة حمراء من الحكم الألماني فليكس بريش، لركله سيرجيو بوسكيتس من الخلف، فاضطر أتلتيكو أن يلعب بقية المباراة بنقص عددي.

وبعد انتهاء الشوط الأول، وبدء الشوط الثاني، ظهر برشلونة بوجه مغاير. ضغط رهيب بدأ مع ميسي الباحث عن هدفه الـ500، حيث كرة اكروباتية خلفية مرت بجانب القائم الأيسر لمرمى الحارس السلوفيني يان اوبلاك في الدقيقة 49، ثم كاد نيمار بعدها بدقيقتين أن يهز الشباك، لكن تسديدته

ارتطمت بالعارضة. هذا الضغط استمر دون أهداف حتى الدقيقة 63، بعد أن ترجم الأوروغوياني لويس سواريز كرة تسديدة ألبا داخل الشباك، ليسجل هدفة السابع في البطولة. ومن عرضية لألفيش لعب سواريز المتربص أمام المرمى رأسية قوية في قلب المرمى، مسجلاً الهدف الثاني (74).

تغيرت مجريات المباراة بعد طرد فرناندو توريس

الكرة العالمية

ميسي وبلاتيني في وجه عاصفة «وثائق بنما»

من جهتها، أفادت لجنة القيم التابعة للـ«فيفا» بأنها فتحت تحقيقاً أولياً مع أحد أعضائها، هو خوان بيدرو دامباني، بسبب وجود علاقة عمل محتملة بينه وبين الأوروغوياني يوجينيو فيغريديو، وهو واحد من المسؤولين الكرويين الذين اعتقلوا في زورخ العام الماضي. وأضاف البيان أن هانز يواكيم ابكرت رئيس الغرفة القضائية بات على علم أخيراً بالعلاقة التي تربط بين دامباني وفيغريديو الرئيس السابق لاتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم. وجاء بيان اللجنة بعد تقارير إعلامية أفادت بأنه كُشف عن احتمال وجود صلات بين الاثنين من خلال «وثائق بنما».

الأوروبي «يويفا»، لتأسيس شركة في بنما. وتعليقاً على هذه المعلومات، قال بلاتيني في بيان تلقته «فرانس برس» إن المرجح في هذه القضية هو «إدارة الضرائب في سويسرا، بلد إقامته الضريبية منذ 2007». وقال محامي بلاتيني أمس في مقابلة مع صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية إن موكله أبلغ السلطات في سويسرا حيث يقيم بحسابه المصرفي في بنما بحسب ما تنص القوانين. ونقلت الصحيفة عن المحامي قوله: «وجود حسابات مصرفية من خلال شركات لا يخالف القانون، ما دام قد أعلن وكُشف عنها، وهو ما حدث بالفعل».

وعن عائلته في وقت أعلنت فيه النيابة الإسبانية فتح تحقيق حول «وثائق بنما»: «الشركة البنمية المذكورة لا تقوم بأي نشاط وليس لديها أموال». ولا يزال ميسي يئن تحت وطأة التهم الموجهة إليه في إسبانيا في موضوع التهرب الضريبي. وأعلن برشلونة أنه يقف إلى جانب نجمه في هذه الأزمة، ولن يتوانى عن تقديم الدعم له. من جهته، استعان بلاتيني بخدمات مكتب المحاماة «موساك فونسيكا» العامل في مجال الخدمات القانونية منذ أربعين عاماً وله مكاتب في 35 بلداً، في 2007 عندما تولى رئاسة الاتحاد

بدو أن معاناة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، لاعب برشلونة الإسباني، مع التهرب الضريبي لا نهاية لها، حيث يقف الآن أمام أزمة جديدة في هذا الإطار، هي «وثائق بنما» التي كشفت عمليات مالية لأكثر من 214 ألف شركة في أكثر من 200 دولة ومنطقة حول العالم، وأوردت بين المشاهير والرياضيين اسمي ميسي والفرنسي ميشال بلاتيني، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الموقوف 6 سنوات، إضافة إلى الاتحاد الدولي للعبة. وأكد «البرغوث» الأرجنتيني أن الشركة العائدة لعائلته في بنما لم تستخدم قط في التهرب الضريبي. وأوضح ميسي في بيان صادر عنه



أكد ميسي أن شركة عائلته في بنما لم تستخدم قط في التهرب الضريبي (أ، ب)

السلة اللبنانية

إيقافات اتحادية للمتحد والرياضي ولا تعديلات اليوم

ملعب إيطاليا

فضيحة «كالتشيوسكوميستي» تنقص على كونتي انتقاله إلى تشلسي

لم يكف تشلسي الإنكليزي يعلن رسمياً الاثنين، تعيين الإيطالي أنطونيو كونتي مدرباً لفريقه بعد نهاية كأس أوروبا 2016 بعقد لمدة 3 سنوات، حتى طالبت النيابة العامة في مدينة كريمونيزي (شمال) أمس بحبس مدرب المنتخب الإيطالي الحالي لمدة 6 أشهر مع وقف التنفيذ، في إطار فضيحة التلاعب بنتائج المباريات الشهيرة بـ «كالتشيوسكوميستي» التي هزت إيطاليا منذ 2011. وطالب النائب العام روبرتو دي مارتينو، بفرض غرامة مالية بقيمة 8 آلاف يورو على كونتي المتابع بتهمة إخفاء معلومات عن التلاعب بمباراتين لسينا مع فريقين نوفارا والبينوليفيه من الدرجة الثانية في موسم 2010-2011 حين كان يتولى تدريب هذا الفريق. وكانت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الإيطالي لكرة القدم قد قررت في العاشر من آب 2012 إيقاف كونتي عشرة أشهر، وقد طالب المدعي العام في اللجنة التأديبية ستيفانو بالاتزي إيقافه لعام وثلاثة أشهر. كذلك قررت إيقاف مساعده، اليسيو، لمدة ثمانية أشهر بعد أن طالب الادعاء بإيقافه لعام وثلاثة أشهر أيضاً. وتقدم كونتي ومساعداه باستئناف قرار العقوبة، لكن الاتحاد الإيطالي ثبتها، كذلك مدد الاتحاد الدولي للعبة إيقاف كونتي ليتخذ صبغة دولية.

وفي مباراة بيبيلوس والويزة، كان أفضل مسجل في اللقاء لاعب اللويزة الأميركي اليكس اوكافور برصيد 26 نقطة و12 متابعات، وأضاف مواطنه جيرون جونسون 21 نقطة و6 متابعات، فيما سجل ادوارد بشارة 8 نقاط و7 متابعات. ولدى الفائز، كان الأميركي ستيفن بورت الأفضل بـ25 نقطة و6 تمريرات حاسمة، وأضاف مواطنه جاي يونغبلاد 20 نقطة و6 متابعات ومثلها تمريرات حاسمة و2 «بلوك شوت»، بينما سجل اندريه سميث 18 نقطة و12 متابعات. وتنطلق مرحلة الإياب يوم الخميس من جهة أخرى، تعقد الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للعبة جلسة عادية اليوم لأقرار البيانين المالي والإداري عند الساعة 17,00 في قاعة نادي المركزية، بمن حضر بعدما تأجلت الجلسة من الأربعاء الماضي لعدم احتمال النصاب. أما الجلسة الاستثنائية التي كان من المقرر أن تعقد عند الساعة 18,00 لتعديل القوانين، فقد تقرر تأجيلها إلى موعد لاحق بهدف دراسة التعديلات بشكل معمق أكثر.

وعند هومنتمن، كان الأميركي جاستين تابيس الأفضل بـ26 نقطة، وأضاف مواطنه دواين جاسكون 19 نقطة و7 متابعات، واحمد إبراهيم 11 نقطة و5 متابعات، ونديم سعيد 8 نقاط مع 9 متابعات.

برصيد 36 نقطة و9 متابعات و6 تمريرات حاسمة، وأضاف مواطنه فلادان 15 نقطة و10 متابعات، كما سجل الأميركي ديزموند بينيغير برصيد 14 نقطة و9 متابعات و4 تمريرات حاسمة.

يختتم اليوم ذهاب دور المجموعتين من بطولة لبنان لكرة السلة، حيث يلعب ضمن المجموعة الأولى الرياضي مع هوبس في المباراة عند الساعة 20,30، فيما يحل الحكمة ضيفاً على المتحد في قاعة مجمع الصفدي في طرابلس في التوقيت عينه. وستكون مدرجات الملعب خالية بعد قرار الاتحاد إيقاف جمهور المتحد، كما سيغيب مدرب المتحد البوسني لأن أجاز الذي أوقف أيضاً مباراة واحدة بسبب ما حصل في المباراة التي جمعت المتحد والرياضي يوم الأحد. أما الرياضي فسيفتقد لاعبه الأميركي جامار يونغ الموقوف مباراة واحدة. وكان ذهاب المجموعة الثانية قد اختتم الإثنين ففاز التضامن الزوق على ضيفه هومنتمن بفارق 11 نقطة 81 - 70 متصديراً المجموعة على ملعب سنتر مزهر، كما حقق بيبيلوس فوزاً سهلاً على ضيفه اللويزة بفارق 21 نقطة 85 - 64 في عمشيت. في المباراة الأولى، كان أفضل مسجل لاعب التضامن الصربي برانكو

سجله لاعب التضامن الصربي برانكو 36 نقطة (سركيس برتيسان)



استراحة

اصداء عالمية

4 مباريات إيقاف لهيغواين

تلقي نابولي نبأ سيئاً بإيقاف هدافه الأرجنتيني غونزالو هيغواين، أربع مباريات بسبب احتجاجه العنيف على قرار الحكم عقب طرده خلال الخسارة أمام أودينيزي 3-1 في الدوري الإيطالي. وتحدثت لجنة الانضباط في الاتحاد الإيطالي عن «عبارة مهينة» للحكم و«حركة غير محترمة» عندما واجهه ووضع يديه على صدره. وتحدثت أيضاً عن «سلوك عنيف تجاه الخصم»، مشيرة إلى أن هيغواين «جرى كبحه من قبل زملائه». وسيغيب هيغواين عن مباريات فيرونا وإنتر ميلانو ويولونيا وروما، لتتعرض آمال نابولي بإحراز لقب الدوري لأول مرة منذ 26 عاماً لضربة قاسية.

كييليني يتعد ثلاثة أسابيع

ذكر يوفنتوس، بطل إيطاليا، أن مدافعه جورجيو كييليني سيغيب لمدة ثلاثة أسابيع بسبب إصابة في الفخذ اليمنى في المباراة التي فاز فيها فريقه على إمبولي 0-1 في الدوري المحلي. يذكر أن كييليني خاض السبت مباراته الأولى منذ نحو شهر بسبب إصابة في ركلة الساق.

حالة نشط روسية جديدة

أعاد الاتحاد الدولي لألعاب القوى وكالة «فرانس برس» بأنه جرى إيقاف الروسية تاتيانا ليسنكو حاملة ذهبية رمي المطرقة في أولمبياد لندن 2012 مؤقتاً، بسبب ثبوت تناولها المنشطات. ولم يكشف الاتحاد عن نوع المنشط الذي تناولته ليسنكو (32 عاماً) أو عن تاريخ نتائج الفحص الإيجابي.

وتبين تعاطي ليسنكو، المعروفة بعد زواجها باسم تاتيانا بيلوورودوفا، المنشطات بعد إجراء تحاليل جديدة تعود إلى مشاركتها في مونديال هلسنكي 2015.

روزبرغ: فيراري قريب منا

رأى الألماني نيكو روزبرغ، سائق مرسيدس متصدر بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1، أن فيراري أقرب لفريقه بعكس ما تظهره النتائج بعد أول سباقين في الموسم. وقال روزبرغ: «نعلم أن فيراري قريب للغاية، ورأينا ذلك في التجارب التأهيلية، ونحن بحاجة لمواصلة الضغط. لم يظهر الفريق قدراته الحقيقية بعد في أول سباقين».

2259 sudoku

		7	6			4		
2			9	7		5		
6			8			3		
		9		7		3		
	3	8				6	7	
		5		1		2		
	1				2			8
	7		6		3			9
	4			5		7		

حل الشبكة 2258

4	5	3	8	1	6	7	9	2
7	6	2	5	9	3	8	1	4
9	8	1	7	2	4	3	6	5
1	4	8	3	5	7	9	2	6
2	3	6	9	4	8	1	5	7
5	9	7	1	6	2	4	8	3
6	1	4	2	3	9	5	7	8
3	7	5	6	8	1	2	4	9
8	2	9	4	7	5	6	3	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2259

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مغنية وكاتبة أغاني بوب ريفي وممثلة أميركية. عام 2008 تجاوزت مبيعات ألبوماتها 4 مليون نسخة وعام 2009 اختارتها مجلة بيلبورند الفنانة الأولى في العالم
 2+3+7+5+6 = دولة عظمى ■ 6+11+3+8+1 = شبكة تواصل إجتماعي
 4+9+10 = حيوان ضخم
 حل الشبكة الماضية: ستيفان روستي

إعداد
نعوم
مسمود

كلمات متقاطعة 2259

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- عالم بولندي من أعظم علماء عصره أول من صاغ نظرية مركزية الشمس وكون الأرض جرمًا يدور في فلكها ويُعتبر مؤسس علم الفلك الحديث - غير واضح من الفاكهة - 2 مؤرخ عربي تونسي مؤسس علم الاجتماع الحديث - 3 كأس - مقياس مساحة - 4 يصبح الهر - مصراف لبناني أسسه يوسف بيدس عام 1951 وأصبح أكبر مصرف في خضم سنوات قليلة قبل أن يشهر إفلاسه في ظروف مثيرة للجدل - 5 حيوان خرافي - خالق ورب - ستم وضجر - 6 من الطيور - من الأزهار - نوه بالمخترع - 7 طبق لبناني دسم - آلة موسيقية - 8 حنيس وسجن في الحروب - مدينة فيليبينية - 9 جمع عالم - 10 من الفاكهة - صحيفة مصرية

عمودياً

1- امبراطور روماني قريب نيرون يُعتبر أشهر طاغية في التاريخ الإنساني - 2 تهياً للحملة في الحرب - من الفاكهة - جريد النخل وورقه - 3 عاصمة غامبيا تقع على جزيرة تسمى باسمها عند مصب نهر غامبيا في المحيط الأطلسي - هربوا من السجن - 4 سعة العيش وحسن الحال - إسم بوذا في الصين - سعل - 5 تجمع ونضج الزهور - الرجاء بعد مشرق - 6 في الجسم - للتعريف - أحد الآلهة الميثولوجيا الهندية - 7 عاصمة أوروبية - 8 وعاء يُستعمل لنشل الماء من الآبار - 9 أسطول ضخم لا يُقهر أرسله فيليب الثاني ملك إسبانيا لغزو إنكلترا فاغرقته العواصف عام 1588 - 10 رئيس أميركي راحل

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- دوستوييفسكي - 2- ابوجا - رق - 3- رم - شال - 4- اليعفور - تي - 5- ما - اب - ترن - 6- س - س - مدروس - 7- داوت - كف - 8- الفلز - مناص - 9- معتر - ري - تو - 10- برويز مشرف

عمودياً

1- دار السلام - 2- وب - لمس - لعب - 3- سوريا - دفتر - 4- تجمع - مالرو - 5- وا - فادوز - 6- شوبرت - رز - 7- فشار - ميم - 8- تسكن - 9- كر - تر - فاتر - 10- يقطينة - صوف

فنون مشهدية

لينا أبيض تمسرح التفرية السورية

على خشبة «مسرح إروين» (LAU)، تطارد المخرجة اللبنانية آثار اللاجئين وعذاباتهم اليومية خلال السنوات الخمس الماضية في ألمانيا وهنغاريا وضي البحار. تضم ذلك بالاستناد إلى نصوص للكاتبين فرج بيرقدار وياسين الحاج صالح وشهادات نساء ورجال شردوا على حدود الأرض وخاضوا تجربة الـ«هجرة غير الشرعية» عبر البحر خلال السنوات الخمس للحرب السورية.

من مرعي

على خشبة «مسرح إروين»، تقدم «الجامعة اللبنانية الأميركية» (قريطم - بيروت) عرض «نوم الغزلان» (الغزال) بنام بعين نصف مغمضة، وتلك هي حال السوريين اليوم بحسب الكتيب التعريفي بالعرض) الذي أعدته وأخرجته لينا أبيض ويؤديه 22 ممثلاً وممثلة، معظمهم من الطلاب. يستند نص العرض إلى توليفة نصوص للكاتبين السوريين فرج بيرقدار وياسين الحاج صالح ولنساء ورجال شردوا على حدود الأرض

وخاضوا تجربة ما يُعرف بالـ«هجرة غير الشرعية» عبر البحر خلال السنوات الخمس للحرب السورية. عملت لينا أبيض في نصها على نقل وقائع وشهادات حقيقية وصور علقت في الذاكرة الجماعية للماسة السورية كصورة النساء والرجال الذين وضعوا في أقفاص في هنغاريا وغيرها. هنا، لم تنس أبيض أن تشمل الخطاب شبه الموحد لصانعي القرار في العالم عبر شخصية رجل يرتدي بذلة رسمية (رامي سعدي) ويتحدث بالإنكليزية طوال الوقت، وينقل أحياناً خطاب رئيس هنغاريا لينتقل

إلى موقف رسمي آخر بعد حين. في «نوم الغزلان»، تمت الإضاءة على نمطين أساسيين من الاتجار بالبشر: «التهرب عبر الزوارق غير المطاطية» و«بيع الزوجات» عبر «خطابة». طاول خيط المعاناة والحكايا والقصاص تلك الفتاة (كارلا صعب) التي وجدت نفسها هي وحبيبها بسام ونساء

لم تكتف بتحميك السينوغرافيا بعداً جمالياً فقط، بل أضفت عليها بعداً دلالياً

أخريات وأولادهن بلا زورق يسبحون لأكثر من ثلاثة أيام. في اليوم الأول، كانت كلما تعبت، يشجعها بسام. تتوالى الساعات، ويستسلم من يستسلم من النساء. يستسلم بسام، وتجد نفسها مسؤولة عن حياة ثلاثة أطفال. المرأة التي أخذت دروساً في السباحة في سوريا، كانت قد تعلمت حياً وتدبير استباقية لمواجهة حالات الغرق. نماذج مختلفة من السوريين تطالعنا في المسرحية:

الشباب الفلسطيني السوري الذي أحب جيسيكا الأميركية، والمهرب (عمر بقوق)، والمشاهد الكوميدية للخطابة (دارين شمس الدين). وبالعودة إلى النصوص الأدبية التي استند إليها العرض، فقد ركزت أبيض على تفاصيل سجن فرج بيرقدار وعلاقته بابنته التي نشرها في كتاب «خيانات اللغة والصمت». تغريبتني في سجون المخابرات السورية» (دار الجديد - 2011). كما نقلت رسائل ياسين الحاج صالح إلى زوجته سميرة الخليل، التي اختطفها فصائل مسلحة مع المحامية والنشطة السورية رزان زيتونة ووائل حمادة وناظم حمادي في عام 2013. لعبت لينا أبيض - لمدة ساعة ونصف ساعة تقريباً - على توليفة مشاهد غير مترابطة. صاغت الزمن الدرامي للعرض بشكل عكسي، بحيث يرى المشاهد نهاية بعض الشخصيات في بداية العرض، ويعود تدريجاً إلى البداية، إلى حلم الهجرة حين يكون العرض قد أوشك على نهايته أو إلى تاريخ اختطاف سميرة الخليل... بدا واضحاً في

العرض، الجهد الكبير الذي أولته لينا أبيض، تساعدنا المجموعة في البحث وفي إعداد النص، وظهرت قوة العمل من الناحية الإخراجية، بحيث يشعر المشاهد بأن المشهدية بنيت على لوحات فنية أخاذة مع سينوغرافيا متقنة بكل فيها من ديكور وأكسسوارات وإضاءة واستخدام للفضاء. لم تكتف أبيض بتحميل السينوغرافيا بعداً جمالياً فقط، بل أضفت عليها بعداً دلالياً.

من ناحية أخرى، كانت هناك ثغرة كبيرة في الأداء بشكل عام. باستثناء الأداء الجيد لكل من عمر بقوق ودارين شمس الدين وكارلا صعب، لم يتم العمل على التفاصيل الصغيرة التي تحدث فرقاً في التلقي، وهذا مرتبط بعدم إتقان معظم المؤددين مهارات تقنية كالتحرك في الفضاء، والحد الأدنى من الإحساس ببايق المشاهد أو المشهدية، والدوافع الداخلية التي دفعتهم للقيام بهذا الفعل المسرحي أو ذلك. ربما تكمن المشكلة في طرح هذا العمل وتقديمه بأكمله في إطار طلابي من الأساس، إذ حُمل الطلاب، الذين شكلوا معظم طاقم الممثلين، عبئاً يفوق قدراتهم، وبخاصة أن مدة العمل طويلة نسبياً. لقد ظلم الطلاب أكاديمياً وظلم العرض فنياً. هنا، من المفيد طرح التساؤلات الآتية: كيف أنقل كمثل أو كمؤد معاناة فرد أو قضية أنية لم ينضب جرحها بعد، تخضع للتفاقم كل يوم، وتعتبر من أكثر الماسي تراجيدية لتاريخنا المعاصر؟ كيف أبكي أو أحزن أو أفرح كمثل وأكون قابلاً للتصديق إن كانت دموع الشخصية الحقيقية التي أوديتها ما زالت تنهمر ولربما تكون حاضرة بين الجمهور؟ وبالتالي، مهما فعلت كمؤد أو كمثل، لن أضاهاها في افتعال بكائي كمثل. وهل من الضروري أساساً أن أتبع النمط التمثيلي الذي يحتم أن أكون قابلاً للتصديق، أم أن الطابع الأخلاقي للمعاناة السورية يدعوني إلى إعطاء الأولوية لنقل الأحداث بشكل توثيقي، وهذا كاف لأن الحدث بتفاصيله السردية درامي بحد ذاته، ولا يحتاج إلى إضافات تمثيلية؟ كلها أسئلة ونقاشات جديرة بالخوض...

«نوم الغزلان» لينا أبيض: 20:30 مساءً، حتى 10 نيسان (أبريل) الحالي - مسرح إروين» في حرم الجامعة اللبنانية الأميركية» (قريطم - بيروت). للاستعلام: 01786464



مشهد من «نوم الغزلان»

ليالي المترو

هشام جابر... روح المدينة بـ«التاكسي»

بعد انقطاعه لمدة شهر، يعود «أغاني سرفيسات 2» إلى «مترو المدينة» مستحضراً حكايا (نساء في العاصفة) تستضيفهن شخصية الـ«ستاند أب» روبرتو القبرصلي التي يلعبها هشام جابر (كتب ولحن معظم أغاني العرض). بعد «أغاني سرفيسات 1» الذي قدم للجمهور اللبناني عام 2015 وكان بمثابة «جس نبض» لفريق العمل الموسيقي من ناحية ولتلقّي الجمهور لهذا النوع من الأغاني المختلفة من ناحية أخرى، تصبح «صورة» (أغاني سرفيسات 2) «أكثر وضوحاً» على حد قول هشام جابر. هذا الحفل الغنائي التهكمي الساخر الذي يحاكي واقعنا، ينقل لنا ما «نعيشه بمفردات نستخدمها اليوم» مع طرح موسيقي معاصر ومؤات لآنية المشهد الحالي. يشير هشام إلى أن هذا العرض الأخير الذي سوف يقدم 14 أغنية جديدة، بالرغم من أنه أخذ بيروت كنموذج أو كـ«ماكيت لمدينة

من كرتون، كل شيء فيه هش وكل الأمور خاضعة للانهيار والسقوط... كل شيء كاريكاتوري» لكنه أيضاً يتحدث عن المنطقة العربية ككل. ينقل جابر روح المدينة عبر سائقي سيارات الأجرة «على تنوع تلك الشخصيات بين اللطيف والمهذب والمتحرش» وغير نساء يستخدمن التاكسي أو السرفيس للحديث عن أمورهن وأوضاعهن. كل شخصية - أكانت لبنانية أم مصرية أم سورية - تنقل واقعها الذي يتعد في الوقت عينه عن الـmainstream و الـunderground بتهكم: كل امرأة هي حالة بحد ذاتها. مفردات الأغاني متطرفة أحياناً وبسيطة أحياناً أخرى، تركز على التفاصيل اليومية الصغيرة ولا تخلو من العمق، ذات صور وتعبير مجازية غير مالوفة قد تخير النقاش والجدل في أن.



يضم العرض ريبيرتوارا جديداً من الأغاني

تتهكم على إعلان الحكومة المصرية أن 2016 هو عام الشباب في مصر، وأغنية «ما بحب الأغاني» حول الوضع السوري، وأغنية «الحديدة» التي تنتقد الحراك اللبناني. يؤدي الأغاني كل من ياسمين فايد/ مريم صالح يشاركهما هشام جابر. يطرح مشروع أغاني سرفيسات بجزءه الأول والثاني ريبيرتواراً جديداً من الأغاني، «فالجمهور اللبناني معتاد على سماع أغنيات أو ألحان يعرفها مسبقاً بحيث يتسنى له أن يغني مع ما يسمع». هنا تبدو تجربة التلقي مختلفة بعض الشيء، بخاصة أن نمط الكلمات بحد ذاته مختلف. بين «يللي راكب عالموتو... أشكمانك غيرلي حياتي»، و«أنا زي سنوبي ولد غلبان كنت مشعيط في الميدان» (أغاني سرفيسات 1)، و«طولت بالي/ مديتو عالطريق/ طعوتني حالي/ عبيتني بتنكة»، و«تعي خدني بالسيارة واعمل عليي غارة»، و«ولا بحب طول دقني ولا اعمل شوراب/ ولا بحب كون مثقف ولا بحب كون محارب/ دائماً واقف بالنص/ من صوت عالي بغص/ وبخجل اعمل فص» (أغاني سرفيسات 2)

منى... «أغاني سرفيسات 2»: 22:00 مساءً اليوم حتى 20 نيسان (أبريل). «مترو المدينة» (الحمرا). للاستعلام: 76/309363



الاحتلال يهدّد ناشطي المقاطعة بـ «الاغتيالات المدنية الموجهة» تحية إلى عمر البرغوثي ورفاقه

التشاور مع محاميه، أنه يعتبر هذه التهديدات خطراً على سلامته الشخصية وعلى سلامة كل ناشط مدني في مجال المقاطعة والدفاع عن حقوق الإنسان وحرية التعبير. عمر لن يتراجع عن تضالته على جبهة المقاطعة من أجل حرية فلسطين والشعب الفلسطيني والعربي. حين تمثّيت عليه، من منطلق الأخوة والصداقة الحميمة والعلاقة الرفاقية الطويلة (منذ أيام وجودنا في نيويورك منتصف الثمانينات من القرن الماضي)، أن «ينحني مع الريح» مؤقتاً، رفض بشدة، وقال: «ما يبزيط الواحد محمود درويش: حاصر حصارك لا مفراً»

دولة إسرائيل اليوم تحاول أن تخلق جوّاً متعاطفاً مع إرهابها (أو ما تسمّيه «دفاعها» المشروع عن وجودها الإسرائيلي، وهو إرهاب أشعر (ويشعر عمر) أنه قد يطاول في الحقبة القادمة الناشطين المدنيين ضدّ احتلالها وإجرامها وعنصريتها. كلماتي هنا لن تبدّد هذا الجوّ. حسبها أنها قد توجّه رسالة إلى كل عربي ما يزال يستخف بالمقاطعة وجدواها. وفحوى هذه الرسالة: إذا كانت «إسرائيل» تعتبر المقاطعة خطراً استراتيجياً عليها، فإنّ كسر شوكة المقاطعة يعرّض خطر «إسرائيل» الاستراتيجي علينا... نحن العرب.

تحية إلى الحبيب عمر البرغوثي، وإلى كل المقاومين، وإلى كل الناشطين في حملات مقاطعة «إسرائيل» في العالم.

* رئيس تحرير مجلة الآداب (www.al-adab.com)، وعضو مؤسس في حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان.

المشاركة في أي نشاط هناك، لأنهم سيُعتبرون داعمين للعنصرية والاحتلال، أو متواطئين مع انتهاك إسرائيل للقانون الدولي نفسه. ■■■ في خضمّ هذه الإنجازات يأتي مؤتمر القدس لمحاربة BDS ليُطلق جرس الإنذار: أيها الإسرائيليون الغياري على مصلحة أمتكم، إنّ المقاطعة تهديد وجودي لكم! رئيس تحرير يديعوت أحرونوت، رون يارون، حذر المجتمعين من تصاعد قوّة إسرائيل بعد 5 أو 10 سنوات شبه معزولة أو مبنوذة، شأن جنوب أفريقيا في زمن الأبارتهايد (الفصل العنصري).

الأخطر في المؤتمر أنّ كاتز، وزير الاستخبارات، قال إنّ على الحكومة، وبمساعدة الاستخبارات، أن تنخرط في targeted civil eliminations. والحق أنّ هذا التعبير، ويعني حرفياً «الإلغاءات المدنية الموجهة»، يرجع أصداً تعبير أشهر، استخدمته سلطات الاحتلال والجيش الإسرائيلي منذ عقدين على الأقل في سياق اغتيال الفدائيين (أو «المخزيين» و«الإرهابيين» بالاصطلاح الرسمي الإسرائيلي). عليه، فإن الترجمة الأدق لتعبير كاتز، ضمن ذلك السياق الإسرائيلي المعروف، إنّما هي «الاغتيالات المدنية الموجهة»، بل لا تحتمل ترجمة غير هذه!

هذا، وقد أورد المتحدثون في هذا المؤتمر المشؤوم اسم الرفيق عمر البرغوثي مراراً وتكراراً. وبعضهم (كوزير الداخلية أرييه ديري) شبّهه، فعلاً وبشكل مباشر، بـ «الإرهابيين». عُمر اتصل بمنظمة العفو الدولية، وبـ «المقرّر الخاص للأمم المتحدة بشأن وضع المدافعين عن حقوق الإنسان». وبمنظمات وشخصيات دولية أخرى. وأعلم الجميع، بعد

أن حركة BDS العالمية تصرّ على حقّ عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، وعلى الحقوق الأساسية لفلسطيني أراضي 48، وأنها تفلح في الانتشار العالمي رغم سطوة اللوبي الصهيوني. وخلافاً لما يظنّه بعضنا في الوطن العربي، فإنّ حركة BDS لا تقتصر على «مجموعات هامشية في الغرب»، بل هي تقترب - بخطى ثابتة وواثقة - من أن تصبح جزءاً من الخطاب السائد هناك، وفي جنوب أفريقيا، وأميركا اللاتينية، وغيرها، وذلك على مستوى الجامعات ومجالس الطلبة والكنائس والفنانين

حركة BDS أفلحت في الانتشار العالمي رغم سطوة اللوبي الصهيوني

خلال مؤتمر القدس المشؤوم، اتهم بعض الصهاينة الرفيق، عمر البرغوثي بـ «الإرهابي»

ونقابات العمال والبلديات. وهذه المقاطعة العالمية لا نكتفي بتكبيد «إسرائيل» خسائر اقتصادية كبرى (بحسب تقرير للأمم المتحدة، انخفضت «الاستثمارات العالمية المباشرة» في إسرائيل 46% سنة 2014 بالمقارنة مع عام 2013)، بل تُلحق أبلغ الأذى بـ «سمعتها»، إذ تُكشّف وجهها الحقيقي في وصفها نظاماً احتلال واستعمار استيطاني وفصل عنصري (أبارتهايد). هكذا لم تعدّ إسرائيل قبلة للفنانين والأكاديميين العالميين، يهرولون إليها عند كل مناسبة، بل صار كثير منهم يحسبون ألف حساب قبل

كتبتنا أو نشرنا الكثير في هذا المجال، ولا سيّما في «الآداب» و«الأخبار»، ويكفي أن نذكر بأربعة إنجازات رئيسية:

1) صندوق التقاعد الهولندي PGGM، الذي تقدّر استثماراته في الخارج بـ 200 مليار دولار، قرّر سنة 2014 سحب استثماراته من أبرز خمسة مصارف إسرائيلية لتورطها في تمويل الاستيطان الصهيوني (وكذلك فعل صندوق قاعد الكنيسة الميثودية المتحدة، إحدى أكبر الكنائس البروتستانتية في الولايات المتحدة).

2) منذ 7 أشهر حتى الآن، انسحبت شركات عالمية ضخمة مثل «فيوليا» و«اورانج» و«CRH» بالكامل من السوق الإسرائيلية بعد خسائر كبيرة، جزاء حملات مقاطعة BDS ضدّ كل منها.

3) أكثر من 30 جمعية طلابية أميركية و11 جمعية طلابية كندية صوتت، منذ عام 2003، لصالح سحب الاستثمارات من شركات تستفيد من الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان. وهناك عددٌ متزايد من الجمعيات الأكاديمية الأميركية انضمت بالكامل إلى حركة BDS.

4) أكثر من 1000 فنان وممثل وكاتب وموسيقي من المملكة المتحدة دعموا نداءً أطلق في شباط 2015 لمقاطعة إسرائيل ثقافياً وفنياً. هذه الإنجازات، ومئات غيرها، دفعت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني إلى أن تتكهّن بأنّه سيكون لحركة BDS تأثير ملموس على الاقتصاد الإسرائيلي إذا استمرت في صعودها ذلك.

لعلّ أكثر ما يغيظ الكيان الصهيوني

سحام ادريس*

دخلت حركة مقاطعة إسرائيل مرحلة جديدة تُنذر بتصعيد المواجهة مع الكيان الصهيوني إلى ذرى غير مسبوقة. في الأسبوع الماضي، وجه عددٌ من القادة الإسرائيليين رسائل تهديد صريحة ومبطنّة إلى ناشطي المقاطعة، وعلى رأسهم الرفيق الحبيب عمر البرغوثي، أحد كتاب مجلة «الآداب» البارزين، والمشرف على عددٍ من ملفاتها المميزة عن «مقاطعة إسرائيل» و«المقاومة المسلحة» و«الدولة الديمقراطية العلمانية في فلسطين التاريخية» و«اصوات من فلسطين الجديدة».

جاءت رسائل التهديد هذه في سياق أول مؤتمر ضخم في الكيان العاصم (القدس المحتلة) يخصّص لمواجهة حركة BDS (حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها) بعد أن استفحل «شرّها» ولم يعد تجاهلها يجدي فتياً. وقد نظّمت المؤتمر جريدة «يديعوت أحرونوت»، والموقع الإلكتروني التابع لها Ynet، وبحضور أكثر من ألف شخص. وكان من بين أبرز المتحدثين: رئيس الكيان روفن رفلين، ورئيس الصندوق القومي اليهودي والمؤتمر اليهودي العالمي رون لودر، ووزير الأمن العام والشؤون الاستراتيجية جلعاد إردان، ووزير التربية ناقتالي بينيت، ووزير الاستخبارات إسرائيل كاتز، ووزيرة الخارجية السابقة نزيبي ليفني (لاحظوا، بالمناسبة، تعاون «التربية» مع الاستخبارات والأمن والخارجية).

يُعكس انعقاد هذا المؤتمر، بحجم المشاركين فيه وبيمراتهم القيادية البارزة، الأثر الكبير الذي خلفته وتخلّفه المقاطعة، ولا سيّما في أوروبا والولايات المتحدة. ولقد



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

لست «هي»

سؤال يُخَيَّرُ عظامي وقلبي:
هذه المرأة (لعلكم تعرفونها)
التي، حين فُقدت وحيدها في الحرب،
كان يرضيها أن تصير بلا ذراعين، ولا ساقين، ولا عينين، ولا رتتين... بل
وحتى بلا رحم أو قلب،
هذه المرأة، هذه المرأة الأم،
كيف أمكنها أن تنجو من نعمة الجنون
وتتكيّف مع حقيقة الألم؟!...
...
هذه المرأة الأم (هذه المرأة التي لم تعد أمّاً لأحد):
من حُسن حظ حياتي
أنني لست «هي».

2015/3/11

شرح الألم

ذاك الذي وُلِدَ في الظلام ولم يبصر إلا ظلاماً،
حاول أن تشرح له ماهية «النور»!
حاول أن تشرح للخلد معنى «أزرق»، ولدودة الأرض التعيسة معنى «طيران»!
حاول المستحيل!
كيف يمكن أن تشرح للأعمى مغزى كلمة «رؤية»؟
أو تشرح لمن لم يذُق المأ ما تعنيه كلمة «تكلي»!
كيف يمكن إفهام الألم؟
كيف يمكن شرح المستحيل؟
حسناً! لا تتعبوا قلوبكم في ما لا طائل منه!
لعل من الأهلون على جميعنا
شرح فكرة «الله».

2015/3/11

رحيل الشاعر التونسي الصغير أولاد أحمد... وانتصر الصعلوك على خفافيش الظلام



بورثيه الشاعر بريشة الفنانة أمينة بالطيب

أدرك أولاد أحمد بفطنته العجيبة
أن الشعر أساساً هو ضد السلطة
بما تمثله من استبداد وتفرد
بالرأي، وهو أيضاً نافذة على
الأحلام والأغاني. لذلك، بدأ مسيرته
الشعرية بقصيدة كانت سبباً في
شهرة وعذابات أيضاً هي «نشيد
الأيام الستة» التي دُون فيها ما
يعرف في تونس بـ «ثورة الخبز»
عام 1984. صودر كتابه الأول، ولم
يصدر إلا بعد رحيل الزعيم الحبيب
بورقيبة عن الحكم. ورغم أن النظام
الجديد لين علي رفع عنه الحظر، إلا
أنه استقبله بقصيدة مطلعها «أقبل
الجيش علينا ببيان مدني» لتبدأ
علاقته الحذرة مع النظام السابق
الذي عينه مديراً لـ «بيت الشعر»
(من 1993 حتى 1997) ثم عزله
بعدما أعلن انحيازَه للمعارضة
ضد بن علي.

وشعراء وصحافيين ونقابيين،
ويساريين خارجين لتوهم من
السجن بسبب أحلامهم بحياة
سياسية ديمقراطية وعدالة
اجتماعية. كسر بنية اللغة الشعرية
السائدة واختار نمط الشعراء
الصعاليك في العيش والكتابة.
حول الشعر إلى لغة يومية تنطق
بما يقوله الناس، فيما أصحاب
ربطات العنق الشعرية يتبارون كل
عام في الكرنفال الشعري احتفاءً
بولادة الزعيم الحبيب بورقيبة.
الصغير كان يلتقط الكلمات
التي بصقها المهمشون من سكان
الجانات والمناطق النائية المهمشة
والمقصون من المشهد الاجتماعي.
وفي وقت قياسي، أصبح نجم
الشعر التونسي. أتاحت له هذه
الشهرة لأنه نجح في تحويل الشعر
من نشاط لغوي في القواميس
وقواعد النحو والصرف والعروض
الجامدة والباردة إلى نشاط
حياتي تختلط فيه أصوات الباعة
في الأسواق الشعبية مع أغاني
السكراري في الحانات ونساء
المواخير العمومية التي سمّاها
في إحدى قصائده الأولى بـ «حي
النساء».

تونس - نور الدين بالطيب

في الوقت الذي كان فيه محبوه
يكتبون تهانيمهم في مناسبة
عيد ميلاده، كان الشاعر الأشهر
في تونس محمد الصغير أولاد
أحمد (4 ابريل 1955 - 2016)
يلفظ أنفاسه الأخيرة في غرفة في
المستشفى العسكري في تونس
بعد عام من الصراع مع المرض
الخبث والعلاج الكيميائي. انطفاً
صاحب «نشيد الأيام الستة» ظهر
أمس في العاصمة التونسية بعد
رحلة طويلة من الكتابة والصراع
مع الإسلاميين ومقاومة الاستبداد
والديكتاتورية، بحثاً عن مستقبل
أجمل لتونس. ولد أولاد أحمد
في مدينة سيدي بوزيد (وسط
تونس) ودرس التنشيط الشبابي
والرياضي في الجامعة التونسية.
خلال فترة شبابه، عمل في «دار
الشباب» في سيدي بوزيد، فكان
مدرّباً لكرة المضرب. وفي سنة 1979،
شد رحاله إلى العاصمة ليلتحق
بمقاهيها ومطاعمها وحاناتها
ونواديهما الثقافية. جاء إلى مقهى
«الزنوج» آنذاك الذي كان يجمع
المغزدين خارج السرب من فنانيين



خالد الهبر في الـ «تياترو» سهرية مع «الأصحاب»

مجدداً، يلتقي الفنان اللبناني
خالد الهبر (الصورة) محبيه
اليوم على مسرح «تياترو
فردان» (بيروت)، ليحيي حفلة
أشبه بسهرة بين الأصدقاء،
بمراقة فرقة مصغرة كما جرت
العادة في هذا المكان. خلال
السهرة، سيقدّم خالد أغنيات
منوعة بين القديم والجديد،
قلماً يقدّمها في الحفلات
الكبيرة، إضافة إلى مختارات
من خارج ريبورتوار. وتتألف
الفرقة من فؤاد عفرا (درامن)،
ووليد ناصر (طبلية)، وسلمان
بعلبكي (رق)، وبشار فزان
(باص)، ونضال أبو سمرا
(سوبرانو ساكسوفون)، وطراد
طراد (ناي)، وريان الهبر
(بيانو).

حفلة خالد الهبر: اليوم . 21:30
- «تياترو فردان» (بيروت).
للاستعلام: 01/800003 أو
70/692919



انسي الحاج ضيفاً على مسرح الجديدة

بعد حلول الذكرى الثانية
لرحيله وعقب صدور كتابات
غير منشورة له أخيراً عن
«دار نوفل» تحت عنوان
«كان هذا سهواً»، يدعو
حاكم «جمعية أندية الليونز
الدولية» في لبنان والأردن
والعراق وفلسطين مرشد
الحاج شاهين للقاء اليوم حول
الشاعر الراحل انسي الحاج
(1937 . 2014/ الصورة). للقاء
الذي يتم برعاية وزير الثقافة
ريمون عريجي، سيجري في
مسرح بلدية الجديدة، على
أن تتخلله مداخلات لكل من
الكاتب والصحافي سمير
عطالله، والأكاديمية مارلين
كنعان، والشاعر والباحث أحمد
فرحات.


لقاء حول أنسي الحاج: اليوم .
الساعة السادسة مساءً - مسرح
بلدية الجديدة (قضاء المتن).
للاستعلام: 03/661338



هايف ياسين الموهب مشرقياً!

في مناسبة انعقاد «ملتقى
المربّين الموسيقيين العرب»
الأول في طرابلس بين 7 و9 من
نيسان (أبريل) الحالي، تقام
بعد غد الجمعة أمسية من
التقاليد الموسيقية المشرقية
العربية من إعداد الموسيقي
والأكاديمي هايف ياسين
(الصورة) وبقيادته على
مسرح الجامعة الأنطونية
في مجدليا (زغرتا).
الأمسية من تنظيم كلية
الموسيقى وعلم الموسيقى في
الجامعة، وستستهل بتوزيع
الجوائز على الفائزين في
مسابقة التربية الموسيقية
المشرقية في التعليم الأساسي
2016.

أمسية من التقاليد الموسيقية
المشرقية العربية: 8 نيسان . 17:00
- مسرح الجامعة الأنطونية في
مجدليا (زغرتا - شمال لبنان).
للاستعلام: 06/669101



SMS 1105 NOW
TO DONATE \$1 TO SAVE
CHILDREN'S LIVES
VALID UNTIL APRIL 30



At the CCCL, all children are treated for free with an average cure rate of 80%!

M (70) 35 15 15 | www.cccl.org.lb